دار « الأهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٣٤٦٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الحرية ت ٣٠١٠٠
العنوان التلغرافى : الأهرام بالقاهرة

١٥ مليما

الاعلانات [فى القاهرة : دار «الاهرام» شارع الجلاء
فى الاسكندرية : دار «الاهرام» ١٠ طريق الحرية

الاشتراكات [خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٢٥٠ قرشا لستة أشهر — ١٢٥ قرشا لثلاثة أشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

الأهرام

أسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل
السنة ٩٥ — العدد ٣٠١٠٠

١٦ صفحة

الجمعة
9 MAY 1969
Al-Ahram

العالم كله بدأ يتنبه الى التزييف المتعمد فى بيانات اسرائيل

اليونايتدبريس عن أزمة التصديق فى الأرقام الاسرائيلية
بيانات اسرائيل عن نتائج المعارك مختلقة أو مبالغ فيها

بعد أن انكشفت الحقائق فى ميادين القتال
أصبحت بيانات اسرائيل موضع شك

الدوائر السياسية والصحفية فى العواصم العالمية : التزييف المتعمد فى البيانات الرسمية الاسرائيلية عن نتائج المعارك التى تدور فى جبهة قناة السويس والجبهة الاردنية وبين اسرائيلية وقوات المقاومة .

ان الحقائق التى انكشفت اخيرا بشكل قاطع عن سير العمليات العسكرية ، ومقارنة البيانات الاسرائيلية بالنتائج الفعلية لهذه العمليات : اصبحت الدوائر الصحفية والسياسية المحايدة تشك فى صدق البيانات الاسرائيلية التى توصف الان بانها فى احسن الاحوال مبالغ فيها ، ان لم تكن مختلقة من اساسها .

وقد قامت وكالة « اليونايتدبريس » الامريكية بدراسة لهذا الموضوع فى تحقيق مطول كتبه مراسلها راى ويلكنسون .. قال :

اصدرت منظمة « فتح » الفلسطينية منذ ايام بيانا قالت فيه ان اسرائيل تخفى ارقام الخسائر التى تتكبدها فى ميادين القتال باضافة هذه الارقام الى احصائيات القتلى من المدنيين فى حوادث الطرق .

وقالت « فتح » ان المشتغلين بالبحوث الاسرائيلية لاحظوا « زيادة كبيرة فى حوادث الطرق التى وقعت فى اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ » وعندما اضيف عدد القتلى من الاسرائيليين فى حوادث الطرق الى عدد قتلاهم فى المعارك « صار المجموع قريبا بدرجة تثير الدهشة من الارقام التى اعلنت فى بلاغاتنا » .

وليس بيان منظمة « فتح » هذا سوى المثل الاخير من الامثلة على ما هنالك من فجوة هائلة بين البيانات الرسمية التى تذيعها اسرائيل والبيانات التى تذيعها الدول العربية ومنظمات المقاومة .

... تريبيون يميلون دائما الى اعتبار ان بلاغات اسرائيل ... ادعاءات الدول العربية شيئا من المغالاة وان ... الخيال

... بعض التغيير اخيرا ، فقد منيت اسرائيل ... عندما قامت اخيرا بهجوم على منطقة نجع ... بالسدود والكبارى وخطوط الاسلاك ... الاراضى الزراعية فى اعالى الصعيد بالمياه .

... لقد كنت اثق ثقة تكاد تكون تامة فى بيانات ... ، اما ...

بصراحة — يكتبها محمد حسنين هيكل

مخاطر حول العمل الفدائى

تستحق مسألة المقاومة الفلسطينية ، ومنظماتها المسلحة ، أن تكون موضوع بحث فى اجتماع عربى موسع ، على مستوى يتناسب مع أهميتها ، ويتفق مع دورها فى الصراع الشامل بين الامة العربية وبين اسرائيل .

وهناك الآن ، وبعد حوادث لبنان الاخيرة ، من يدعون الى مؤتمر لبحث الموضوع ، قاصر على الدول العربية المحيطة بالارض المحتلة والتى تتحرك منها بالضرورة عمليات المقاومة .

ولكن ما اطالب به فى الحقيقة شىء مختلف .

اعنى ان المؤتمر الذى اتصوره ، اوسع مما تجرى المطالبة به الان وتريد قصره على الدول العربية المحيطة بالارض المحتلة ... كما ان الاسباب التى من اجلها ادعو الى هذا المؤتمر الذى اتصوره ، تختلف عن الاسباب التى من اجلها تجرى المطالبة الآن بمؤتمر محدود يقال فى تبرير الدعوة اليه انه ضرورى تحت شعار التنسيق فى حين ان كلمة التنسيق — بمعيار النوايا البادية من وراء الشعارات — هى فى الواقع تعبير مهذب عن التضييق .

واذا لم يحدث مثل هذا المؤتمر ، او اذا لم يتحقق باى وسيلة قد تكون مقبولة غيره ، ماكان يمكن أن يتحقق به ، اذن فان المخاطر سوف تحيط بالعمل الفدائى الفلسطينى ، واخشى — فى هذه الحالة — انه سوف يجد نفسه محاطا محاصرا تحت ضغطين :

الجانب العربى من خط المواجهة يستنزف أعصابه ،
والجانب الاسرائيلى من نفس الخط يستنزف دمه !

ولسوف تكون مأساة محزنة ومخزية ان يسجل التاريخ فيما بعد انه فى الوقت الذى بدأت فيه منظمات المقاومة الفلسطينية تنطلق — فان قوى عربية تطوعت لسبب أو لاخر بوضع ثقالات من الحديد حول أرجلها ، وانه فى الوقت الذى بدا فيه العالم يتحدث عن الميلاد الجديد لشعب فلسطين ، وذلك من خلال منظمات المقاومة المسلحة ومن خلال صمود الجماهير الفلسطينية الواقعة تحت سيطرة الاحتلال — فان محاولات عربية فقأت عينى الطفل الوليد أو كتمت أنفاسه ، ولو تحت ادعاءات المحبة التى تحتسبه فرحا به أو تحتضنه لهفة عليه !

ولو القينا نظرة على الجانب العربى من خط المواجهة ، فيما يتعلق بالمقاومة الفلسطينية ، لوجدنا الظواهر او الاعراض التالية تشرح اكثر من غيرها ما يحيط بالعمل الفلسطينى من مخاطر :

① كان هناك فى وقت من الاوقات سوء فهم بين بعض السلطات فى الاردن وبين منظمات المقاومة الفلسطينية ، وكان سبب هذه الازمة من سوء الفهم هو نشاط عناصر اندست على منظمات المقاومة الاصيلة ، وفى لحظة من اللحظات كادت هذه الازمة أن تصل الى حد الكارثة ، ومن حسن الحظ ان تداركها تم فى اللحظة الاخيرة ، ومن الانصاف ان يقال بعد هذه الازمة ان الاردن يتيح من حرية الحركة والعمل لمنظمات المقاومة الفلسطينية اكثر مما تتيحه اى حكومة عربية أخرى .

② ماكاد الجانب العربى يتنفس الصعداء بعد انتهاء ازمة الاردن حتى كانت بوادر أزمة جديدة تتجمع فى بغداد وكان ذلك امرا مفاجئا لم تتضح بعد دواعيه ومبرراته .

وكان الامر مفاجئا لانه عندما جاء الحكم الجديد فى بغداد ، بعد الانقلاب على نظام الرئيس العراقى السابق عبد الرحمن عارف كان اول ما فعله — هو ان فكر فى انشاء وزارة لشئون فلسطين وعرض هذا المنصب على منظمة فتح ، لكنه لم تكد تمضى شهور قليلة على هذه البداية حتى كانت الامور قد انتقلت من النقيض الى النقيض فأغلقت معظم مكاتب فتح فى العراق وحرم عليها الصاق المنشورات فى شوارع بغداد لان ذلك — كما قيل — يسىء الى جمال العاصمة كما انه يكلف الدولة العراقية اعباء اضافية فى ازالة هذه المنشورات وفوق ذلك كله حظر على فتح ان تتصل باى جهة فى العراق الا بضابط واحد فى ادارة المخابرات

البقية صفحة ٣

[صورة بالراديو للاهرام]

رجال بوليس فيتنام الجنوبية يفتشون مدخل المبنى الرئيسى للبريد الذى امتلأ بدخان قنبلة انفجرت صباح امس فقتلت اربعة وجرحت ١٦ وفى حادث آخر وقع فى سايجون قبل ذلك بساعات ، القى احد الثوار قنبلة يدوية اصابت ٣٠ وقتلت واحدا ومن بين الجرحى ستة من الامريكين

الخولى يجتمع بحلو وكرامى وعرفات فى محاولة لانهاء الأزمة فى لبنان

بيروت فى ٨ — من احسان بكر ووكالات الانباء — استقبل الرئيس اللبنانى شارل حلو الدكتور حسن صبرى الخولى ، الذى وصل الى بيروت مساء امس فى مهمة استطلاعية تتصل بالاحداث الجارية فى لبنان . وقد تم الاجتماع فى القصر الجمهورى فى بعبدة .

وكان الدكتور حسن صبرى الخولى قد بدأ اتصالاته مع المسئولين اللبنانيين فور وصوله الى العاصمة اللبنانية .. فعقد اجتماعا طويلا مع السيد رشيد كرامى رئيس الوزراء استمر حتى الساعة الواحدة صباحا .

وعقب الاجتماع صرح السيد كرامى بأن الرئيس جمال عبد الناصر قد اوفد ممثله الى بيروت بناء على طلب لبنان ، وعقب الاتصالات التى اشترك فيها هو كرامى شخصيا . واعرب عن شكره للرئيس جمال عبد الناصر لاهتمامه بالمصالح العربية العليا ومساهمة القاهرة فى كل ما يؤدى الى تنسيق الجهود دعما للموقف العربى

وقد حددت المصادر المطلعة فى العاصمة اللبنانية ، حقيقة الاتصال المصرى بكل الاطراف فى ازمة لبنان ، فقالت انها تنطلق من خطاب الرئيس عبد الناصر الاخير الذى كشف فيه محاولات اسرائيل لتقويض الجبهات الداخلية تمهيدا لفرض شروطها على الامة العربية . كذلك للتأكيد فى هذه المرحلة على موضوع النضال المشترك وضرورة ازالة كل تناقض قد يعوق تحقيق الانسجام التام بين القوات العربية والنضال الفدائى .

[البقية صفحة ١٥ عمود ٨]

محاولات لتجنب صدام واسع بين جيش لبنان ومنظمات المقاومة كلها

بيروت فى ٨ — من احسان بكر ستجرى الان محاولات كبيرة لتجنب صدام واسع بين جيش لبنان ومنظمات المقاومة بعد تطور الاحداث فى الجنوب بشكل ادخل عليها مضاعفات كثيرة .

وقد غطت الاشتباكات وما صاحبها من حوادث غامضة على انباء الازمة السياسية وتعذر تشكيل حكومة جديدة وهى الازمة التى بدأت مع المظاهرات الدامية التى جرت يوم ٢٣ ابريل الماضى تدعو لاطلاق حرية الحركة للمقاومة فى الاراضى اللبنانية

فقد أعلنت منظمة «فتح» أن خمسة من رجال العاصفة التابعين لها قتلوا وأصيب آخرون بجراح ، عندما فتحت عليهم القوات اللبنانية النار وهم عائدون من الاراضى المحتلة ولكن الجيش اللبنانى أعلن انه لم تدخل أية دورية فدائية الارض اللبنانية على طول الخطوط مع العدو .

وأعلن الجيش أن الاشتباكات الوحيدة جرت بين قوات له ومجموعات من رجال منظمة «الصاعقة» الذين يصفهم بأنهم من ذوى « الميول البعثية » . وقال ان تبادل النار بين قوات الجيش وهذه المجموعة توقف فى الساعة الواحدة من صباح أمس بعد ٢٤ ساعة من الاشتباكات المتصلة ، وقد جرت قرب قرية «قبرميخا» الواقعة على بعد ١٠ كيلومترات من الخطوط الاسرائيلية وأضاف انه القى القبض على ٢٨ مسلحا من الذين اشتركوا فيها .

[البقية صفحة ١٠ عمود ٣]

منطق جولدا مائير

القدس فى ٨ — وكالات الانباء — قالت جولدا مائير رئيسة وزراء اسرائيل فى حديث تليفزيونى مع كليفتون دانييل مدير تحرير « نيويورك تايمز » ان رفض العرب الجلوس مع اسرائيل على مائدة المفاوضات معناه « أن العرب لم يذعنوا »

واشارت جولدا مائير الى المحادثات الرباعية ، فقالت ان اربع دول تشترك فيها من ناحية الاتحاد السوفيتى وفرنسا وهما ضد اسرائيل على طول الخط .. الاتحاد السوفيتى منذ سنوات وفرنسا سارت فى خطى موسكو فى العامين الاخيرين . ومن ناحية اخرى دولتان عادلتان وصديقتان لاسرائيل هما امريكا وبريطانيا .. فكيف تقبل اسرائيل ما يتوصل اليه هذا التكوين من قرارات ؟

وقالت الوكالة الفرنسية ان مائير أعلنت فى اجتماع للنقابيين عقد امس فى تل ابيب انه يجب على اسرائيل ان تتوقع ايام عصيبة ويجب ان تكون لدينا القوة

مصرع جنديين للعدو واصابة ٣ عند القنطرة

تل أبيب فى ٨ — و. أ. ف. — أعلن متحدث عسكرى أن جنديين اسرائيليين قد لقى مصرعهما واصيب ثلاثة آخرون بجراح ، بينهم جندى أصابته بالغة ، أثناء التراشق بالمدفعية الذى جرى أمس

مقتل ٤٨ اسرائيليا فى معارك مع الجبهة الشعبية

اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، ان قواتها قتلت خلال الشهر الماضى ما لا يقل عن ٤٨ من جنود العدو الاسرائيلى بالاضافة الى كثيرين من الجرحى . كما دمرت واعطبت ١٠ سيارات من بينها ٣ نصف مجنزرة بالاضافة الى تدمير واعطاب دبابتين .

وقالت الجبهة ان فرق القناصة التابعة لها تمكنت فى الشهر الاخير من اصطياد ١٧ من افراد العدو فى الجولان وشمال البحر الميت وغور الاردن واريحا . وقد استشهد من رجال الجبهة فى هذا الشهر ثلاثة ، واسر واحد وجرح آخر .

اشتباك بوادى الاردن بين رجال المقاومة وقوة اسرائيلية

تل ابيب فى ٨ — ر — ا.ب — اعلن متحدث عسكرى اسرائيلى اليوم ان اشتباكا وقع بين رجال المقاومة وقوة اسرائيلية فى منطقة « ام السوس » فى وادى الاردن الشمالى . وادعى ان ثلاثة من رجال المقاومة قتلوا فى الاشتباك الذى وقع بعد ساعات من اشتباك آخر فى منطقة النقب . وقال المتحدث ان جنديا اسرائيليا قتل فيه كما قتل اربعة

وقد نسفت السلطات الاسرائيلية اربعة منازل صباح اليوم فى مدينة نابلس ، كبرى مدن الضفة الغربية المحتلة ، بحجة ان « شاغليها » من رجال المقاومة الذين تم اعتقالهم اخيرا .

نقص السياح فى اسرائيل بسبب تطورات الموقف

تل ابيب فى ٨ — و.ا.ف — صرح موشى كول وزير السياحة الاسرائيلى فى مؤتمر صحفى بان البيانات التى تنشرها الصحافة العالمية حول احداث الشرق الاوسط عرضت اسرائيل فى الشهور الاربعة الاولى من هذا العام لنقص فى عدد السياح بلغت نسبته ٢٥٪ من ارقام العدد الملغى .

لندن ترجو مصر ضبط النفس على الجبهة

طلب امس سير ريتشارد بومونت سفير بريطانيا فى القاهرة مقابلة السيد محمود رياض وزير الخارجية ، وابلغه قلق حكومته لتطور الحالة على طول الجبهة ، وقال ان حكومته ترجو ضبط النفس ومراعاة قرار وقف اطلاق النار . وذكر السفير ان هذه الرغبة ابلغت ايضا للحكومة الاسرائيلية .

وقد اوضح له السيد محمود رياض ان قرار وقف اطلاق النار يرتبط ارتباطا مباشرا بموضوع انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضى العربية التى تحتلها وان ارتكاب اسرائيل للعدوان باطلاقها النار واستعداداتها العسكرية ، يقتضى من جانب الجمهورية العربية ان تواجه هذا الموقف .

وعلم مندوب « الاهرام » ان السفير البريطانى اطلع وزير الخارجية على تطورات المباحثات الرباعية فى نيويورك ، وان الحكومة البريطانية تعتقد ان هذه المباحثات قد تقدمت تقدما حثيثا ايجابيا .

شكوى اسرائيلية جديدة ضد مصر الى مجلس الامن

الامم المتحدة فى ٨ — ى.ب.ا — د.ب.أ — تقدم يوسف تيكواه مندوب اسرائيل فى الامم المتحدة مذكرة الى مجلس الامن اتهم فيها الجمهورية العربية المتحدة باتباع سياسة تقويض منظم لوقف اطلاق النار .

وقال ان اسرائيل أصبحت فى حالة يحق لها فيها اتخاذ اجراءات « للدفاع عن النفس ضد العدوان » .

حكايات القنبلة الذرية !

قامت اسرائيل بمناورة جديدة فى نطاق الحرب النفسية للضغط على الدول العربية ، فعمدت الى اثارة « الحكاية الدورية » عن امتلاكها قنابل ذرية .

فقد نقلت وكالات الانباء حكاية اخرى تشير كل الدلائل الى ان مصدرها اسرائيل تقول ان جريدة « مونتريال جازيت » الكندية ، نشرت ان مجموعة من الصحفيين الالمان الذين يعملون فى مجلة « دير شبيجل » التى يمتلكها اكسيل شبرنجر (المعروف بصداقته لاسرائيل) ذكروا ان اسرائيل اتمت صناعة خمس قنابل ذرية ، وان السادسة على وشك الانتهاء !

السجن ١٥ سنة لشاب من منظمة فتح

القدس فى ٧ — أ.ب. — قضت محكمة عسكرية اسرائيلية بالسجن ١٥ عاما على عبد العزيز شاهين [٢٦ سنة] الذى قيل انه تزعم رجال المقاومة التابعين لفتح فى الخليل . وقالت المحكمة أن شاهين — وهو من ابناء رفح — قاد مجموعة من ٢٠ شخصا نصبوا كمائن للسيارات الاسرائيلية واطلقوا النيران على العسكريين والمدنيين الاسرائيليين .

تأجيل زيارة الازهرى للاتحاد السوفيتى

الخرطوم فى ٨ — ا.ش.ا — تأجلت زيارة السيد اسماعيل الازهرى رئيس مجلس السيادة السودانى الى الاتحاد السوفيتى حتى العام القادم ، وكان من المقرر ان يقوم بها فى الاسبوع الاخير من مايو الحالى .

ديجول يستقبل بومبيدو تعبيرا عن تأييد ترشيحه

باريس فى ٨ — وكالات الانباء — صرحت المصادر المطلعة بان الجنرال ديجول سيستقبل جورج بومبيدو المرشح الديجولى للرئاسة فى بيته الريفى فى كولومبى ليدوز ايجليز فى عطلة نهاية الاسبوع ، تعبيرا من تأييده له فى الانتخابات [التفاصيل ص ٢] .

أمريكا تجرى دراسة لسياسة فرنسا بعد ديجول

واشنطن فى ٨ — لمراسل الاهرام — علمت ان الحكومة الامريكية تجرى الان تقييما لسياسة فرنسا بشكل عام بعد ديجول ، وعلى الاخص بالنسبة لازمة الشرق الاوسط .

أزمة حزب العمال يبحثها ويلسون فى اجتماع عاجل

لندن فى ٨ — وكالات الانباء — دعا هارولد ويلسون رئيس وزراء بريطانيا الى عقد اجتماع عاجل للوزارة للاستعداد لمواجهة اعضاء حزب العمال الذين يشنون حملة على ويلسون .

[التفاصيل ص ٢]

جراحات زرع القلوب تحدث اضطرابات نفسية وعاطفية

ميامى فى ٨ — ى.ب.ا — قال الدكتور دونالد لوندى اخصائى الطب النفسانى بمستشفى جامعة ستانفورد فى اجتماع لجمعية الاطباء النفسانيين الامريكيين ان جراحات زرع القلوب احدثت آثارا عجيبة فى عقول الذين اجريت لهم هذه الجراحات ، اذ ان من بقى منهم على قيد الحياة اصيب باضطرابات نفسانية وعاطفية .

وقال ان من بين تسعة اشخاص اجريت لهم جراحات زراعة القلوب فى مستشفى ستانفورد خلال عام ١٩٦٨ اصيب واحد منهم باضطراب نفسانى « شديد جدا » واصيب آخر باضطراب مماثل ولكن اقل شدة .

عقار جديد للسكر اقوى من العقاقير المعروفة

فرانكفورت (المانيا الغربية) فى ٨ — من صلاح جلال — توصل الاطباء الالمان فى فرانكفورت الى تركيب عقار جديد لعلاج السكر يتعاطاه المريض بطريق الفم وقد اجريت التجارب بهذا العقار الذى اطلق عليه اسم «داونيل» على خمسة آلاف مريض فى مدى اربع سنوات واثبتت التجارب نجاحه

والاثر العلاجى لخمسة ملليجرامات من هذا العقار يفوق الاثر العلاجى لالف ملليجرام من عقار « التولبوتاميد » و ٥٠٠ ملليجرام من عقار «الكاربوتاميد» و ٢٥٠ ملليجراما من عقار « الكلوربروباميد » وهذه كلها من المعروفة جيدا كعلاج لمرضى السكر .

كائنات من غير الارض تتصل برجل فى شيلى !؟

سانتياجو فى ٨ — و.ا.ف — ذكرت صحيفة شيلية ، ان رجلا اسمه جوليو بيل ، يتحدث بانتظام منذ ٣ اسابيع مع ركاب اجسام طائرة مجهولة اسمها « وفنيس » . وقال بيل انه بينما كان يرقب هو واصدقاؤه تطور ثلاث بقع فى السماء يوم ١٥ ابريل الماضى ، احس فجأة برعدة تهز جسمه فجلس امام منضدة واستغرق فى النوم فى الحال ، ثم امسك بقلم واخذ يكتب باقصى سرعة ، بلغة مجهولة .. وفى نهاية ما كتبه جملة بالاسبانية تعلن عن اجراء اتصالات جديدة ، ومنذ ذلك الحين تجددت هذه الاتصالات مع ركاب الاجسام الطائرة .

ويقول اصدقاء بيل ان نبضه يتوقف تماما خلال هذه الرعدة كما ان جسمه يتخشب فيما عدا يده اليمنى التى تظل تكتب بسرعة غير عادية .

وقال بيل انه خلال هذه الاتصالات اكدت له كائنات الكواكب الاخرى ان الدافع الوحيد فى زيارتهم لكوكبنا « هو الفضول والرغبة فى مساعدتنا ! » .

وقال ان الشخص الذى يتصل به قد وعده باهدائه حجرا ثمينا ، وهو حجر مشع ولكنه ليس خطيرا !

غارة جوية اسرائيلية على مواقع أردنية مرتين خلال ٢٤ ساعة

عمان فى ٨ — وكالات الانباء — اغارت الطائرات الاسرائيلية اليوم التالى على التوالى على الاردن صباح اليوم . وصرح متحدث عسكرى اردنى بان طائرتين مقاتلتين للعدو قد اجتازتا خط وقف اطلاق النار وحلقتا لمدة ١٠ دقائق فوق منطقة المزار فى محافظة الكرك . وقال المتحدث ان المقاومة الارضية تصدت للطائرتين وارغمتهما على العودة الى داخل الارض المحتلة .

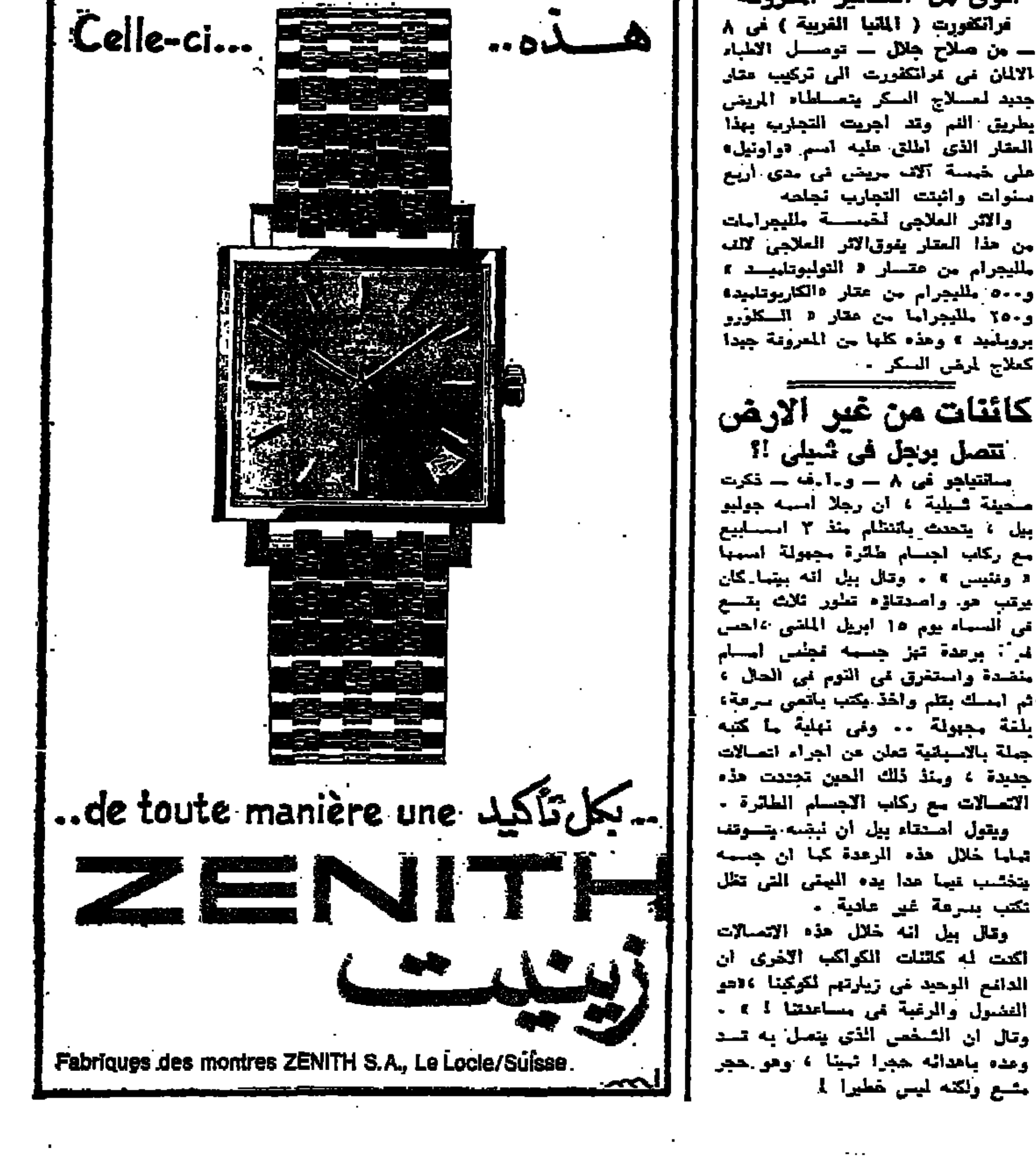
وكان الطيران الاسرائيلى قد هاجم مساء امس منطقة ميت الحرير جنوبى بلدة الطفيلة واجبرت المدفعية الاردنية الطائرات المغيرة على الانسحاب ولم تسفر الغارة الاسرائيلية على اية خسائر بين العسكريين او المدنيين □

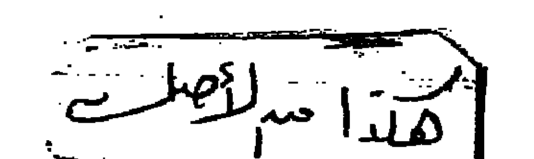
عبد الناصر

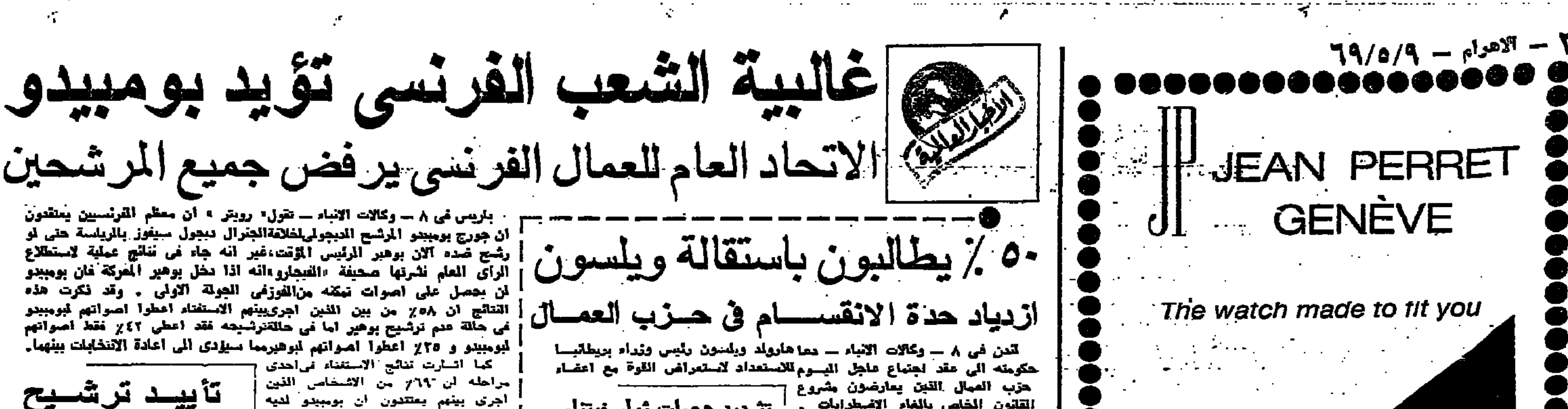
الناصر

رحلة قارب البردى عبر الاطلنطى الى المكسيك

تنظيم النسل







غالبية الشعب الفرنسى تؤيد بومبيدو

الاتحاد العام للعمال الفرنسى يرفض جميع المرشحين

باريس فى ٨ – وكالات الانباء – تقول « رويتر » ان معظم الفرنسيين يعتقدون ان جورج بومبيدو المرشح الديجولى لخلافة الجنرال ديجول سيفوز بالرياسة حتى لو رشح ضده الآن بوهير الرئيس المؤقت، غير انه جاء فى نتائج عملية لاستطلاع الرأى العام نشرتها صحيفة « الفيجارو » انه اذا دخل بوهير المعركة فان بومبيدو لن يحصل على اصوات تمكنه من الفوز فى الجولة الاولى . وقد ذكرت هذه النتائج ان ٥٨٪ من بين الذين اجرى بينهم الاستفتاء اعطوا اصواتهم لبومبيدو فى حالة عدم ترشيح بوهير اما فى حالة ترشيحه فقد اعطى ٤٢٪ فقط اصواتهم لبومبيدو و ٢٥٪ اعطوا اصواتهم لبوهير مما سيؤدى الى اعادة الانتخابات بينهما .

كما اشارت نتائج الاستفتاء فى احدى مراحله ان ٦٩٪ من الاشخاص الذين اجرى بينهم يعتقدون ان بومبيدو لديه اكبر فرصة للفوز بينما قال ٢٤٪ منهم ان بوهير هو الذى سيفوز . وقال ٨٥٪ منهم ان بومبيدو سيفوز فى المعركة اذا كان منافسوه هيجاستون ديفير مرشح الحزب الاشتراكى وروكار مرشح الحزب الاشتراكى الموحد وجاك دوكلو مرشح الحزب الشيوعى .. وقال ٧٣٪ ان بومبيدو سيفوز اذا بلغ عدد المرشحين للرياسة ٥ اشخاص .

وقالت الفيجارو ان نتائج الاستفتاء اوضحت ان بومبيدو لديه اكبر فرصة لخلافة ديجول مهما كان عدد المرشحين .

ويقول مساعدو بوهير ان بوهير سيعلن قراره الخاص بالترشيح صباح يوم الاثنين القادم . وقد اشار امس الى انه سيرشح نفسه اذا ارغم على ذلك . وقد خرجت بعض الصحف الفرنسية اليوم تحذر بومبيدو بان عليه ان يستعد لمعركة صعبة بسبب الشعبية المتزايدة لبوهير .

ومن ناحية اخرى قال برنارد لينور وهو معلق ديجولى بارز ان الجنرال ديجول سيقدم موافقته على بومبيدو بصورة غير مباشرة وذلك باستقباله فى بيته الريفى فى كولومبى ليدوز ايجليز فى عطلة نهاية الاسبوع . والمعتقد ان الدعوة التى تردد ان ديجول وجهها لبومبيدو لزيارته فى بيته الريفى هى القدر الذى سيشارك به ديجول فى الحملة الانتخابية . وقد استبعد المسئولون تماما قيام ديجول بحملة نشطة لاحد المرشحين .

وقد اعلن جورج سيجوى سكرتير عام الاتحاد العام للعمال الذى يسيطر عليه الشيوعيون ، ويعد اكبر الاتحادات العمالية فى فرنسا ، ان الاتحاد لن يؤيد اى مرشح فى انتخابات الرياسة « لانه لا يوجد بينهم من يمثل اليسار المتحد » . ☐

٥٠٪ يطالبون باستقالة ويلسون

ازدياد حدة الانقسام فى حزب العمال

لندن فى ٨ – وكالات الانباء – دعا هارولد ويلسون رئيس وزراء بريطانيا حكومته الى عقد اجتماع عاجل اليوم للاستعداد لاستعراض القوة مع اعضاء حزب العمال الذين يعارضون مشروع القانون الخاص بالغاء الاضطرابات .

ومن المقرر ان يجتمع ويلسون ووزراؤه مع اللجنة التنفيذية لحزب العمال يوم السبت (غدا) للدخول فى مواجهة حول مشروع هذا القانون ومسائل اخرى احدثت انقساما عميقا فى صفوف الحزب .

غير انه صرحت المصادر المطلعة من ناحية اخرى ان ثمة اتصالات تجرى سرا بين ويلسون وزعماء الاتحادات العمالية لمحاولة التوصل الى حل وسط بشأن الغاء الاضرابات .

وقد اتخذ الصراع بين ويلسون ومعارضيه فى الحزب مظهرا علنيا مرة اخرى امس عندما حذر دوجلاس هيوتون رئيس المجموعة العمالية فى مجلس العموم ويلسون من ان اعضاء حزب العمال فى البرلمان لن يسمحوا للحكومة بأن تسير قدما فى مشروعها الخاص بالاصلاح النقابى - ويعتبر هذا التحذير من جانب رئيس المجموعة البرلمانية لرئيس الوزراء هو التحذير الاول من نوعه فى تاريخ البرلمان البريطانى .

وجاء فى نتائج استفتاء علم اجرى اخيرا نشرتها صحيفة « ديلى ميل » ان ٥٠ ٪ من بين الذين اشتركوا فى الاستفتاء يعتقدون انه يجب على حكومة ويلسون ان تستقيل وان تجرى انتخابات عامة خلال ستة شهور .

وفى الوقت نفسه استمرت الخسائر تتوالى على حزب العمال فى انتخابات مجالس البلدية وقد فقد الحزب ١١٤ مقعدا بينما فاز حزب المحافظين المعارض بـ ١٢٠ مقعدا ☐

تشديد هجمات ثوار فيتنام

فى ذكرى « ديان بيان فو »

سايجون فى ٨ – وكالات الانباء – اعلن متحدث عسكرى امريكى ان قوات الثوار شددت هجماتها على القواعد العسكرية والمدن الفيتنامية الجنوبية بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة لانتصار الشيوعيين فى معركة « ديان بيان فو » والذكرى الاولى لبدء الهجوم الشامل الذى شنه ثوار فيتنام فى العام الماضى فى الفترتين ٤ و ١١ مايو ١٩٦٧ التى قتل خلالها ٥٦٢ جنديا امريكيا .

وقال المتحدث ان الثوار قصفوا قلب سايجون ومدينة « هوى » بالصواريخ وقنابل مدافع الهاون ، مما ادى الى مقتل واصابة ٤١ شخصا .

كما قال المتحدث ان فدائيا من قوات الثوار فجر شحنة ديناميت فى مكتب البريد الرئيسى فى قلب سايجون مما ادى الى مقتل واصابة ٢٠ شخصا .

وفجر فدائيون من الثوار قنابل فى ثلاث مناطق مختلفة فى قلب سايجون مما ادى الى مقتل واصابة ١٥ شخصا والى تدمير سيارتى اوتوبيس وسيارة نقل عسكرية تابعة للبحرية الامريكية .

وقصف الثوار مقر قيادة الفرقة الاولى الامريكية للمشاة فى « لاى خى » وقامت قاذفات القنابل الامريكية الضخمة من طراز « ب ٥٢ » بسبع غارات على مواقع الثوار فى اقاليم « تاى نينه » و « بيته لونج » و « كونتوم » .

واعلن متحدث عسكرى امريكى ان القوات الامريكية فى فيتنام تكبدت خلال الاسبوع الماضى ٢٠٥ قتلى و ١٢٨٨ جريحا

تأييد ترشيح زعيم المنبوذين رئيسا للهند

نيودلهى فى ٨ – رويتر – اعرب الكثيرون من اعضاء حزب المؤتمر الذى يتولى الحكم فى الهند عن تأييدهم لترشيح جاجيفان رام وزير الاغذية بالحكومة الحالية لمنصب رياسة الجمهورية . واذا ظلت الحملة الحالية فى سبيل ترشيحه تزداد شدة ، فان رام وهو زعيم لطائفة « المنبوذين » فى الهند قد يصبح رئيسا للجمهورية . ومعروف ان فى الهند ٧٥ مليونا من ابناء هذه الطائفة التى غير المهاتما غاندى اسمها الى « شعب الله » .

■ ■ ■ ■

مصرع واصابة ٤٨ شخصا فى عواصف ممطرة بالهند

نيودلهى فى ٨ – ى.ب.ا – لقى ٨ اشخاص مصرعهم واصيب ٤٠ اخرون فى العواصف الممطرة التى اجتاحت بعض اجزاء من ولاية بيهار الهندية حيث سقطت قطع من البرد تزن الواحدة منها ٧ اوقيات .

■ ■ ■ ■

مصرع ١٧٠٠ برتغالى فى غينيا الاستوائية

داكار فى ٨ – ا. ف .ب – تمكنت قوات الثوار فى غينيا الاستوائية من قتل ١٧٠٠ جندى وضابط من قوات الاحتلال البرتغالى كما اسرت ٢٧ آخرين خلال عام ١٩٦٨ .

جاء ذلك فى النشرة التى يصدرها الحزب الافريقى لاستقلال غينيا وساحل العاج . واضافت النشرة ان قوات الثوار تمكنت خلال العام نفسه من الاستيلاء على بعض معسكرات المستعمرين البرتغاليين كما اغرقت او اصابت ٦٢ سفينة واسقطت عشر طائرات للعدو .

■ ■ ■ ■

مكتب جديد للمخابرات

ينشئه رئيس حكومة جنوب افريقيا

جوهانسبرج فى ٨ – خاص للاهرام [ن.ى.ت] – تقرر انشاء مكتب جديد للمخابرات فى جنوب افريقيا يكون مسئولا امام جون فورستر رئيس الحكومة دون سواه . وسيراس هذا المكتب الجنرال هندريك فان دين بيرج وهو من كبار رجال البوليس وصديق حميم لرئيس الحكومة .

■ ■ ■ ■

طرد ٧٠ أستاذا جامعيا من جامعات البرازيل

نيويورك فى ٨ – خاص للاهرام (ن.ى.ت) – قال العلماء البرازيليون الموجودون الآن فى الولايات المتحدة ان الحكومة البرازيلية اصدرت خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة قرارات باحالة ٧٠ من اساتذة جامعتى ساو باولو وريو دى جانيرو الى المعاش على غير رغبة منهم . وقال الدكتور ايساياس راو ، وهو احد هؤلاء الاساتذة انه لم توجه اليه او الى احد من زملائه اية تهمة عن سلوك مسلك معيب كما انه لم تتح لاى منهم الفرصة لان يدافع عن نفسه .

أين تذهب • ملاهى • سينما • فنادق • مطاعم

★ القاهرة – المسارح والملاهى ★

الصوت والضوء
★ عرض الاهرام وأبو الهول ٨٥٢٨٨٠ – ٢٧٥٥٢ الليلة باللغة الانجليزية الساعة ٨ر٤٥ م

★ القبة السماوية (البلانتريوم) ت ٨٦٣٢٣٦ سراى النصر بارض المعارض بالجزيرة قصة السماء لايسمح بالدخول بعد بدء العرض

★ مسرح الريحانى ٩١٢٦٩٧ فرقة عادل خيرى تقدم البنات مايعرفوش يكدبوا
★ مسرح متروبول ٩١٩٧٤٧ ترابى وكيل الفنانين يقدم باقة فنية بمهرجان النجوم
★ مسرح عمر الخيام بالزمالك ت ٨١٩٨٧٢ المسرح الكوميدى يقدم المغفلين الثلاثة
★ أوبرج الاهرام ٨٥٢٦٧٧ الباليه الفرنسى غيروميك الكوميدى المشهور رومان وبنى الاتراكسيون العالمى ميلى ميلى الثنائى المكى دوازانتامى • سهير زكى
★ القاعة الذهبية بالاوبرج الاوركسترا الايطالى بينو بوما • بدون رسم دخول
★ مسرح حلمى ٧٦٨٦٦ فرقة تحية كاريوكا المسرحية تقدم القنطرة وأوراق رسمية
★ ستريو تامرينا ٨٥٠٨٧٤ اول شارع الاهرام بالجيزة عشاء • التين اوركسترا
★ ستريو المطار عشاء تسجيلات ورقصة ليلى سلطان • بدون رسم دخول
★ ستريو المقطم العالى ت ٩٢٢٨٨٣ روليت بكاراه مغلق الثلاثاء
★ مسرح شهرزاد ٥٨٨٨٣ شكوكو • غانم • العزبى ملدية فؤاد • كورمانه • حنان
★ ستريو كلوب الهرم ٨٥١٢٢٢ – ٢٠-٢٤ موسيقى ورقصة • غداء وعشاء

مؤسسة فنون المسرح والموسيقى ٢٠٢ فوم حجر
★ مسرح الازبكية ٩١٧٧٨٣ المسرح القومى ٨ر٤٥ م ليلة مصرع جيفارا
★ مسرح البالون ٨١١٧١٨ مهرجان فرقة رضا يبدأ العرض ٩ مساء
★ الجمهورية المكيف ٩١٩٩٥٦ حكاية شاركان فى بيت زايا الساعة ٩ مساء

★ القاهرة – دور السينما ★

★ كايرو بالاس ٥٢٤٧١ جوانا سكوب الوان جنفيف ويت – فـ.كلوكهاوت
★ ميامى مكيفة ٧٨٥٤٣ الناس اللى جوه يحيى شاهين – ناهد شريف
★ ديانا ت ٧٧٥٧٤ ابى فوق الشجرة عبد الحليم – نادية لطفى
★ شبرا بالاس ٩٤٠٧٤٨ صراع المحترفين – نجـلاء مطاردةغرامية – فـ. شويكار
★ مصر ت ٨٢٤٢٨٨ حكاية من بلدنا شى سرحان الزوج العازب – فريد وهند
★ الاهلى ت ٩٠٦٨٩٦ وادى الموت – صباح – س. لاما دهب – انور وجدى، فيروز
★ وهبى ت ٩٠٨٨٥٧ وادى الموت – صباح – س. لاما ليلى بنت الاغنياء – انور وليلى
★ الهلال الصيفى ٩٠٢٢٠٤ ابن الحتة – فريد ونجوى اسماعيل يس فى البوليس
★ الامير بشبرا ٩٤٤٢٥٦ انتقام السفاح – بالالوان عشيقة زوجى – جورج بيبارد
★ حديقة الجندول بشبرا الملازم روبن كروز – الوان نور فى الظلام سكوب
★ ريو بباب اللوق ٢٢٩٦١٢ مليون سنة قبل الميلاد • الرجل الذى فقد ظله – رنجو القاتل
★ روضة بالنيل ٨٤٨٩٢٦ صوت الموسيقى الغارة المفقودة قاطع الطريق • رشدى اباظة
★ ريتس بعماد الدين ٧٧٦٥٨ الحادث الاشرار
★ أوبرا ت ٩١٤٢٤٣ رغبات امراة – بالالوان جان لوى ترنتنان
★ رمسيس ت ٤٨٤٥٥ عصابة المراهقين روبرصضنين • ر. بلاجرين
★ قصر النيل ت ٧٧٥٦١ هروب من الجحيم – الوان جيمس كوبرن
★ راديو ت ٧٧٥٦٢ مخدع الامبراطوره بيتراولوتول – زيرو موستيل
★ ريفولى ت ٧٧٢٤٩ برهام شارى بالالوان هندى سلمى كايرو • راجسيرى
★ أوديون ت ٤٥٧٩٧ لذة الحياة انيتا اكبرج – م. ماستريانى
★ الشرق بالسيدة ٨٤٩٣١١ ثالثة النساء الشيخ الجبار
★ ستار بالظوغلى ٢٢٩٦٢ رنجو القاتل – المليونير المزيف مليون سنة قبل الميلاد
★ كابيتول عماد الدين عثمان الجبار الامير القاتل
★ سهير بالعباسية لعد جواسيسنا مفقود – الوان ماركوس حامى الامبراطورية
★ شهرزاد بالجيزة ٨٩٦٥٥٣ الرحلة الثقيلة – الساعة حب ٥ مليون سنة الى الارض
★ المعرض بارض الجزيرة الناس اللى جوه الثورة القاتلة
★ حديقة النصر الصيفى الاتى والشطب الطالبة والاستاذ

★ مصر الجديدة – دور السينما ★

★ نورماندى ت ٨٦١٢٥٤ اللقاء المثير مغامرات مولى براون
★ الحرية ت ٨٦٤٣٦٣ عثمان الجبار ثورة المنتقم
★ وازيس الصيفى بذور الجريمة دعنا نحب
★ بالاس ت ٨٧٢١٦٨ جانجو نيويورك تنادى سوبر دراكون
★ روكسى ت ٨٧٢٢٤٤ بوليت والانتقام الرهيب ستيف ماكوين
★ مسرح مصر الجديدة عثمان الجبار معركة المحترفين

★ القاهرة – الفنادق والمطاعم ★

★ الحاج زكى السماك ووالده امام مسجد ابو العلا ت ٥٤٦٣٠ سمك • كباب

★ الاسكندرية – دور السينما ★

★ لاجيتيه ت ٧١٢٢٥ اسرع طريق للآخرة بالالوان ساعة الهروب « بالالوان »
★ ريو ت ٢٩٠٣٦ داقى القاهر • الوان جيمس كوبرن – ج. ماسون
★ ريتس ت ٢٩٠٤٨ العميل ٧٧ حد السيف
★ ريالتو ت ٢٤٦٩٤ الشيطانة ستيف ماكوين – فاى دوناواى
★ راديو ت ٣٠٢٨٢ ابى فوق الشجرة عبد الحليم – نادية لطفى
★ روبال ت ٣٦٢٢٩ ابدا لن انساه • الوان اوزسون ويلز • اوليفر ريد
★ الهمبرا ت ٢٩٠٥٤ صراع فى الظلام الهروب الشاق
★ اوديون ت ٧١٨٦٦ الطبيب والشرس والقبيح نور فى العاصفة

سهرات الليلة

رمسيس الهرم – شارع الاهرام ت ٨٥٠٦٣٨
جواهر • سعاد مكاوى • ندى احمد غانم • فاتن فريد رماح • احمد سامى • عزيزة عمر • والباليه لاكى بك

كازينو الاريزونا – شارع الاهرام ت ٨٥٠٩٠٤
شريفة فاضل • ليلى جمال نوال بدر • محمد العزبى ناديتفؤاد • كريمة البحراوى نعيم حمدى وآنا فرانجولى

كازينو جرانادا – ت ٩١٦٧٧٥
فرقة صفية حلمى • الملاح كوثر شفيق • بثينة جمال شمس وضحى • عفاف عمر

ميوزك هول بيرلكيه
محمد العربى • سماء ندا زيزى مصطفى • فرقة عاطف بالاهرم • نعيم حمدى اوركسترا غنى عماد راعى

ملهى القاهرة – ت ٩٢٠٦٠٤
زيزى عبده تقدم سيد الملاح سعاد مكاوى • فرج العربى سعد واكرام • لمى ولوسى عادل وتبيل • بيدى وحيد

كازينو نابولى السياحى
لولا حسن • امال وحيد مرفت • سمر • توفيق حلمى سلوى • مع مفاجآت البرنامج مفتوح الاثنين من كل اسبوع

مراكز إصلاح : التليفزيون والراديو والجرامفون

★ الشركة المصرية للمعدات الكهربائية ★

★ شاهر / سنتريك ت ٧٧١١٧ و ٧٧١١٨
بسرعة واتقان يتم اصلاح جميع اجهزة التليفزيون • الراديو • البيك آب • الريكوردر
* بالقاهرة ٢١ شارع ٢٦ يوليو * بطنطا ميدان الجمهورية * بالاسكندرية طريق الحرية اما سينما ريو

★ خدمات شركة اسطوانات صوت القاهرة ★
★ لصيانة اجهزة الجرامفون ★

* القاهرة ٥٨ ش عبد الخالق ثروت ت ٩١٨٤٧٢ بالعتبة
* الاسكندرية ٢ مبنى الاذاعة المحلية ت ٦٨١٤٧ ببلكوس
خدمة مثالية قطع غيار متوافرة .. بالضمان مجانا وباجور زهيدة خارج الضمان

★ مصر الجديدة ★

* حامد للتليفزيون مصر الجديدة ت ٨٦٦٣٦٤

★ صيانة التليفزيون ★

* المكتب الهندسى الصناعى ١٨ هدى شعراوى ت ٢١٦٥٨
* المكتب العلمى للاجهزة الكهربائية والالكترونية ت ٥٠٢٠٦
* بيت الراديو والتليفزيون القبة ٨٢٠٦٤ الدقى ٨١٨٤٩٥
* رمسيس للتليفزيون اصلاح بالمنزل والكشف مجانا ٩١٠٦١٢

★ خدمات شركة بنها للصناعات الالكترونية ★

الحربية والمدنية
* مركز خدمة الراديو ٤ شارع الشواربى بالقاهرة ٧٤٠٤٢
* مركز بيع الراديو والتليفزيون وخدمة التليفزيون ميدان رمسيس . عمارة التأمين داخل الممر .... ت ٤٩٧٥٣ – ٤٩٧٨٦
* خدمة سريعة – قطع غيار متوفرة ..

★ الاسكندرية ★

* الخدمات المنزلية للتليفزيون والاصلاح بمنزلك ٦٧٦١٢

الخدمة الليلية بصيدليات شركة الجمهورية للأدوية

★ القاهرة ★
* فرع العتبة – ميدان العتبة ت ٩١٠٨٢١
* فرع شبرا ٨٧ (أ) ش شبرا ت ٩٤٠٧٨٢
* فرع الزمالك ٣ ش شجرة الدر ت ٨١٦٤٢٤
* فرع باب اللوق بشارع مظلوم ت ٥٨١٣٥
* فرع حلوان (أمام البوستة) ت ٣٨٠١٨

★ الاسكندرية ★
* فرع الاسعاف ميدان المنشية ت ٧٥٧٧٣
* فرع سعد زغلول ٤٢ سعد زغلول ت ٢٠١٥٤

أين تأكل اليوم

★ القاهرة – الفنادق والمطاعم ★

الجريون – ٨ شارع قصر النيل ت ٤٣١٤
تكييف هواء شامل
افخر المأكولات شرقية وغربية

مطعم صوفر – ٢١ شارع عدلى ت ٥٤٦٣٠
اطعمة لبنانية وسورية فاخرة
يقدم اللحوم كل يوم
توصيل الطلبات

كى كلوب لونشان – ٦١ ش اسماعيل محمد الزمالك ت ٨٠٩٦٥٥
عشاء فى جو
هادئ جميل

دار الشاى الهندى – ٢٣ طلعت حرب ت ٧٤٠٩٦
اجمل السهرات
استعداد تام للحفلات
كما يباع شاى « تاج محل »

حلوانى الفالبرو السورية – ٣ ميدان ... ت ٧٦٨١٥
ادارة سيد محمد السماحونى
كنافة • قطايف • بلح الشام
بغاسة بالمكسرات لقمة القاضى

مطعم الكاشف الجديد – ت ٩٠٦٢٩٥
يقدم اللحوم كل يوم
كباب طيور لحوم خضروات
سمك كوارع توصيل الطلبات

مطاعم لبنان – ٢٠ شارع ... ت ٥٢٩٠٦
كبيبه • سركسية • فروج
كوبك • لانس
وجبات سريعة • كافتيريا

ركن بيع الشوكية
غداء ٣٥ قرشا
فطير مشلتت حمام بالفريك
وجبات شرقية

للنشر تحت هذا الباب
الاتصال القاهرة ت ٤٦٤٦٠
الاسكندرية ت ٢٠١٠٠

★ الاسكندرية – الفنادق والمطاعم ★

كازينو عمر الخيام
قهوة وبار اللوفر
مشويات • اسماك • طيور
افخر مطاعم الشرق

فندق فينيسيا – ت ٢٧٣٧
مطل على البحر
خدمة ممتازة
استعداد للعائلات والحفلات

سنتا لوتشيا
مطعم وبار
نايت كلوب
تكييف هواء

مطعم الاخلاص
ماكولات سريعة
تكييف هواء

مطعم وحلوانى رمسيس
مطعم سرفى فاخر
كباب • طيور • أسماك
جو شاعرى

كافتيريا وحلوانى عيسو – ت ٢٨٦١٢
شاورمه سندوتشات جاتوه
حلويات • حمام كباب
طلبات الافراح والحفلات

بيم • بيم – ت ٩٤٨٨١
ستريو ومطعم نايت كلوب
تكييف هواء • عشاء راقص
خدمة ممتازة

مطعم ابو قير السياحى – ت ٦٤٢٢٩٤
احسن مطعم بالشرق الاوسط للاسماك والجمبرى
والكابوريا – خدمة ممتازة

فندق فلسطين – تليفون ٦٦٧٩٩

برنامج الاذاعة

البرنامج العام

٦ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٦ر٢٠ حديث الصباح ٦ر٣٥ عناوين الصحف ٦ر٤٠ من موسيقى الاغانى ٦ر٤٥ صباح الخير ٦ر٥٠ غناء ٧ر٠٠ الاخبار ٧ر١٠ وراء هذا النبا ٧ر١٢ اعادة رسالة المراسلين ٧ر١٧ رسائل المستمعين ٧ر٢٥ اقوال الصحف ٧ر٣٠ غناء ٧ر٤٠ طريق السلامة ٧ر٤٥ غناء ٧ر٥٠ همسة عتاب ٧ر٥٥ غناء ٨ر٠٠ ملخص الانباء ٨ر٠٥ غناء ٨ر١٥ مختارات من اذاعات اليوم ٨ر٢٥ غناء ٨ر٣٥ اخبار خفيفة ٨ر٤٥ غناء ٩ر٠٠ الى ربات البيوت ٩ر٢٠ حديث الاطفال ١٠ر٠٠ ملخص الانباء ١٠ر٠٥ مايطلبه المستمعون ١١ر٠٥ انغام من بلدنا ١١ر١٥ دقائق مع الفكاهة ١١ر٣٠ برنامج ٤٦١١٢٠ – ١١ر٤٥ غناء ١٢ر٠٠ الموجز ١٢ر٠٥ غناء ١٢ر١٠ طريق النور ١٢ر٢٠ صلاة الجمعة والقرآن الكريم وآذان الظهر والصلاة ١ر٢٣ مدد يا نبى ١ر٣٠ على الناصية ٢ر٣٠ الاخبار ٢ر٤٥ التعليق ٢ر٥٢ نشيد ٣ر٠٠ من الشاشة للميكروفون ٤ر٠٠ رسائل المستمعين ٤ر٠٨ غناء ٤ر١٥ الصحافة العربية تقول ٤ر٢٥ القرآن الكريم ٤ر٢٨ آذان العصر ٤ر٣١ بعد التحية والسلام ٤ر٣٦ غناء ٤ر٤٠ حكاية لسم ٤ر٤٥ غناء ٤ر٥٠ تقدم هذا المساء ٥ر٠٠ الاخبار ٥ر١٥ آدم والحية ٥ر٣٠ غناء ٥ر٤٥ نحن معك ٥ر٥٥ غناء ٦ر٠٠ برنامج الهواة ٦ر٣٠ كلمات .. ومواقف ٦ر٣٥ غناء ٦ر٤٠ مع الشباب ٦ر٥٥ غناء ٧ر٠٠ الموجز ٧ر٠٥ غناء ٧ر١٥ المراة العاملة ٧ر٣٠ برنامج ٤٦١١٢٠ – ٧ر٤٥ لقاء الجمعة ٨ر٠٠ القرآن الكريم ٨ر٣٠ الاخبار ٨ر٤٥ نحن والعالم ٨ر٥٥ نشيد ٩ر٠٠ عزف منفرد ٩ر٠٢ آذان العشاء ٩ر٠٦ غناء ٩ر١٥ عالم المسرح ٩ر٤٥ غناء ١٠ر٠٠ الموجز ١٠ر٠٥ من مكتبة الاغانى ١٠ر٣٠ آفاق عالمية ١٠ر٤٥ غناء ١٠ر٥٠ لغتنا الجميلة ١١ الانباء ١١ر٢٠ غناء ١١ر٣٠ ابو ميات الاسبوع ١٢ر٠٠ غناء ١٢ر٣٠ الاسبوع فى ساعة ١ر٣٠ عرض الانباء ١ر٥٠ القرآن الكريم ١ر٥٥ ختام .

صوت العرب

٥ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٥ر١٧ الموسوعة الاسلامية ٥ر٢١ غناء ٦ر٠٠ الانباء ٦ر١٠ غناء ٦ر٣٠ الجزيرة العربية ٧ر٠٠ غناء ٧ر١٥ صحف القاهرة ٧ر٢٠ غناء ٧ر٣٠ الانباء ٧ر٣٥ غناء ٧ر٤٥ حوار مع مستمع ٧ر٥٥ غناء ٨ر٠٠ اذاعة فلسطين ١٠ر٠٠ الافتتاح ١٠ر٠٢ غناء ١٠ر٠٥ افتح لى قلبك ١٠ر٣٠ الانباء ١٠ر٣٥ غناء ١٠ر٤٥ قرات لك ١٠ر٥٥ غناء ١١ر٠٠ تاملات ١١ر١٠ مايطلبه العرب ١٢ر٠٠ اضواء على الاحداث ١٢ر٢٠ غناء ١٢ر٣٠ جواز سفر ١٢ر٤٥ غناء ١ر٠٠ التليفون [شادية] ١ر١٠ وجهة نظر ١ر٢٠ العرض الثالث للانباء ١ر٥٠ نشيد وغناء ٢ر١٥ الضاحك الباكى ٢ر٣٠ غناء ٢ر٤٠ كل شىء جديد ٢ر٥٥ غناء ٣ر٠٠ اعادة مخيمر الثالث ٣ر١٥ رسالة اليمن الجنوبية ٣ر٢٠ غناء ٣ر٣٠ ملخص ... ٥ر٠٠ غناء ٥ر١٠ الشعب فى سيناء ٥ر٣٠ غناء ٥ر٤٥ قراتلك ٥ر٥٥ غناء ٦ر٠٠ شارع الصحافة ٦ر٢٠ حوار مع مستمع ٦ر٤٥ رسالة من الكويت ٦ر٥٠ غناء ٧ر٠٠ الجزيرة العربية ٧ر٤٠ الموسوعة الاسلامية ٨ر٠٠ الانباء ٨ر٢٠ نشيد وغناء ٨ر٤٥ امة العرب فى صوت العرب ٨ر٥٥ غناء ٩ر١٠ اغنيات الدم والسلام ٩ر١٧ غناء ١٠ر٠٠ وجهة نظر ١٠ر٠٥ غناء ١٠ر١٠ الدين والحياة ١٠ر٣٠ الانباء ١٠ر٥٠ غناء ١١ر٠٠ لقاء المستمعين ١١ر٣٠ مخيمر الثالث ١١ر٤٥ غناء ١١ر٥٠ رسالة من ليبيا ١٢ر٠٠ من هنا وهناك ١ر٠٠ الانباء ١ر١٠ غناء ١ر١٥ مع الله ١ر٤٥ غناء ٢ر١٥ الانباء ٢ر٣٠ ختام

الشرق الاوسط

٦ر٠٠ الافتتاح وصباح الخير ٦ر٠٥ القرآن الكريم عزف منفرد ٦ر١١ امثال الصباح ٦ر٣٠ مع قهوة الصباح ٦ر٤٠ غناء ٦ر٤٥ ابواب السماء ٦ر٥٠ يارب ٦ر٥٥ نشيد ٧ر٠٠ الموجز ٧ر٠٦ غناء ٧ر١٠ الجاريد الصباح ٧ر٢١ ابجد هوز ٧ر٢٥ غناء ٧ر٣١ كلمة من مستمع ٧ر٣٦ غناء ٧ر٤٠ غناء ٧ر٤٥ للنساء فقط ٧ر٥١ غناء ٨ر٠٠ ختام ٢ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٢ر٠٧ عزف منفرد ٢ر٠٩ احلى ماعندنا ٢ر٢٠ مايطلبه المستمعون ٣ر٠٠ الموجز ٣ر٠٦ للنساء فقط ٣ر٢٠ غناء ٣ر٢٥ برنامج الامل ٣ر٤٠ باقة من الموسيقى ٤ر٠٠ الموجز ٤ر٠٥ غناء ٤ر٢٠ للصغار فقط ٤ر٢٥ غناء ٤ر٣٦ غناء ٤ر٤١ برنامج : اما غريبة ٤ر٤٦ غناء ٥ر٠٠ موجز الانباء ٥ر٠٥ غناء ٥ر١٠ قرات وسمعت ورايت ٥ر١٥ غناء ٥ر٢٠ ابجد هوز ٥ر٢٥ غناء ٥ر٤٠ خمسة رياضة ٦ر٠٠ الموجز ٦ر٠٩ امل لا يموت ٦ر٣١ الاطفال ٧ر٠٠ الموجز ٧ر٠٥ طريقك فين ٧ر١٥ روضة الاطفال ٧ر٣٠ غناء ٧ر٤٠ خمسة لصحتك ٧ر٤٥ غناء ٧ر٥٠ من المطار ٧ر٥٥ موسيقى اوربية ٨ر٠٠ الموجز ٨ر٠٥ غناء ٨ر١٦ تحت الطبع ٨ر٢٤ غناء ٩ر٢١ من المراسلين ٩ر٤٧ موسيقى اوربية ٩ر٥٠ قاموس العرب ٩ر٥٥ القدس العتيقة ١٠ر٠٠ الموجز ١٠ر٠٧ مايطلبه المستمعون ١٠ر٥٤ كلمة من مستمع ١١ر٠٠ الموجز ١١ر٠٦ سهرة مفتوحة ١١ر١٥ غناء ١٢ر٠٠ عرض الانباء ١٢ر١٥ غناء ١٢ر٤٥ شعر وموسيقى ١ ختام .

الشعب

٤ الافتتاح وقراءة البرامج ٤ر٠٧ بسم الله ٤ر١٧ نشيد ٤ر٢٠ نشيد ٤ر٣٠ قاهرة الزمان ٥ر٠٠ على الربابة ٥ر١٠ مجلة الشباب ٥ر٢٥ غناء ٥ر٣٠ الاخبار ٥ر٤٠ العمال والصناعة ٦ر٠٠ برامج تعليمية ٦ر١٥ غناء شعبى ٦ر٢٠ بين المقال والخبر ٦ر٤٠ صوت الوطن ٦ر٥٥ المجلة الزراعية ٧ر١٠ رابعة العدوية ٧ر١٥ برنامج تعليمى ٧ر٣٠ الاخبار ٧ر٣٥ غناء شعبى ٧ر٤٥ على الزيبق ٨ر٠٠ غناء ٨ر٠٥ برامج تعليمية ٨ر٢٠ من الاقوال ٨ر٢٥ للنساء مع الموسيقى ٩ر٠٠ من اقوال الرسول ٩ر١٠ غناء ٩ر١٥ القرآن الكريم ٩ر٢٠ النشرة العالمية ٩ر٤٥ المشوار ٩ر٥٠ مختارات شعرية ٩ر٥٥ اغنية اليوم ١ر٠٠ برامج تعليمية ١٠ر٣٠ نشرة الاخبار ١٠ر٣٥ حصاد الاسبوع ١٠ر٥٠ غناء ١١ر٠٠ اجندة الاسبوع ١١ر٢٠ الغناء القديم ١٢ر٣٠ عرض الانباء نشرة الاخبار ١١ر٣٥ سهرة مع ١٢ر٤٠ يارب ١٢ر٤٥ تصبحوا على خير ١٢ر٥٥ المصحف المرتل ١ر٠٠ ختام .

السودان

٧ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٧ر١٥ غناء ٧ر٣٠ رسالة السودان ٧ر٥٠ قالوا فى .. ٧ر٥٥ عناوين الصحف ٨ر٠٠ يوم سعيد ٨ر١٠ اغنية ٨ر١٥ الاخبار ٨ر٢٥ نشيد وغناء ٨ر٣٠ رسائل من الجبهة ٨ر٥٠ معالم اسلامية ٨ر٥٥ ختام ٢ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٢ر٢٠ غناء ٢ر٤٥ صحة وعافية ٣ر٥٠ مايطلبه السودانيون ٤ر٠٢ يوم بيوم ٤ر٤٥ حسابك عشرة ٤ر٥٠ غناء ٥ر٠٠ اذاعتنا فى اسبوع ٥ر٤٠ غناء ٥ر٥٥ ابام فى السودان ٦ر١٠ بلت النيل ٦ر٤٥ اولياء الله ٧ر٠٠ حدث فى اسبوع ٧ر١٠ غناء ٧ر٢٠ المصحف المرتل ٧ر٢٥ ختام

برنامج التليفزيون

القناة ⑤

١١ الافتتاح وموجز الانباء ١١ر١٠ الاطفال ١١ر٥٠ اغنية ١١ر٥٥ عالم الحيوان ١٢ر١٠ اغنية دينية ١٢ر٢٠ شعائر صلاة الجمعة ١ر٢٠ نور ٢ر٢٢ اغنية ٢ر٢٨ موجز الانباء ٢ر٤٥ نادى الشباب ١٦ر٤٠ فيلم موشحات ١ر٤٥ دنيا المراة ٢ر١٧ القاهرة والناس ٢ر٤٣ فور على عربى « ابن حميدو » ٥ر٠٠ منوعات ٦ر١٥ نشرة الاخبار ٦ر٢٠ اغنية ٦ر٢٥ اقوال الصحف ٧ر٠٥ سهرات الاسبوع ٧ر٢٨ منتقية بيتهوفن ٨ر٠٥ رسالة ٨ر٣٤ عالم الرياضة ٩ر٠٥ رقصة شعبية ٩ر١٥ نشرة الاخبار ٩ر٣٠ احداث الاسبوع ٩ر٥٠ السهرة مفتوحة ١٢ر١٠ موجز الانباء ١٢ر١٥ برامج الغد ١٢ر١٧ فى نور الاسماء الحسنى

القناة ⑦

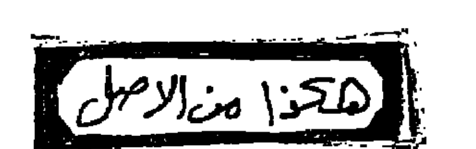
٥ الافتتاح والبرامج التعليمية [تشريح – لغة انجليزية – لغة فرنسية – لورنا دون] ٦ر٥٨ و ٧ر٠٥ اسلاماه ٧ر٥٥ عرض البرامج ٨ر٠٠ الاخبار ٨ر١٥ حلقة اجنبية « المحامى جود » ٩ر٠٤ البساط السحرى ٩ر٣٦ منوعات بولندية ٩ر٥٨ فيلم انجليزى ١١ر٣٠ ختام .

القناة ⑨

٦ الافتتاح وعرض البرامج ٦ر٠٥ حلقة اجنبية « يونى اكسبريس » ٦ر٣٠ حلقة اجنبية « السهرة الاخيرة » ٧ر٣٠ منوعات فرنسية ...







مخاطر حول العمل الفدائي (بقية)

صراحة — يكتبها محمد حسنين هيكل

تظهر امامنا العوامل التالية :

① انه لم يتحقق حتى الآن ، على مستوى عربي شامل ، اجراء دراسة عميقة ومسئولة لاستراتيجية العمل الفدائي تشمل عدة نقاط :

● مايستطيع — او لا يستطيع — هذا العمل تحقيقه.

● ثم كيف يمكن مساعدته على تحقيق مايستطيع .

● وما هي حدود التنسيق بين ضروراته وبين سيادة الدول التي يعمل في اقاليمها وسوف يعمل فيها بالضرورة .

ولقد كان آخر مؤتمر عربي ، على مستوى يستطيع التقرير والحسم ، هو مؤتمر القمة في الخرطوم في اغسطس من سنة ١٩٦٧ .وفي ذلك الوقت كان هدف المؤتمر هو دعم الجبهات العربية التي تلقت ضربة العدو ، بما يكفل لها الصمود بينما تجرى احتمالات البحث عن حل سلمي لازمة الشرق الاوسط .

وفي ذلك الوقت لم تكن المقاومة الفلسطينية قد اكدت نفسها على النحو الذي أصبح معترفا لها به الآن بل انها لم تكن موجودة أصلا في الخرطوم وانما كان الموجود فقط هو منظمة تحرير فلسطين بأوضاعها القديمة وبالحساسيات التي كانت تثيرها في ذلك الوقت .

② في غيبة استراتيجية ترسم على مستوى عربي شامل ، فان العلاقات مابين منظمات المقاومة وما بين الحكومات او الاحزاب العربية ، اصبحت علاقات ثنائية وخفية .

● ومشكلة العلاقات الثنائية — في مثل هذه الحالة — انها تثير لدى بقية الاطراف ما لا ضرورة له خصوصا واننا لا نستطيع القول بأن النكسة قلبت العلاقات العربية الداخلية راسا على عقب فجاءت بالوئام محل الخصام ، وانما الصحيح ان نقول ان النكسة استوجبت وقفة في الطريقة التي كانت العلاقات العربية تتردى اليها وان هذه الوقفة ، وبصدق التجربة ، قد تكون فرصة مفتوحة الى تغيير صحي في العلاقات العربية .

معنى ذلك أن رواسب ماكان قبل النكسة ظلت باقية بعدها مع الامل في امكانية تجاوزها .

● ومشكلة العلاقات الخفية ، بعد العلاقات الثنائية في هذه الحالة ، أن الاجواء الخفية الغامضة هي أكثر ما يضر بالعلاقات النضالية .

ولقد عانى العالم العربي طويلا من العلاقات الخفية ، وهي علاقات تتحكم فيها مع اغلب الظروف اجهزة المخابرات أو مايماثلها وذلك من شأنه ان يجعل الحركة تخبطا في الظلام اكثر منها خطوا في النور !

③ ان ذلك الى جانب عوامل اخرى — ادى الى أن عددا من الدول العربية والاحزاب العربية يفضل ان تكون له منظمات فدائية فلسطينية تربطها معه علاقات خاصة يطمئن اليها .

واصبح ذلك عبئا ثقيلا يضاف الى أعباء العمل الفدائي .

ان النضال الفلسطيني هرب من وصاية الحكومات العربية والاحزاب العربية الى ساحة العمل الفدائي ، والآن تحاول الحكومات العربية والاحزاب العربية ان تلاحقه الى ساحة العمل الفدائي ..

وكانت الوصاية في الماضي لصالح الاهداف السياسية لهذه الحكومات والاحزاب

ويجيء السباق الان الى ساحة العمل الفدائي مشبوبا ايضا — كما في الماضي — فان مقصده الاول هو صالح الاهداف السياسية لهذه الحكومات والاحزاب !

⁂

وقبل ان أصل الى السؤال الذي يتداعى منطقيا من هنا عن :

— ما هو الحل ؟

فاني أريد ان اتوقف قليلا لاقول انني في محاولة تعقب الظواهر والاعراض التي تشرح أكثر من غيرها ما يحيط بالعمل الفلسطيني من مخاطر ، وفي محاولة تقصي اسباب ذلك وجذوره .... في ذلك كله لم أكن اناقش الخطأ او الصواب ، ولم أكن بصدد توزيع المسئوليات على الاطراف المختلفة ...

مثل ذلك لا يجدى لانه لافائدة منه .

كما انه لا يجدى لان الظروف معقدة الى درجة لا تسمح لاحد بترف التبسيط المتزايد للعوامل المتشابكة والمتداخلة

ولقد كان يحكم كل ما قلت عدد من الاعتبارات :

① ان العمل الفدائي هو على وجه التحقيق ابرز الجوانب الايجابية وسط حطام النكسة : ففي الوقت الذي ظن فيه العدو انه — بعد احتلال كل الارض الفلسطينية — قد صفى الى الابد اخر بقية للوجود الفلسطيني ، اذا بهذا الوجود ينتفض ، أقوى مما كان في أي وقت من تاريخه، حيا: واقفا على قدميه، ومسلحا

② انه ليس هناك بلد عربي واحد يحق له ان يتصور نفسه خارج المعركة لان خريطة المطامع الصهيونية أوسع بما نظن احيانا حتى ونحن نتكلم عن حلم اسرائيل المجنون بأرض موعودة لها مابين النيل الى الفرات

③ انه ليس هناك بلد عربي واحد يحق له ان يتوهم بوجود حماية خاصة تظله من مطامع اسرائيل واول شاهد على ذلك غارة مطار بيروت وكان في لبنان من يتوهمون أن عين الولايات المتحدة الامريكية لن تنام عنه ، ثم ثبت لهم ولغيرهم انه فيما يتعلق باسرائيل يتحول النوم الى موت

والولايات المتحدة الامريكية التي دفعت بالاسطول السادس الى شواطيء لبنان لان هناك من ادعوا بحدوث تسلل من سوريا الى لبنان سنة ١٩٥٨ ، لم تحرك ساكنا حين اعلنت اسرائيل بنفسها انها احتلت مطار بيروت احتلالا فعليا لفترة من الزمان كانت كافية لنسف كل طائرة لبنانية واقفة على أرضه — سنة ١٩٦٨ .

تصارى ما فعلته كلمات تأنيب رقيق لاسرائيل ، كانت أقرب الى الغزل الغرامي منها الى الاستنكار الصادق والعملي !

⁂

وننتقل بعد ذلك الى السؤال المنطقي والحيوى : ما هو الحل؟ وتصورى للحل كما يلي :

① أن العمل العربي كله ، نتيجة لتطور سير الازمة وتزايد القوة العربية، يدخل الى مرحلة جديدة تختلف تماما عن المرحلة التي كان على مؤتمر الخرطوم ان يواجهها حينما انعقد في شهر اغسطس من سنة ١٩٦٧ وعندما كان الكل مصابا بالدوار من صدمة ضربة يونيو سنة ١٩٦٧

وفيما يختص بالمقاومة الفلسطينية بالذات فانها لم تكن مسألة مطروحة في ذلك المؤتمر، والان فان المقاومة الفلسطينية من اهم المسائل المطروحة في ساحة النضال العربي

ولقد كان ما بدا من اعمال المقاومة الفلسطينية في ذلك الوقت مجرد رد فعل .

واما الآن فان المقاومة الفلسطينية تحولت من مجرد رد فعل لكي ترتقي الى مرتبة الفعل

ورد الفعل قد لا يكون في حاجة استراتيجية مدروسة لانه بطبيعته استجابة تكاد تكون عصبية للتحدى

واما الفعل فانه أحوج مايكون الى الاستراتيجية المدروسة لان زمام المبادأة في يده

② ان المقاومة الفلسطينية لا تستطيع بمفردها ان ترسم لنفسها استراتيجيتها لان المعركة اكبر من طاقتها ، وهي بين القوى الفاعلة فيها وليست وحدها كل القوى الفاعلة فيها ، كما ان السند الحقيقي للمقاومة الفلسطينية هو الطاقة العربية كلها وليست مجرد الجماهير الفلسطينية ، مضافا الى ذلك اخيرا أن الدول العربية تملك من وسائل وادوات القوة السياسية والعلمية والعسكرية ما هو لازم للتحديد في رسم استراتيجية تتناسب مع خطورة المواجهة

اى أن استراتيجية المقاومة يجب أن ترسم من خلال بحث عميق تشترك فيه الدول العربية بما لديها من طاقات كما تشترك فيه المقاومة الفلسطينية بحصيلة تجربة أثبتت نفسها بغير جدال وعملت بيدها على أرض المعركة وصوبت الى صدر العدو وتلقت منه في ظهرها !

③ ان وضع استراتيجية مدروسة ترد على جميع التساؤلات المحيطة بالعمل الفدائي الفلسطيني تجنبه محظورات كثيرة في خضم البحر الواسع والهائج في ساحة المواجهة

تجنبه مثلا محظورات التصادم بين السفن السارية بالليل وسط الريح العاصف والظلام المطبق

او تجنبه مثلا محظورات الجهد الضائع حين لا تعرف السفن السارية بالليل وسط الريح العاصف والظلام المطبق أنها اقرب الى بعضها مما تظن لكنها بغير أن تدرى تقاربت في الليل ثم تباعدت في الصباح بينما كانت الواحدة منها في امس الحاجة الى الاخرى انسا وطمأنينة على الاقل !

وينبغي لهذه الاستراتيجية ان تقوم — الى جانب رسم الادوار المتعددة على خط المواجهة مع العدو — بوضع مجموعة من الضمانات يطمئن بها الكل ويستريح :

● ان العمل الفدائي يجب ان يكون خارج سياسة اى دولة عربية بعينها لانه ينتمي بالدرجة الاولى الى النضال العربي الشامل ولا شأن له بالسياسات الخاصة بالدول المتعددة — اى ان علاقته بكل دولة يجب أن تتحدد على اساس ما تعطيه للمعركة وليس على اى اساس آخر

● ان العمل الفدائي يجب ان يكون خارج الصراعات الاجتماعية لانه ينتمي بالدرجة الاولى الى النضال من اجل استعادة التراب الوطني الفلسطيني بصرف النظر عن اية اجتهادات مختلفة حول شكل البناء الاجتماعي الذي يقام على الارض بعد تحريرها ، اى ان قيمة القوى الوطنية تتحدد بمقدار استعدادها للمعركة بصرف النظر عن عقائدها الاجتماعية

④ ان العمل الفدائي الفلسطيني يجب أن يتوحد

ولقد خطا العمل الفلسطيني نفسه خطوة عظيمة في هذا الاتجاه يوم استطاعت منظمة فتح — وهي أكبر منظمات المقاومة واقواها — أن تمسك بالزمام في منظمة تحرير فلسطين ، وكان معنى ذلك كما قلت مرة أن قوى الثورة الفلسطينية قد استطاعت أن تستولي على ما يمكن اعتباره سلطة الدولة الفلسطينية

لكن ذلك تقل قيمته اذا استمرت عملية التفتيت في العمل الفدائي الفلسطيني سواء بسبب تضارب الجماعات الفلسطينية او بسبب نزوع الدول العربية او الاحزاب العربية المختلفة الى دخول الساحة بمنظمات جديدة تحمل اعلام هذه الدول او الاحزاب

ولقد يكون مفهوما مثلا ان تقوم في مصر منظمة خاصة لتحرير سيناء ان هناك ظروفا عملية تقتضي ذلك

وقد يكون مفهوما مثلا أن تقوم في سوريا منظمة خاصة لتحرير هضبة جولان

لكنه فيما عدا ذلك، وفي داخل اطار محدد بميدان معين بالذات ، لا يجوز أن تتعدد المنظمات الفلسطينية

اى أن النضال داخل الارض الفلسطينية المحتلة يجب ان يتم تحت العلم الفلسطيني وحده ترفعه منظمة تستطيع استيعاب كل قوى النضال الشعبي المسلح من اجل فلسطين

وليس معنى ذلك أن يكون جنود هذه المنظمة من الفلسطينيين وحدهم وانما يجب أن يكون الباب مفتوحا — بغير اقليمية محصورة — لكل مواطن عربي يريد القتال من اجل فلسطين تحت العلم الفلسطيني بقيادة منظمة فلسطين

وفي ظني وهذا تقدير شخصي — أبعد ما يكون عن العاطفة وحدها وان لم يخل ككل تصرف انساني من أثر للعاطفة — ان « فتح » هي المنظمة المهيأة اكثر من غيرها عمليا وتاريخيا لهذا الدور الكبير

⑤ ان وحدة العمل الفلسطيني سوف تجعل عملية دعمه ماديا وعسكريا مسألة محسوبة ، لا تخضع للمصادفات : يجيء الدعم او لا يجيء ، ولا تخضع أيضا للمضاربات : تذهب التبرعات الى هذا او تذهب الى ذاك، اوتحبس نفسها خلاصا من الحيرة بين هذا وذاك على حد سواء !

⑥ ثم ان وحدة العمل الفلسطيني — مع الاستراتيجية المحددة — سوف تجعل التعامل معه بواسطة كل الاطراف ؛ تعاملا رسميا معروفة حدوده ومعاييره .

وليس معنى كونه تعاملا رسميا انه تعامل علني معلن في كل تفاصيله ومنشور :

● والتعامل الرسمي — حتى اذا بقي سريا — هو تعامل على مستوى سياسي

● وأما التعامل السرى — حتى اذا ذاع أمره واشتهر — فهو تعامل بوليسي في أحسن أحواله

⑦ ان ذلك كله في النهاية يصل الى وضع مطلوب وهو أن تكون هناك قاعدة للحساب مقبولة سلفا حتى بغير نص عليها

ذلك كله في النهاية يجعل الحكومات العربية في وضع تستطيع معه أن تسأل المقاومة الفلسطينية: ماذا أدت للمعركة ؟

كما انه يجعل المقاومة الفلسطينية في وضع تستطيع معه ان تسأل الحكومات العربية: ماذا أدت للمعركة ؟

والحساب الذي اعنيه هنا هو الحوار المؤمن والمخلص الذي يستطيع ان يخدم النضال المشترك وان يتصاعد به الى مستواه المطلوب .

والحوار المؤمن والمخلص مسئولية والا ضاعت الحدود وساد الخلط والتشويش وامامنا جميعا نموذج ايجابي نستطيع ان ندرسه في العلاقات مابين حركة التحرير الوطني في فيتنام الجنوبية وبين حكومة فيتنام الشمالية الى جانب حكومات الدول والاحزاب المشتركة مباشرة في النضال الفيتنامي العظيم .

⁂

ثم اقول في النهاية انه لابد من تحديد استراتيجي مدروس .

واذا لم نستطع ان نعطي ماهو واضح ومحدد فليس لنا ان نغضب اذا وقع التضارب او التجاوز .

واذا لم نستطع ان نعطي ماهو اكثر من الالفاظ فليس لنا ان نعتب اذا جاء الرد على الالفاظ بالمبالغات

ان المقاومة الفلسطينية امامنا الان امل عزيز يستطيع الوصول الى بعيد — حتى اذا سلمنا بأن هناك حدودا لما يستطيع تحقيقه او لما لا يستطيع

واسأل نفسي احيانا :

— لماذا نترك فرص أحلى الامال تضيع من بين ايدينا في ساعة الحسم والقرار لكي نقضي السنين بعد ذلك في التحسر عليها والبكاء !

محمد حسنين هيكل





هذا هو الأصل

هكذا من الأصل

ماذا يحدث من وراء ستار المسرح الذى يضم

٨٠٠ مليون نسمة ؟

ذلك العملاق الرابض فى الشرق • كل حركة له لابد وأن تتم على نطاق هائل يهز الخيال ، فلا شك أن دبيب ٨٠٠ مليون انسان يهز العالم ، ولقد وقف العالم خلال سنة ١٩٦٨ امام الصين ، كما لو كان واقفا امام ستارة مسرح مسدلة ، كان كل مايصلنا من داخلها — وهو قليل — أشبه بأصوات تغيير المناظر بين فصلين ، يصل الينا فى جلبة خافتة ، والاذان كلها مرهفة للدقات التى ستعلن ابتداء الفصل التالى !

ثم تبدأ سنة ١٩٦٩ بحدث درامى ضخم هو اشتباك الحدود على جزيرة « داماتسكى » أو « تشينباو » وسط نهر اوسورى بين الصين والاتحاد السوفيتى ويتساءل الناس : هل هذه بداية الفصل الجديد ؟ وتصورت بعض مصادر الغرب المشكلة كلها ، بأن الملايين الثمانمائة يعيشون فى صندوق : له جانبان مغلقان — البحر من ناحية الشرق وجبال آسيا الوسطى الهائلة من ناحية الغرب — وجانبان مفتوحان من ناحية الشمال والجنوب على أرض شاسعة ، ضحلة السكان سخية الانتاج ، ولكن يقف على هذه الحدود جحافل سوفيتية فى الشمال — فى سيبيريا — وجحافل أمريكية فى نصف الدائرة الهائلة المحيطة بها فى جنوب شرق آسيا •



قالت

هذه المصادر الغربية نفسها أن من بين الاشياء التى دفعت الامريكيين الى ارسال قواتهم الى فيتنام ، هو اعتقادهم بأنهم اذا اغلقوا باب الصين الجنوبى ، فان الضغط على الباب الشمالى سوف يزداد حتما ، وان هذا سيخلق حافزا جديدا لدى السوفييت للاتفاق مع الغرب ، وكانت النهاية التى وصلوا اليها هى : أن الصينيين فى مأزق داخل صندوق جغرافى ، والسوفييت فى مأزق داخل صندوق دبلوماسى • وبغض النظر عن رأينا فى هذا التصور ، فهو بلا شك يعيدنا مرة أخرى الى لعبة الثالوث المخيفة بين العمالقة الثلاثة ، الامر الذى يظهر كثيرا فى عدة كتابات غربية فى الاونة الحالية • ولكن ..

يبدأ الفصل الثانى — فى رأيى — باحتفالات كبيرة ، خرج فيها الملايين من الصينيين الى شوارع العاصمة ، وكافة المدن والاقاليم ، يدقون الطبول ويعزفون الموسيقى وينشدون الاناشيد ، ويلوحون بكتب الزعيم ماوتسى تونج الحمراء ، ومضت الطوابير — على عادة الصينيين — تضم مئات الالاف ، ترافقها الالعاب النارية ، وقد حمل كثير منهم الزهور رمزا للوفاء والاخلاص لماو ، الذى يعتبرونه « الشمس المضيئة فى قلوبهم »

المناسبة هذه المرة هى انعقاد المؤتمر القومى التاسع للحزب الشيوعى الصينى منذ تأسيس الحزب فى شنجهاى سنة ١٩٢١ ، والثالث بعد نجاح الثورة فى البلاد سنة ١٩٤٩ ، وقد حضر المؤتمر الاول ١٢ شخصا ، يمثلون ٥٧ عضوا هم كل أعضاء الحزب الشيوعى فى ذلك الوقت ، وعقد فى مدرسة للبنات بشنجهاى ثم فى مركب باحدى البحيرات ، واليوم يحضره ١٥١٢ شخصا ، يمثلون الصين

وللمؤتمر اكثر من اهمية فى الواقع ، فهو أول مؤتمر يعقد منذ ١١ عاما [عقد المؤتمر الثامن سنة ١٩٥٨] ، وقد كان دستور ١٩٥٦ ينص على أن يجتمع المؤتمر التاسع سنة ١٩٦١ ، وجرت مياه كثيرة فى أنهار الصين منذ ذلك الوقت ، والمؤتمر الحالى يقدم دستورا جديدا ، ويحسم مسألة الخلافة السياسية فيقرر بالاجماع اختيار لين بياو وزير الدفاع خليفة لماوتسى تونج كنائب لرئيس اللجنة المركزية للحزب ، وقام بياو نفسه — بعد خطاب افتتاحى قصير للزعيم ماو — اذيع بالتليفزيون — بقراءة البيان السياسى وهو خطاب مطول من ٢٤ ألف كلمة حلل فيه نتائج « الثورة الثقافية البروليتارية الكبرى » ، وحدد الاوامر الجديدة للحزب

وبالرغم من قلة المعلومات التى خرجت وما زالت تخرج من الصين ، فهناك عشرات — بل مئات — من المراقبين الذين ينكبون على كل حرف ، وكل بيان ، وكل مقال أو اذاعة تقع تحت أيديهم ، وتخرج هذه الجيوش من الخبراء والمحللين بنتائج متعددة ، علينا أن نأخذها نحن بشىء من الحذر ، نظرا لان معظم الكتابات التى تصلنا اليوم عن الصين — سواء من الغرب أو الشرق — لاتكتب منزهة من الاغراض ، وانما تكتب عادة من زاوية طرف واقع فى نزاع أصلا مع الصين •

٤ قديمة و ٤ جديدة

فبعد أن انتهت الصين من « الاربعة القدامى » وهى : الافكار القديمة ، والثقافة القديمة ، والتقاليد القديمة ، والعادات القديمة ، لاحظ المراقبون انها بدأت تهتم « بالاربعة الجدد » ، وهى : انتهاء التناقضات التى سببتها الثورة الثقافية ودخول الصين فترة من الهدوء الداخلى والاستقرار ، وتزايد اهمية الدور الذى يلعبه الجيش الصينى ، والتركيز على الانتاج وضرورة دفع عجلته الى الامام شعارات تعيد الى الاذهان شعارات « الوثبة الكبرى الى الامام » وعودة الصين الى الاهتمام بسياستها الخارجية ، بدليل اعلانها عن عزمها على اعادة عدد من سفرائها للخارج ، ولم يكن لها خلال العامين الماضيين فى العالم كله سوى سفير واحد ، هو سفيرها فى القاهرة !

فمن ناحية الثورة الثقافية ، فقد أعلن لين بياو فى بيانه انتصارها « انتصارا ساحقا » ، وقال انه ليس معنى هذا



قادة الصين : ماوتسى تونج ولين بياو وشواين لاى

بقلم

محمد حقى

انها انتهت ؛ ولكنها ماضية فى طريقها ، ولعله كان يعنى انهاء التناقضات التى ظهرت فى الطريق بسببها •

نهاية دور المناضلين الصغار

وقبيل انعقاد المؤتمر ، كان واضحا فى أواخر ١٩٦٨ وأوائل هذا العام أن دور الحرس الاحمر الذى يتكون من الطلبة أساسا ، قد انتهى ، وأعلن ماوتسى تونج ان الوقت قد حان لهؤلاء المناضلين الصغار ان يسلموا قيادة هذه الثورة ، وقال « ان الطبقة العاملة هى الطبقة القائدة فى الصين ، ولابد أن يتأكد دورها فى جميع مجالات الثورة الثقافية » •

ثم تلا بعد ذلك ياو ون يوان بتفسير كلمات ماوتسى تونج بقوله « ان العمال لن يتسلموا فقط قيادة الثورة الثقافية ، وانما سيتولون أيضا الاشراف المباشر على كل المؤسسات الثقافية » ، أى انه كما سبق للحرس الاحمر أن يحمل الثورة الى المصانع ، فعلى العمال اليوم ان يؤكدوا قيادتهم بالزحف على المؤسسات التعليمية ، وقد قام العمال بالفعل بتشكيل فرق — بمساعدة قوات الجيش النظامية — لحل المنازعات التى كانت قد قامت بين قطاعات الحرس الاحمر المختلفة واقتلاع عناصر « الثورة المضادة »

وقد فسر البعض ذلك بأن ماو لابد وانه ضاق ذرعا بالنزعات التى استفحلت بين جماعات الحرس الاحمر ، التى كثيرا ما انحرف بعضها نحو اليمين ، وانحرف البعض الاخر نحو أقصى اليسار المتطرف ، وضاق بالمثقفين عموما ، الذين يذهب البعض الى انه كان دائما يضمر لهم الشك ، وانه أراد أن يقلب المائدة على المثقفين والخبراء البرجوازيين ، ويستبدلهم بفريق آخر من المثقفين البروليتاريين ، ومن هنا نجد التركيز كل التركيز هذه الايام على ضرورة تشرب تعاليم ماو تعلما ، حتى يخرج كادرات المثقفين وقد صبت فى قالب الزعيم ماوتسى تونج

أما عن تزايد دور العسكريين فى الصين ، فيرده المراقبون — سواء كانوا من الغرب أو الشرق — الى مجموعة من الشواهد : على رأسها اختيار لين بياو وزير الدفاع خليفة شرعيا لماو فى قيادة الحزب ، وهو رجل عسكرى ، وتولى هوانج يونج شنج رئيس هيئة أركان الحرب الصينية سكرتيرية لجنة الشئون العسكرية ، وهو عسكرى يوصف « بالتشدد » ، كما دللوا على أنه يلعب دورا سياسيا هاما بأنه رأس أول وفد صينى على مستوى عال يخرج من الصين خلال العامين الماضيين ، وذلك عندما زار ألبانيا ، ويقال انه يقوم بدور همزة الوصل بين رجال السياسة الذين يحبذون الاستمرار فى السياسات الثورية ، وقيادات الجيش الاقليمية التى تنادى بضرورة استتباب الامن واقرار النظام •

ولاحظ آخرون أن ثلث عدد أعضاء اللجنة المركزية تقريبا ، أو أكثر قليلا [أستخلم رقم ٧٠] من العسكريين ، الامر الذى يؤكد تزايد نفوذ الجيش فى اللجنة المركزية • ولكن هؤلاء الخبراء يغفلون حقيقتين : أولاهما أن كل أعضاء اللجنة المركزية فى المؤتمر الثامن سنة ١٩٥٦ بعد نجاح الثورة كانوا من العسكريين الذين اشتركوا فى المسيرة الكبرى ، وثانيتهما أن أعضاء اللجنة الجدد عددهم ٢٧٩ ، منهم ١٧٠ أصليون و١٠٩ احتياطيون

ويعتقد الخبير السوفيتى ستيفيرتشيف أن الجيش الصينى « يتسلم الحكم » ، وأفراده يسيطرون على هيئات الحكم المحلية فى الاقاليم ، واللجان الثورية الملوية تدير المصانع والمؤسسات وسائر وجوه الحياة الاجتماعية ، وان للجيش — باختصار — « حل فى حقيقة الامر محل جهاز الدولة والحزب ، والهيئة الثقافية ، وأن الصحف والمسارح كلها موضوعة تحت الرقابة العسكرية » •

وضاعف من الملومات والمقالات والنشرات الصينية يشير الى دور الجيش فى اعادة الاستقرار ، وتأكيد السلطة المركزية ، ودفع عجلة الانتاج ، واشاعة التماسك بعد أن تعرات كادرات الحزب بعد أن تكشفت اتجاهات كثير من العناصر « المنحرفة أو المتجمدة » داخل الحزب خلال الثورة الثقافية •

الحزب يسيطر على المدفع

ولكننى أميل الى تصديق الرأى القائل بعكس ذلك تماما ، وينادى به واحد من أبرع المتخصصين فى الشئون الشيوعية وهو فيكتور زورزا ، المحلل السياسى لصحيفة « الجارديان » البريطانية ، الذى قال ان الحزب الصينى يسيطر تماما على الجيش ، ويضرب زورزا مثلا لذلك انه عندما حاول بنج تيه هواى وزير الدفاع السابق أن يعارض تدخل الحزب فى شئون الجيش ، عزله ماو ، ثم مرة أخرى عندما عهد لين بياو الى لو جوى شينج رئيس هيئة اركان الحرب السابق أن يوقف تيار الثورة الثقافية ويحاول ابقاء الجيش بعيدا عن السياسة أو تدخل الحزب ، عزل هو الاخر ، وقد أدين كل من الرجلين فى كل الخطب والمقالات فيما بعد ، وكان مغزاها جميعا هو أن « الحزب يأمر المدفع ويسيطر عليه ، ولايمكن للمدفع أن يسيطر على الحزب » وقد أسند المنصب الاخير الى هوانج يون شن ، قائد منطقة كانتون ، لكى يحافظ على ولاء الجيش التام ، ولا سيما وانه أصبح خلال الثورة الثقافية عنصر الاستقرار والاستمرار الاول فى بناء الدولة •

ويفسر زورزا بوجود العسكريين فى الدائرة الداخلية للمكتب السياسى بانه ضرورى وحتمى ، لان غيابه عنها يعنى ابتعاد الجيش عن اهم حلقات اتخاذ القرارات فى الصين كلها •

أوراق جديدة فوق الفرع الجاف

وبعد انهاء تناقضات الثورة الثقافية وشططها ، اتجه المؤتمر الصينى الى التركيز على الانتاج ، الامر الذى تكرر كثيرا فى كلمات ماوتسى تونج وبيان لين بياو ، كما تكرر فى الشعارات الجديدة للحزب من وثبة أخرى الى الامام ، وانما فى لغة تحذر من أوجه التطرف والمبالغات التى أدت الى بعض الكوارث الاقتصادية فى الوثبة الاولى •

ويتطلب من القيادات أن يكونوا مؤيدين لمبادىء ماوتسى تونج بنسبة ١٠٠٪ ، « حتى تنبت الاوراق الجديدة فوق الفرع الجاف الذى خلقته آراء المرتدين والمراجعين » كما يتطلب من عضو الحزب أن يفكر « بمرونة » وان يستخدم الماركسية اللينينية وافكار ماو بروح « خلاقة » ، وكأنما يريد ماو أن يبعث فيهم من جديد روح العمل التى يذكرها منذ أيام « ينان » ، فى أيام حرب العصابات التى شنها لتحرير الصين كان مسئولو الحزب يجدون أنفسهم أحيانا غير قادرين على الاتصال برؤسائهم لكى يستمدوا تعليماتهم وكانوا يعتمدون على روح المبادرة من جانبهم ولذا فان ماو يحاول أن يلقن مبادئه لاتباعه حتى اذا ما واجهوا المواقف الصعبة بمفردهم كان فى استطاعتهم أن يتصرفوا وفقا لما كان هو يتصرف على أساسه ، كما يريد من الحزب أن يكون صورة منه ، لا أن يتكون من البيروقراطيين والموظفين أبناء « الطبقة الجديدة » !

ومن هنا فقد نشرت كل صحف الصين مقالا كتبه ماو سنة ١٩٢٩ عن ضرورة تجنب أخطاء الماضى ، ومقالا كتبه سنة ١٩٤٩ ، يحذر من أن خطر افساد القادة الثورى لايزال قائما

وتركز الصحف الصينية هذه الايام على « تحرير الكادرات المخطئة » فى الحزب أو المسئولين فى الحكومة ، الذين يشكلون الطبقات المتوسطة والدنيا فى الحزب والحكومة • واعادة « تثقيف المثقفين » وذلك عن طريق اعادتهم الى الريف ، الامر الذى يعكس فى رأى بعض الخبراء فى الشئون الصينية عن رغبة الصين فى الاستفادة من خبرات هؤلاء فى دفع عجلة الانتاج قدما الى الامام ، بشرط أن يتشربوا أفكار ماو وروحه وتعاليمه

طليعة الثورة العالمية

واخيرا نأتى الى السياسة الخارجية ، رابعة « الاربعة الجدد » ، ولاشك انها تفتح الباب هى الاخرى لمرحلة جديدة ، وتحكم هذه السياسة عدة عوامل ، اهمها قوة الصين النووية ، التى تريدها أن تكون رادعا حقيقيا ، ومن هنا فان البعض يشبه الاستراتيجية الصينية النووية باستراتيجية فرنسا المبنية على مبدأ الردع • وقد شرح الزعيم ماوتسى تونج ذلك فى حديثه للكاتب الامريكى المعروف ادجار سنو بقوله « ان الصين لا تريد قنابل كثيرة ، اذ يحتمل ان تكون عديمة الفائدة على كل حال ، لانه لا يعقل أن أى دولة سوف تستخدمها ! » •

ومن العوامل المؤثرة فى السياسة الخارجية ، فترة الهدوء الداخلى ، التى تمكن الصين من أن توجه عنايتها ومجهوداتها نحو العالم الثالث وأوروبا ، وقد لاحظ البعض على الدستور الجديد — الذى لم يذع بعد رسميا وانما خرجت بعض الصيغ منه الى الخارج — انه يصلح لان يكون دستورا للثوريين فى كل مكان ، ذلك ان أول فترة فى دستورى ٤٥ و ٥٦ ، تحدثت عن الحزب كطليعة للطبقة العاملة فى الصين ، وفى دستور هذا العام حذفت كلمة « فى الصين » ، وقالوا ان معنى ذلك ان الصين تسعى لان تلعب دورا قياديا فى ثورات العالم الثالث .. وضربوا على ذلك مثلا بالرسائل التى نشرت عن تأثر الثورة الفلسطينية والافريقية والاسيوية بتعاليم ماو •

وثمة عشرات من التفسيرات الاخرى ، حول قبول الصين لبدء المرحلة رقم ١٣٥ من محادثاتهم مع الامريكيين فى وارسو ، بل وحول شخصية لين بياو نفسه وميوله « الدولية » الخاصة ، ولكن هذه التفسيرات جميعا اجتهادات مبنية على زاوية واحدة ، ومن الصعب ان نتصور لن تتخلى الصين عن آمالها فى الثورة العالمية • او أن تغير سياستها بتغير الاشخاص ، والعلم الظن ان تتمها فى نفسها ، سوف تترك آثارا عميقة وبنادة على هذه السياسة الخارجية ☐

رسالة لندن

الصهيونية فى بريطانيا

• • كيف تعمل وكيف تسيطر

على الاتصال والسياسة والتليفزيون

لندن — من مراسل الاهرام

عندما بدأت أزمة يونيه عام ١٩٦٧ استطاعت اسرائيل أن تقلب بريطانيا شعبا وحكومة وصحافة واذاعة ضد العرب ، استطاعت أن تخلق ثورة ضد العرب فى بريطانيا كالثورة فى بريطانيا ضد النازية فى بداية الحرب العالمية ، كانت بريطانيا وكأنما هى التى ستدخل الحرب ضد العرب وليست اسرائيل • وعندما قامت اسرائيل بهجومها على ... الرأى العام البريطانى وراء اسرائيل مائة فى المائة ، كسبت اسرائيل هذه المعركة واصيب العرب بالنكبة ... ٩٤ ٪ من الشعب البريطانى عن تأييدهم لاسرائيل • فكيف استطاعت اسرائيل أن تحقق مثل هذا النجاح ؟

وقبل الاجابة على هذه الاسئلة لابد من الاشارة الى حركة بدأت داخل بريطانيا منذ شهور قليلة بتنظيم من اسرائيل والصهيونية العالمية هدفها الغاء الحد الفاصل بين اليهودية والصهيونية وخطورة هذه الحركة — التى لم تسترع الاهتمام بشكل كاف حتى الان — تكمن فى الغرض منها وهو وضع حد للدعاية التى يقوم بها أصدقاء العرب وأعداء الصهيونية الذين لا يضمرون اى عداء لليهودية ووضعهم فى مأزق حرج بحيث اذا هاجموا الصهيونية اعتبروا انهم يهاجمون اليهودية ، وهذا يعتبر بالتالى عملا عنصريا فى بريطانيا يحاكم عليه المذنب قانونا وعقوبته قد تكون السجن وقد تكون الغرامة •

وعلى سبيل المثال فان المجلة اليهودية « جويش اوبزيرفر » اتهمت اخيرا كريستوفر مايهيو عضو مجلس العموم بانه عنصرى يعادى اليهودية • ومايهيو هو من أوائل الشخصيات البريطانية التى تدافع عن العرب دون أن يعادى اليهودية بل انه طالما دافع عن اليهودية فى الماضى وهاجم وحارب ضد النازية • واستطاع مايهيو أن يثبت للمحلفين عندما قاضى المجلة انه بدفاعه عن العرب وهجومه على الصهيونية لا يعادى اليهودية أو الديانة اليهودية أو اليهود كجنس • واضطرت المجلة نتيجة لقرار المحكمة ان تعتذر لمايهيو وأن تدفع تعويضا له •

ومنذ عدة شهور قامت احدى الجمعيات اليهودية فى بريطانيا بتأسيس أول مدرسة صهيونية فى لندن • وأقامت هذه الجمعية حفل استقبال كبير يوم افتتاحها حضره وزير التعليم البريطانى مستر ادوارد شورت المعروف بصداقته لاسرائيل • وخطب الوزير فى حفل الافتتاح ووعد باعطاء المدرسة الصهيونية اعانة مالية

يقول اليهود ان تعدادهم فى بريطانيا لا يزيد على نصف مليون غير ان الحقيقة خلاف ذلك فهناك الوف من اليهود الانجليز لا يعترفون بيهوديتهم علنا لاسباب سياسية وتجارية • وكل الدلائل تشير الى ان حقيقة تعداد اليهود فى بريطانيا يصل الى حوالى مليون ونصف مليون • ومع ذلك ينهض السؤال : كيف استطاعت أقلية ضئيلة ان تحتل نفوذها المالى والسياسى بكاد يسيطر سيطرة تامة على سياسة بريطانيا الخارجية

الفرسان الخمسة

« تشارلز كلور » و « ساكس جوزيف » و « ايزاك وولفسون » و « لورد سيف » و « روتشيلد » هم المليونيرات الخمسة الذين يملكون فيما بينهم ما لا يقل عن الف شركة بريطانية ولهم أصابع فى مئات من الشركات

تشارلز كلور مثلا يسيطر على محل سيلفريدج الضخم ويرأس مجلس ادارة ٢٠٠ شركة منها شركات للاغذية وبنوك وشركات للاراضى الزراعية والتأمين

ولورد سيف مثلا يرأس أكبر وانجح محلات شعبية للملابس وهى « ماركس اند سبنسر »

وروتشيلد يملك عشرات من البنوك العالمية الكبرى تتعامل تعاملا وثيقا مع اسرائيل •

وماكس جوزيف المليونير الصهيونى يملك اكبر فنادق بريطانيا واشهرها بما فى ذلك الشركات التابعة لها الخاصة بتمويلها غذائيا وسياحيا •

وايزاك وولفسون الذى قال انه يسيطر وحده على ثلث تجارة بريطانيا •

وقد يتساءل البعض كيف يستطيع هذا العدد البسيط ان يسيطر على اقتصاد بريطانيا ؟ وكيف يستطيع ان يضع نفسه تحت تصرف اسرائيل ، والاجابة على هذين السؤالين تستدعى ان يتصور الانسان الاخطبوط واذرعه المائة ، هذا بالضبط ما يفعله الصهيونيون فى بريطانيا فان كل شركة صهيونية تحاول اما السيطرة او التأثير المباشر أو غير المباشر على عدة شركات بريطانية اخرى لا صلة لها مطلقا بالصهيونية او باسرائيل • وكل شركة صهيونية تحاول ان يكون لها نفوذ سياسى فى عدة شركات بريطانية عن طريق التعامل المالى والاقتصادى معها ، وفى كثير من الاحيان تلجأ الشركة الصهيونية الى وسائل التهديد والابتزاز فى تحقيق أغراضها • فمثلا عندما تقوم الشركات الصهيونية بجمع المال لاسرائيل ترسل مندوبيها الى جميع الشركات الاخرى غير الصهيونية وتطلب منها تبرعا من أجل اسرائيل • واذا حاولت احدى هذه الشركات ان تمتنع او تتلكأ فى الدفع وجدت ان مصالحها قد تأثرت فجأة أو ان طلبها قد تأخر او ان التعامل قد ساء فجأة مع الشركات الاخرى وتكون النتيجة ان كل الشركات وكل المحلات التجارية تساهم طواعية او كرها فى جمع المال لاسرائيل •

وفى كل مدينة وفى كل قرية فى بريطانيا يوجد فرع لجمعية يهودية ، وفى كل أسبوع يقوم الفرع اليهودى بعقد اجتماع أو تنظيم حفلة ساهرة أو تنظيم عمل خيرى ما ، الا ان كل هذه المناسبات تتمخض عن شىء واحد هو جمع المال من أجل اسرائيل

وتتم هذه العملية بصورة منتظمة كل اسبوع فى جميع أرجاء بريطانيا • ويبلغ من ضخامة التنظيم ان هذه الجمعيات تستطيع ان تجمع ٩ ملايين جنيه فى اسبوع واحد عقب حرب يونيو مباشرة • ولا تقتصر هذه الاجتماعات على جمع المال فقط بل تلقى فيها المحاضرات السياسية والعلمية وكلها اشادة باسرائيل وبالمعجزات التى حققتها اسرائيل •

وفى المدن الكبرى مثل لندن وليفربول ومانشستر وليدز تحضر الاجتماعات شخصيات بريطا... قد تكون شخصية سياسية ... المشتغلين فى المسرح او السينما

هذه هى صورة التسلط ... الميدان الاقتصادى والمالى • حدثت اخيرا فى السوق ... سوق تجارة الجملة فى ... بعض التجار صناديق من ... للبيع • ووقف ينادى عليها ... التجار المتعاملين مع الـ... مستنكرة فى كورس واحد ... بوووو • .. ومع ذلك ... المصرى من يشتريه •

وما يحدث فى الميدان ا... تماما فى السياسة ففى ... البريطانى الحاكم شخص... قوية توجه سياسة بريطا... تدخلا مفتوحا اذا وجد ... بريطانيا قد لا تتفق مع ا... بجانب ذلك هناك شخصيات ... للقومية العربية أو بمعنى ... للرئيس عبد الناصر الذى ... البريطانى على انـ... الامبراطورية البريطانية ، ينساه كثير من الانجليز ... زادت المحنة الاقتصادية ... اندفعت الى جانب اسرائيـ... عدائها للقومية العربية •

والاتجاه الاول يمثله ... الاجتماعية ريتشارد كروس... ان ولاءه لاسرائيل بعد ... القومية العربية وخصوصـ... بعد بريطانيا هى اسرائيل ... شخصية قوية داخل حكومة ... الحزب ويعتبره فيلسـ... الحديث • ويمثل الاتجاه ... الدفاع البريطانى دينيس هيـ... القومية العربية وخصوصا ... قبل الاستقلال الى القاهـ... فيما حدث على القاهرة و... الحكومة البريطانية تقف ... الوزراء يؤمنون بالصهيـ... علنا • فمثلا وزير المعارف ... الذى مثل الحكومة فى ا... صهيونية فى لندن زار ا... وعاد يشيد بها ولم يحاول ... لاعمال اسرائيل العدوانية ... العلوم ويدجوود بن ... الذى رأس الوفد البريطانى ... صدقى — بيان عام ١٩٦٥

فى البرلمان ال...

وفى البرلمان يوجد ... العمال ينتمون لاسرائيل ... يهود •• وفى مجلس العمـ... مجموعة برلمانية رواقية ... من أجل مصلحة دولة اجنبية ... فبجانب الاعضاء اليهود ... رأسهم شينويل وزير الحرب ... عضو فى الحزب وريموند ... يكتب بصورة مستمرة فـ... وودرو اوبلمان الذى يـ... النيلى اكسبريس — ... الحزب » الذى يسيطر تماما ... اعضاء المجلس لدرجة انه ... لدى الاذاعة البريطانية وتـ... تسمح للنائب كريستوفر ... يتحدث باسم الحزب ليداف... وهناك جمعية الصداقة ... الاسرائيلية وهى اكبر جـ... برلمانية موجودة فى العالم ... وتضم اكبر عدد من الاعـ... وبريطانيين •

ولهذه المجموعة نفو... فى بعض الاحيان الاعضـ... يحاولون مصادقة العرب أ... الحياد • وتستعمل هذه ... الاساليب التى يستعملها ... تنفيذ أغراضهم • وقد ... المجموعة اخيرا فى اجبار ... وزير الخارجية السابق فى ... جمعية الشرق الاوسط الجد... عن قضايا العرب •

وتستطيع هذه المجمو... القوى — لا فى البرلمان و... اتصالها بالدوائر المالية — ... كبيرا على كل وزير بريـ... مصالح اسرائيل فى اعتبار...

الصحافة والتل...

والصحافة البريطانية ... اقتصادية منذ عدة سنـ... اعتمادا كبيرا على ... النفخة التى تحصل ... البيوت التجارية • لذلك ... البريطانية فى كثير من الـ... تغمض عينيها عن الجرائـ... اسرائيل ضد العرب ... الاعلانات •

ومن ناحية اخرى هناك ... من الصحفيين او ممن يعمـ... الاعلام ينتمون للجالية الـ... يعتبرون اسرائيل دولتهم الـ... وعلى سبيل المثال عندما ... بهجومها على مطار لبنان ... الرأى العام العالمى والبر... فجأة وجدنا أن برنامج التلـ... قد تغير وقدم بدلا منه ... والتى كاى [اليهودى] وا... صورة عن يهودى فرنسى يـ... الجستابو ولكنه يحاول دائـ... حتى بحياته فى سبيل انقا... والفيلم محملة من الجـ... النازية • هكذا تعمل الدعا... داخل التليفزيون • ■



جورج براون — كريستوفر مايهيو — دينيس هيلى

[ن]كســـون ... يقتفى خطـى جونســون

التحــالــف الصــناعى العســكرى الأمــريكى فى ســباق التســلح

شــبكة الصواريخ المضــادة وحقيقة الجـدل الــدائر حولهــا

بقلم
سلامة أحمد سلامة

[...] جدل عريض فى [...]كلة من اعقــد [...] تواجه السياسة [...] التى تحمــل فى [...]يدة المــدى على [...]لنووى ومضاعفاته [...] الاســـتراتيجية [...]قبل الســـلام [...]ى مشكلة انشاء [...] من الصــواريخ [...]ريخ ، يقصد بها [...] يحمى أمريكا من [...] مباغت ، أوعلى [...] قدرتها على توجيه [...]ية الثانية فى اى [...] تنشـــب فى

[...]سون قد حسم موقف [...] الجدل ، حين أعلن [...]لنى انه سيطلب الى [...] على انشاء شبكة [...]خ المضادة للصواريخ [...] اكثر من سبعة آلاف [...]قد بقى الجدل المثار [...] بعيدا كل البعد من [...]ة الحسم ، واتســع [...]ه الشبكة بين اعضاء [...] ، فى معركة حامية [...]ضيها توشك أن تتحول [...]بهة بين حكومة نيكسون [...]خذ بذلك مكان قضية [...]ناقشات الحادة والحارة [...]كا هذه الايام .



لم ينجح نيكسون فى الافلات من سيطرة الركب الصناعى العسكرى

مصانع الصواريخ الامريكية العابرة والمضادة الى اين يمضى سباق التسلح ؟

فولبرايت : حذر من سباق التسلح

« رواد الردهــات » الــذين يحــددون مســتقبل الســلام العالمى !

وكان نيكسون قد قرر فى البداية — ازاء الاعتراضات الشديدة التى واجهتها شبكة الصواريخ منذ عهد جونسون — تأجيل اتخاذ موقف فيها حتى يعيد دراسة المشكلة ومراجعتها من كافة نواحيها الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية . وكلف دافيد باكارد نائب وزير الدفاع الامريكى بوضع هذه الدراسة .. التى انتهى نيكسون على ضوئها ، الى قراره بالمضى فى انشاء شبكة للصواريخ المضادة وضع لها اسما جديدا يختلف عن الاسم الذى اختارته لها حكومة جونسون . فقد آثر نيكسون أن يسميها « شبكة الصواريخ الواقية » ليؤكد ملامحها الدفاعية فى وجه الاعتراضات التى أثيرت حولها بأنها ستكون نقطة البدء فى سباق جديد للتسلح .

وكانت شبكة الصواريخ التى اقترحتها حكومة جونسون وأقرها الكونجرس فى العام الماضى ، تقوم على مد شبكة من قواعد الرادار والصواريخ ، تربط بين ١٥ الى ٢٠ موقعا بالقرب من المدن الامريكية الكبرى ومناطق احتشاد السكان والمناطق الصناعية ، وتستخدم فيها صواريخ بعيدة المدى من طراز « سبارتان » وصواريخ اعتراض من طراز « سبرينت » ، قادرة على تدمير أى صواريخ هجومية يطلقها العدو فى هجوم نووى مفاجىء وذلك خلال دقائق من الانذار الاول ببدء الهجوم ، وتتكلف هذه الشبكة نحو خمسة آلاف مليون دولار .

اما شبكة الصواريخ المعدلة التى اقترحها نيكسون فهى تتكون « من موقعين لحماية قاعدتين من قواعد صواريخ « منيوتمان » الهجومية التى تمثل قوة الردع الامريكية .. احداهما فى قاعدة مالستروم الجوية فى ولاية مونتانا . والاخرى هى قاعدة « جراندفوركز » الجوية بولاية نورث داكوتا .. على أن يتسع نطاق هذه الشبكة ويمتد اذا لزم الامر الى ١٢ موقعا آخر ، كلها لتوفير الحماية اللازمة لقواعد الاسلحة الهجومية الرادعة التى تحفظ امكانية الضربة الثانية .. ويزود كل موقع من هذه المواقع بصواريخ بعيدة المــدى وأخرى قصيرة المدى ومحطات للرادار . وتصل تكاليف هذه الشبكة المعدلة الى سبعة آلاف مليون دولار ، يضاف اليها مليونى دولار للابحاث . ويقدر بعض الخبراء أن تصل تكاليفها اذا تحولت من شبكة رفيعة الى شبكة سميكة الى نحو ١٠٠ الف مليون دولار .

ولكى لا يسد نيكسون الطريق أمام التطورات التى يمكن أن تؤدى اليهــا المباحثات المقترحة مع السوفيت للحد من سباق التسلح بالصواريخ ، فقد اعلن أن هذه الشبكة « الرفيعة » « الوقائية » كما أراد أن يصفها ، تتسم بالمرونة ويمكن أن تخفض أو توسع بحسب ما تكشف عنه تقارير المخابرات عن مــدى خطورة اسلحة العدو ، أو بحسب ما يجد من تغيرات تكنولوجية فى ابحــاث الصواريخ ، أو بحسب ما تحرز محادثات نزع السلاح من تقدم .

وحدد نيكسون أهدافه من انشـاء شبكة الصواريخ بأنها تقدم وسـيلة وقائية ضد أى هجوم صينى ، وضد أى هجوم يقع بطريق الخطأ أو نتيجة شرع لا مبرر له من أى جانب بما فى ذلك الاتحاد السوفيتى . ولحماية قوة الردع الامريكية ازاء التقدم الهائل الذى احرزه السوفيت فى هذا المضمار منذ عام ٦٧ .

سلاح التخويف

وعمدت حكومة نيكسون بعد ذلك الى سلاح التخويف التقليدى من تفوق السوفيت . فاعلن ميلفين ليرد وزير الدفاع أن تقارير المخابرات الامريكية تشير الى أن السوفيت لم يتوقفوا عن انشاء شبكة صواريخ هجومية خلال الاربعة والعشرين شهرا الماضية . وأنهم يستخدمون فى ذلك أنواعا ضخمة من الصواريخ العابرة للقارات مــن طراز س س — ٩ . وهو طراز من الصواريخ كما يقول ليرد اضخم بكثير ، واشد فتكا من أى صواريخ تملكها ترسانة الاسلحة الامريكية ، ويستطيع حمل رءوس حربية متعددة الاهداف تصل فى قوة تدميرها الى ٢٥ الف طن . وفى تقدير وزير الدفاع الامريكى أن هذا النوع مــن الصواريخ الجبارة ليست هناك حاجـة اليه فى تدمير المدن الامريكية ، اذ كانت الاستراتيجية السوفيتية قد بنيت على اساس عدم اللجوء اليه الا فى حالة الرد بالضربة الثانية . ولكنه يصلح تماما لتدمير قواعد الصواريخ النووية الامريكية تحت الارض ، وبالتالى يكفل للاتحاد السوفيتى المقدرة على تدمير قوة الردع الامريكية . ومن ثم كان التعديل الذى ادخلته حكومة نيكسون ، حين قررت انشاء شبكة الصواريخ المضادة حــول الاهداف والمواقع العسكرية بدلا من انشائها حول المدن والمناطق السكنية . وهو الامر الذى أثار ذعر الملايين من سكان المدن الامريكية الكبرى خوفا من أن تنفجر الصواريخ المضادة فوق رءوسهم فتدمرهم بدلا من أن تدمر الصواريخ السوفيتية أو الصينية المهاجمة فى الجو .

حجج مضادة

والذى لا شك فيه أن حكومة نيكسون فى محاولتها انتزاع موافقة الكونجرس على مشروع شبكة الصواريخ المضادة قد لجأت الى مغالطات وحيل عديدة . وقد اتهمها بعض اعضاء مجلس الشيوخ الذين يعارضون المشروع ومن بينهــم السناتور فولبرايت رئيس لجنة العلاقات الخارجية وادوارد كيندى بانى الاغلبية الديمقراطية فى المجلس بأنها عمدت الى اذاعة تلك المعلومات المستقاة من تقارير المخابرات عن التسلح السوفيتى بما يخدم أغراضها ، وحجبت المعلومات التى تؤكد عجز شبكة الصواريخ المضادة من تحقيق أهدافها . ويرد المعارضون لمشروع شبكة الصواريخ المضادة على كل الحجج التى استندت اليها حكومة نيكســون بسلسلة من الحجج المضــادة لم تنجح حكومة نيكسون فى دحضهــا حتى الان . وتتلخص اهم هذه الحجج فى :

● أن انشاء شبكة الصواريخ المضادة سوف يعيد سباق التسلح النووى الى « لحظة الجنون » التى حذر منها روبرت مكنمارا وزير الدفاع الاسبق . وسوف يحفز الاتحاد السوفيتى الى التوسع فى تدعيم قواته الهجومية فى سباق لا ينتهى بين انتاج صواريخ اكثر ردعا وصواريخ مضادة أدق تصويبا واكثر تدميرا .

● أن المبادرة الامريكية بانشاء شبكة صواريخ مضادة سوف يعقد وربما يعرقل اجراء المباحثات المقترحة بين الاتحــاد السوفيتى والولايات المتحدة للحد مــن انتاج الاسلحة الهجومية والاستراتيجية

● أن الولايات المتحدة ، بما لديها فى المرحلة الراهنة من قوة رادعة تتكون من صواريخ منيوتمان وبولاريس ، تملك اكثر مما تحتاج اليه لاستيعاب أى ضربة أولى مفاجئة من العدو ، مع القدرة على الانتقام بضربة ثانية مدمرة ، ومن ثم فان انشاء شبكة للصواريخ المضادة لن يكون مجديا بما يبرر نفقاتها الباهظة التى يمكن أن ترصد لحل عدد كبير من المشاكل الداخلية .

● فى استطاعة الاتحاد السوفيتى — كما هو فى استطاعة أمريكا — أن يتغلب على فاعلية شبكة الصــواريخ المضادة ، بتوجيه عدة ضربات الى هدف واحد ، أو باستخدام صواريخ مضللة .

● حيث أن فاعلية مثل هذه الشبكة لايمكن التأكد منها الابتجربتها فى ظروف قتالية حقيقية ، فمن العبث أن نتوقع لهذه الشبكة أن تؤدى أهدافها لاول مرة عند استخدامها فى حالة وقوع هجوم مباغت .

● أن التعديل الذى ادخلته حكومة نيكسون على شبكة الصواريخ المضادة ، معناه انفاق آلاف الملايين من الدولارات دفاعا عن بضعة « ثقوب » لقواعد أقيمت تحت الارض بدلا من الدفاع عن حياة الملايين من الناس .

● ان التخويف من نمو مقدرة الصين الهجومية بأسلحة نووية لا مبرر له . فان أمام الصين وقتا طويلا قبل أن تستكمل امكانيات انتاج صواريخ عابرة للقارات ، بالعدد الكافى الذى يهدد كلا من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى والارجح أن تصبح الصين أكثر حذرا — متى امتلكت هذا النوع من الصواريخ — فى عدم الدخول فى مواجهات نووية مباشرة مع الولايات المتحدة . كما حدث مع الاتحاد السوفيتى ، الذى تكاد قوته النووية أن تتعادل مع القوة النووية الامريكية ، حين احجم عن الدخول فى مواجهة مباشرة ابان الازمة الكوبية عام ١٩٦٢ .

التحالف الصناعى العسكرى

على أن اخطر جانب فى كل الجلبة التى تثار اليوم حول مشكلة شـــبكة الصواريخ المضادة ، يكمن — فى واقع الامر — وراء سطوة التحالف الصناعى العسكرى ونفوذه المتزايد على السياسة الامريكية بصفة عامة . ومهمـــا كان التحجج الذى يثيره عدد من الزعماء الديمقراطيين هذه الايام ضد شـــبكة الصواريخ المضادة ، وهم المسئولون أولا وأخيرا عن فكرتها والتخطيط لها منذ عهد جونسون ، والذين ارتفعت على أيامهم طوال السنوات الثمانى الماضية ميزانية الدفاع الامريكية الى الضعف . ومهما تكن المعارضـة المتزايدة لهــذا المشروع من جانب حلفاء أمريكا فى أوروبا الغربية ، الذين يخشون أن تحول أمريكا اعتماداتها من الانفاق على تدعيم حلف الاطلنطى ، الى الانفاق على سباق جديد للتسلح .. فان اكثر المتفائلين فى أمريكا يرون أن مصير انشاء شبكة الصــواريخ المضادة ، يقع فى نهاية الامر فى يــد التحالف الصناعى العسكرى الامريكى . ولعل جذور فكرة مشروع هذه الشبكة يكشف بوضوح عن هذه الحقيقة .

فقد لقيت فكرة انشاء شبكة للصواريخ المضادة موافقة جونسون عام ١٩٦٧ ، عندما تلقى تقارير من المخابرات الامريكية عن توقع انتهاء حرب فيتنام فى أواخر عام ١٩٦٧ . وبدأ جونسون يفكر فى مشاكل ما بعد حرب فيتنـــام ، وما سيعقبها من تصفية الجهاز الحربى الضخم فى جنوب شرقى آسيا . وحـــذره مستشاروه العسكريون حينئذ مـــن أن الصناعات الحربية الامريكية لا ينبغى أن تتعرض لخطر التوقف المفاجىء أو الركود الشديد فى الانتـــاج حتى لا تتعرض القاعدة الصناعية العسكرية للخطر .

وفى ظلال هذه الحالة الفكرية التى سيطرت على جونسون ، بدأ البنتاجون يضغط بشدة لاقامة شبكة الصواريخ المضادة . وحملت اليه تقارير المخابرات ما يشير الى أن السوفيت بصدد انشاء شبكة للصواريخ المضادة ولا بد الا تتأخر أمريكا من ملاحقة الاتحاد السوفيتى فى هذا المضمار . وزاد رجال الكونجرس الذين تستفيد دوائرهم الانتخابية مــن عقود انتاج شبكة الصواريخ فى الضغط على جونسون . وشعر جونسون فى نهاية الامر بأن الموافقة على انشاء هـــذه الشبكة سوف ينشط العمل فى نحو ثلاثة آلاف شركة من الشركات العاملة فى انتاج الالكترونات والاجزاء المختلفة للصواريخ . كما أن احساسه بالاهمية السياسية لعام ١٩٦٨ ، باعتباره عام الانتخابات الرياسية ، والنتائج الانتخابية التى يمكن أن يجنيها من وراء هذا القرار شدد من اقتناعه بالمشروع . وأعلن جونسون برنامجه لانشاء شبكة الصواريخ فى يناير عام ١٩٦٨ . وبعد أيام قليلة كان الثوار الفيتناميون قد بدأوا هجوما أشد عنفا تقضى على كل آمال جونسون فى نهاية قريبة لحرب فيتنام .. ومع ذلك فقد استمرت الحجج المؤيدة للمشروع تتجدد وتتبدل فى محاولات مختلفـــة لتبريره . مرة لاتقاء الاسلحة النووية الصينية . ومرة لحماية المدن الامريكية الاهلة بالسكان من الصواريخ السوفيتية .. وأخيرا لحماية قوة الردع الامريكية من التدمير المفاجىء .

رواد الردهات

ومن وراء هذا كله تبرز المشكلة فى انشاء شبكة الصواريخ المضـــادة والجدل المثار حولها . فليست المشكلة اذن فى مدى فعالية شبكة الصواريخ فى الدفاع عن أمن امريكا وسلامتها . بل هى فى حقيقتها حول ما اذا كان التحالف الصناعى العسكرى فى امريكا سينجح فى ابتلاع هذه اللقمة الكبيرة من الاعتمادات ، وتحويلها من الانفاق على برامج داخلية لمكافحة الفقر وتحسين أحوال الزنوج وبحث مشاكل المـــدن الامريكية المتفاقمة ، الى الانفاق على برامج التسلح والانتاج الحربى . ويكفى أن نذكر تلك الحقيقة ، وهى أن ٢٢ الفا من أكبر الشركات الأمريكية يتوقف الجانب الاكبر من انتاجها على العقود التى تحصل عليها من وزارة الدفاع الامريكية فضلا عن مائة الف شركة أخرى تســهم عن طريق عقود فرعية تحصل عليها من الشركات الكبرى ، فى الانتاج الصناعى الحربى . وتوظف هذه الشركات التى تضم أسماء لامعة مثل جنرال الكتريك وراديو كوربوريشن وماكدونال دوجلاس وغيرها نحو ١٠ فى المائة من مجموع القوة العاملة فى أمريكا .

وتستخدم هذه الشركات جهازا ضخما من « رواد الردهات » الذين تتركــز مهمتهم فى التسلل عبر أروقة الكونجرس وردهاته والاتصال بأعضائه لاقناعهــم وحملهم واقرانهم بمختلف الطرق الشريفة وغير الشريفة على التصـــويت على المشروعات المختلفة التى تخدم أهداف الركب العسكرى الصناعى ، وتضمن استمرار سيل ملايين الدولارات الى الاحتكارات الامريكية الكبرى . وليس بين الساسة الامريكيين من تخفى عليــه خطورة النفوذ العسكرى الصناعى فى توجيه السياسة الامريكية . وقد بذلت خلال الاونة الاخيرة محاولات عديـــدة للتحقيق فى مظاهر هذا النفوذ والحد منه . كان آخرها تلك اللجنة الفرعية التى الفتها لجنة الشئون الخارجيـــة بمجلس الشيوخ الامريكى برياســـة السناتور الديمقراطى سيمنجتون لمراجعة موقف الدوائر العسكرية ومدى توغلها فى تقرير السياسات الخارجية . ولكن الثابت أن هذه اللجان كلها لم تستطع حتى الان ان تعمل شيئا فى وجه الركب الصناعى العسكرى ..

ولا ينسى الكثيرون آخر كلمات ودع بها الرئيس الراحل ايزنهاور الشــعب الامريكى عام ١٩٦١ حين حذر من أن « هذا الارتباط بين المؤسسة العسكرية الضخمة ، وصناعات الاسلحة الزاحفة ، يعد تجربة جديدة بالنسبة لأمريكا .. فان نفوذهما الهائل مجتمعين : اقتصاديا وسياسيا بل وروحيا يكاد يحس فى كل مدينة أمريكية وفى كل ادارة حكومية وفى كل فرع من فروع الحكومـــة الفيدرالية » . ولا شك أن شـــبكة الصواريخ المضادة هى ثمرة هذا النفوذ ☐



هكذا من الأصل

رحلة قارب البردى « رع » المثيرة عبر المحيط الأطلنطى الى المكسيك

القارب يعتبر « معدية » وليس قاربا بمعنى الكلمة

هايردال منظم الرحلة يعتقد أن المصريين القدماء وصلوا الى المكسيك وبيرو



دكتور ثور هايردال

أسئلة عديدة تدور منذ مدة حول مهمة القارب « رع » الذى بنى عند سفح الهرم، من سيقان نبات البردى الذى أبحرت به يوم السبت الماضى سفينة سويدية الى ميناء « صافى » المغربى ليبدأ قبيل آخر هذا الشهر رحلته المثيرة عبر الاطلنطى من المغرب الى المكسيك .

لقد أثار هذه الاسئلة العديدة العالم النرويجى دكتور ثور هايردال الذى اشرف بنفسه على بناء القارب ، ونظم هذه الرحلة التاريخية ، واستطاع أن يدبر لها المال اللازم من عقود ابرمها لنشر مذكراته عنها ، فلقد قال فى اكثر من مناسبة « أن هدفنا من هذه الرحلة هو أن نثبت حقيقة ظلت مثار شك فترة طويلة من الزمن . هذه الحقيقة هى أن المصريين القدماء قاموا ، على الارجح برحلة كهذه الرحلة التى نعتزم القيام بها . ويقينى أنه كانت هناك صلة بين الحضارتين

ولعل دكتور هايردال بنى اعتقاده هذا على حقيقة ثابتة هى أن خريستوفر كولومبس حين وصل الى « العالم الجديد » فى يوم ١٢ اكتوبر سنة ١٤٩٢ عند سان سلفادور وجد فى مناطق أمريكا الوسطى والجنوبية حضارات نامية نموا كبيرا وشديدة الشبه بالحضارة المصرية القديمة .

وأول سؤال يتبادر الى الذهن هنا هو :

هل كان سكان أمريكا الهنود الذين عبدوا الشمس ، وبنوا عددا من الاهرامات ، وحنطوا جثث قادتهم وزعمائهم، واستخدموا الزوارق المصنوعة من سيقان بعض النباتات، على صلة بالمصريين القدماء ، أم أن الامر لا يعدو أن يكون من قبيل المصادفة البحتة ؟

وثمة سؤال آخر : هل يمكن أن يكون البحارة المصريون القدامى قد استطاعوا أن يعبروا المحيط الاطلنطى مستعينين بتيارات الرياح الاستوائية الشمالية مع أنهم كانوا يصنعون زوارقهم من سيقان نبات البردى ولا يستخدمونها الا فى الانهار والبحيرات ؟

المصريون القدماء .. هل هم سلف قبائل الانكا والمايا ؟

للاجابة على هذين السؤالين وغيرهما رأى دكتور هايردال أن ينظم هذه الرحلة المثيرة بقارب حرص أشد الحرص أن يكون شبيها كل الشبه بالقوارب التى كان يستخدمها المصريون القدماء ، وصمم أن يفعل ما كان يفعله المصريون القدماء قبل ٤٠٠٠ أو ٥٠٠٠ سنة ، ليعرف ما اذا كان اناس من القارة الافريقية قد استطاعوا أن يصلوا الى سواحل أمريكا قبل عهد كولومبس بقرون عديدة .

وهو يعتقد انه اذا استطاع أن يجتاز المحيط الاطلنطى بقاربه « رع » فانه سيتمكن عندئذ من الاقتناع بما قيل من أن المصريين القدماء هم سلف قبائل « الانكا » فى بيرو ، وقبائل « المايا » فى المكسيك .

وثمة سؤال كبير بعد هذه الاسئلة هو : اذن متى اكتشفت أمريكا ؟

ويجيب دكتور هايردال قائلا : لا أحد يعرف الجواب ، ذلك أن الكائن البشرى الاول الذى وصل الى « العالم الجديد » لم يكن يعرف القراءة والكتابة أو الجغرافيا أو التقويم ولهذا فلعله لم يدرك أنه وصل الى قارة جديدة لم تعمرها كائنات بشرية ...

ان أول انسان وطئت قدمه الارض الامريكية كان انسانا بدائيا اجتاز مضايق « بيرنج » الى الاسكا . ويعتقد بعض المؤرخين ان ذلك حدث قبل الميلاد بخمسة عشر الف عام ، وان منطقة القطب الشمالى كانت الباب الذى اجتازه الناس الى أمريكا ، والارجح أن أولئك الناس الذين كانوا يستخدمون أدوات العصر الحجرى هم الذين أصبحوا فيما بعد الهنود الامريكيين الذين عمروا سائر انحاء القارة الامريكية بعد أن زحفوا الى الجنوب .

رحلة كولومبس

ثم قام كولومبس برحلته التى أدخلته التاريخ من أوسع أبوابه ، وأعقبه « كورتيز » و « بيزارو » وغيرهم من الغزاة الاوربيين (الكونكستادور) .

ولكن من المحقق أن كولومبس لم ينزل على شاطىء ليس فيه أية حياة ، بل التقى باناس متحضرين .. وزار مدنا منظمة فيها كتاب ، ومهندسون معماريون ، وفنانون ، وفلكيون ، وجراحون ... وفيها ميادين وبيوت مبنية على الطراز الافريقى .

ومن عجب أن كولومبس ورجاله ، وغيرهم ممن وصلوا بعدهم الى القارة الامريكية ، اتخذوا من اقناع الهمجيين البرابرة باعتناق المسيحية مبررا لكى يعلنوا انهم « مكتشفون » ولكن « الغزاة » دهشوا حين علموا أن الواقع انهم لم يكتشفوا شيئا ... ذلك أن الامبراطوريات والمدن ، والقرى كانت موجودة هناك منذ أمد بعيد ... وكل ما فعلوه هو أنهم « غزوها » ثم نهبوها ... !

ولكن ما الذى حدث فى أمريكا قبل كولومبس ؟

هل يمكن أن يقال أن صيادى العصر الحجرى الذين قدموا من سيبيريا هم الذين بنوا هاتين الحضارتين العظيمتين فى المكسيك وبيرو دون أى عون من الخارج ؟

واذا كان الامر كذلك فلماذا لم تظهر اذ ذاك فى الارجنتين أو المناطق التى تسمى الان الولايات المتحدة أية معالم حضارية مماثلة ؟

الارجح أن الرياح الاستوائية التى تصل الى المكسيك قادمة من شمال افريقيا دفعت أمامها زوارق عدد من المسافرين ، جاءوا الى أمريكا الاستوائية بأفكار وآراء قبل أن تنتقل الثقافة من افريقيا وآسيا الصغرى الى سواحل أوربا الجنوبية بوقت طويل .

هذا هو جواب دكتور هايردال على ذلك السؤال الكبير ، ولهذه الاسباب جميعا نراه يقول فى كل مناسبة « انى مقتنع شخصيا بانه كان ثمة اتصال بين المصريين القدماء وأهالى المكسيك وبيرو .. » .

ولقد زاد اقتناعا بوجهة نظره عندما شاهد فى بحيرة « تيتيكاكا » فى بيرو زوارق مصنوعة من سيقان بعض النباتات شديدة الشبه بالقوارب المصنوعة من سيقان نبات البردى التى نراها مرسومة على جدران مقابر الفراعنة ...

وعلى أساس هذا الاعتقاد أعد دكتور هايردال العدة للقيام برحلته المثيرة هذه مستخدما قاربه الفرعونى الطراز ، دون أن يعبأ كثيرا بما يمكن أن تنطوى عليه هذه الرحلة من مخاطر .

القارب ... عوامة ! ؟

ولكن هذا القارب ليس قاربا بمعنى الكلمة ، ولعل من الانسب أن تسمية « عوامة » ذلك ان قاعه لايحول دون تسرب الماء الى داخله ، ومن ثم فانه يعتمد فى بقائه على سطح الماء على سيقان نبات البردى التى تطفو دائما فوق سطح الماء .

وقد اشترك فى بناء القارب اثنان من الخبراء واثنا عشر من المعاونين . والخبيران اللذان جاء بهما هايردال من « تشاد » هما « عمر مبولو » و « موسى بولحى » ، وهما لا يتكلمان الا بلهجة قبيلة بودوما فى تلك البلاد ، ولايعرفان من العربية سوى عدد قليل من الكلمات العامية ، ولهذا رافقهما الى مصر واحد من بنى وطنهم يجيد اللغة العربية .

وقد استعان هايردال بهذين الخبيرين لانهما ينتميان الى قبيلة « بودوما » التى اشتهر افرادها من قديم الزمان ببناء قوارب من سيقان نبات البردى لاستخدامها فى بحيرة « تشاد » .

وطول القارب خمسة عشر مترا ، وعرضه خمسة أمتار ، وقد استخدم فى بنائه ١٥٠ مترا مكعبا من سيقان نبات البردى على أن نبات البردى الذى عرفت سيقانه بمتانتها وصلابتها – والذى كان المصريون القدماء يستخدمونه فى صنع الورق – لم يعد يوجد فى مصر بكثرة تيسر الاعتماد عليه فى صنع قوارب أو عوامات – ولكنه ينمو فى مناطق واسعة حول بحيرة تشاد ، وبحيرة « زاوى » فى جنوب اثيوبيا ، وبحيرة « تانا » .. منبع النيل الازرق .

وقد تمكن دكتور هايردال من شحن كميات كبيرة من سيقان نبات البردى من منطقة بحيرة « تانا » على سيارات نقل اجتازت اثيوبيا الى ميناء مصوع على البحر الاحمر ، ثم نقلتها سفينة الى ميناء السويس ، وبينما كانت الشحنة تفرغ على رصيف الميناء تعرضت السويس لقنابل المدفعية الاسرائيلية .. ولكن قنابل الاسرائيليين لم تصب الشحنة التى نقلت بعدئذ على سيارات الى منطقة سفح الهرم .

وجدير بالذكر هنا أن السرعة التى تمتص بها سيقان نبات البردى الماء ليست معروفة على وجه الدقة ، مع ان هذه مسألة غاية فى الاهمية بالنسبة لنجاح الرحلة عبر المحيط الاطلنطى وسلامة ركاب القارب .

ولقد تبين من التجارب التى أجريت فى المياه المالحة ان سيقان نبات البردى تصاب بتلف شديد بعد اغراقها فى الماء بأسبوعين ... مع العلم بأن رحلة « رع » فى المحيط الاطلنطى ستستغرق ثلاثة شهور ..! على أن هايردال يعتقد أن الامواج المستمرة فى المحيط الاطلنطى « ستنظف » على الدوام جسم القارب . ومن شأن ذلك أن يحول دون تراكم الملح على سيقان نبات البردى ، وبذلك تحتفظ بصلابتها ومتانتها فترة طويلة .

وقد اشترك مع دكتور هايردال فى الاشراف على بناء القارب عند سفح الهرم دكتور بيورن لاندستروم ، وهو خبير سويدى فى بناء السفن . واشترك الاثنان فى اختيار تصميم القارب بعد أن درسا بدقة عددا من « النماذج » المدفونة فى بعض المقابر الفرعونية .

وفى وسط القارب « غرفة » أو « كابينة » يستطيع دكتور هايردال ورفاقه أن يناموا فيها أو يستريحوا ، أما المواد الغذائية فقد اعدت بالطريقة التى كان يعدها بها المصريون القدماء قبل ثلاثة آلاف سنة . ووضعت فى آنية فخارية .

أما الاجهزة العصرية التى زود بها القارب فهى زورق نجاة مصنوع من المطاط يمكن « نفخه » بسرعة ، ومولد كهربائى صغير لتوفير الضوء اللازم للتصوير تحت سطح الماء ، وجهاز لاسلكى للارسال والاستقبال .

وعندما يبحر القارب « رع » من ميناء صافى فى المغرب ، سيستعين دكتور هايردال ورفاقه بالتيار المائى المندفع من الساحل الافريقى ، وبالرياح الاستوائية . ومن المتوقع أن تستغرق رحلة القارب الى جزر الهند الغربية من مائة الى مائة وعشرين يوما ، ذلك ان الامر مرتهن بمدى امتصاص سيقان نبات البردى للماء . فاذا كانت درجة الامتصاص ضئيلة قل غوص القارب فى الماء ، وفى هذه الحالة يمكن ان تزداد سرعته اذا أحسن طاقمه الافادة من اتجاه الرياح وتحريك شراعه ببراعة ودقة .

ووصول القارب الى جزر الهند الغربية سيكون معناه أن الرحلة كتب لها النجاح ، ولكن هايردال يريد ان يكمل الرحلة الى شاطىء المكسيك حيث توجد معالم أثرية شبيهة بالمعالم الاثرية المصرية .

وحرى بالذكر هنا ان هايردال قام خلال العام الماضى برحلتين الى المكسيك وبيرو حيث التقط عديدا من الصور الفوتوغرافية ، وقام بأبحاث خاصة فى المتاحف ، واتصل بالعلماء المتخصصين فى اصول السلالات البشرية .. وقام بجولة واسعة فى صحراء شيكاروا ومنطقة بحيرة تيتيكاكا فى بيرو ، كما زار منطقة الاهرامات المدرجة فى يوكاتان .

وقد وافق يوثانت ، السكرتير العام للامم المتحدة ، على أن يرفع علم الامم المتحدة فوق صارى القارب مع أعلام البلاد السبعة التى يمثلها طاقم القارب .

... منذ بضعة أسابيع أعلن دكتور هايردال فى القاهرة انه انتهى من اختيار أفراد طاقم القارب « رع » السبعة وهم الامريكى نورمان بيكر ومهمته الاشراف على كل شىء يتصل بالملاحة ، والطبيب السوفيتى سنكفتش يورى الكسندروفتش المكلف بالعناية طبيا بأفراد الطاقم ، والمصور الايطالى كارلو ماورى ، و « التشادى » عبد الله جبريان الذى اشتهر بدرايته الواسعة بكل شىء يتصل باستخدام ورق نبات البردى وسيقانه ، ومهمته العناية بالقارب ، والمصرى جورج سوريال ، وهو مصور فوتوغرافى فى الاعماق ، ومن هواة صيد الاسماك بالبندقية ، وسيكون عليه أن يزود أفراد الطاقم بحاجتهم من الاسماك الطازجة ، وقد التقى به هايردال على ساحل البحر الابيض أثناء رحلة صيد ، ثم المكسيكى رامون برافو – وهو من أبطال السباحة ومهمته التصوير تحت سطح الماء .

[] قصة شحنة سيقان نبات البردى التى تعرضت لقنابل الاسرائيليين فى السويس

[] خروشوف قال لهايردال : أريد أن أكون طاهى السفينة فى رحلتك المقبلة

خروشوف .. ورحلة « رع »

ولقد كان الدكتور الكسندروفتش (٣٢ سنة) الذى قضى عاما فى « فوستوك » وهى المحطة التى أنشأها الاتحاد السوفيتى منذ مدة فى منطقة القطب الجنوبى ، آخر من انضم الى طاقم « رع » .

ولاشتراكه فى هذه الرحلة التاريخية قصة غاية فى الطرافة :

كان نيكيتا خروشوف ، أثناء توليه الحكم ، قد زار المتحف الذى تعرض فيه « العوامة كون تيكى » المصنوعة من خشب البلسا التى كان هايردال قد اجتاز بها المحيط الهادى فى غضون عام ١٩٤٧ .

وقال خروشوف ، يومئذ ، بلهجة ملؤها المزاح انه يريد الاشتراك فى الرحلة القادمة التى يعتزم هايردال القيام بها .. فلما سأله هايردال عما يستطيع أن يفعله أثناء الرحلة أجاب : سأكون طاهى السفينة .

ثم أضاف خروشوف فى لهجة جدية : يهمنى جدا أن يشترك روسى فى رحلتك القادمة .

وحين بدأ هايردال يضع خطة هذه الرحلة الجديدة ، اتصل بأكاديمية العلوم السوفيتية قائلا انه يسعده أن ترشح أحد العلماء السوفييت للاشتراك فى الرحلة .. فما كان من الاكاديمية ووزارة الصحة السوفيتية الا أن اختارتا سنكفتش يورى الكسندروفتش المتخرج فى الاكاديمية العسكرية والطبية ، الذى تولى الرعاية الطبية فى معسكر « فوستوك » لمدة عام ..

من هو دكتور هايردال ؟

وبعد .. فمن هو دكتور ثور هايردال ان نقدمه الى القراء ..

انه يحمل الدرجة العلمية الفخرية الوحيدة التى قدمتها جامعة أوسلو منذ انشائها لنرويجى ، وحصل على وسام ذهبى من الجمعية الملكية السويدية لعلم الانسان والجغرافيا ، وعلى وسام الملكة اليزابث الثانية الذهبى من الجمعية الجغرافية الملكية فى بريطانيا . وهو عضو فى أكاديمية العلوم النرويجية ، وعضو شرف فى أكاديمية العلوم السوفيتية ، وعضو فى أكاديمية العلوم بنيويورك ، وعضو فى الجمعيات الجغرافية فى بلجيكا ، والبرازيل وبيرو

بيد أن هايردال لم يصل الى المركز العلمى الكبير الذى يحتله الان دون مشقة أو عنت .

لقد كان من حسن حظه انه نشأ فى أسرة ثرية ، وان ظروفه المالية يسرت له وهو شاب أن يقوم بمغامرات تعذر على أناس كثيرين أن يدركوا حقيقة الدوافع التى حفزته الى الاقدام عليها .

من ذلك مثلا انه بعد أن تزوج بفترة قصيرة أقنع زوجته بأن تنتقل معه علما باكمله فى جزيرة نائية ، ليعرف ما اذا كانت تجد أية متعة فى أن تعيش فترة من الزمن فى « جنة » لم تعرف أى تقدم حضارى يذكر منذ العصر الحجرى !!

والادهى من ذلك انه أثر أن يعيش تلك المغامرة قبل أن يتم دراسته الجامعية، مما جعل الكثيرين من أترابه يشكون فى سلامة تفكيره !!

غير أن الاثنى عشر شهرا التى قضاها هايردال الشاب مع زوجته فى تلك الجزيرة النائية [جزيرة فاتو هيفا : احدى جزر الماركيز] مكنته من أن يلاحظ أمورا لم يكن يتوقع أن يقف عليها : لقد لاحظ ان الرياح والتيارات المائية تتحرك على الدوام صوب « فاتو هيفا » قادمة من الشرق ، وان محاولة الوصول الى الجزيرة من الجهة الغربية لا يمكن أن تكون يسيرة أو طبيعية بأية حال . وعندئذ أيقن أن الناس البدائيين الذين عمروا تلك الجزيرة لاول مرة كانوا يعرفون شيئا عن اتجاه الرياح والتيارات المائية ، وانهم وصلوا اليها قادمين من الشرق ..

وهكذا أثبت هايردال أن المعلومات التاريخية التى كان المؤرخون يؤكدون صحتها عن الطريقة التى استعمرت بها الجزيرة ليست صحيحة ، وا... الاوائل لم يبحروا اليها من ... بولينيزيا ، وانما اتجهوا الى ...

وفى سنة ١٩٣٨ ، وضع ... بعد عودته من « بحار الجنـ... أوسلو ، كتابا عن الاثنى ... التى قضاها فى « فاتو هيـ... « البحث عن الجنة » .

وعندئذ بدأ اسمه ينتشر ... المجلات الجغرافية التى ... كبيرا بالنظرية التى كونها ... مشاهداته أثناء اقامته فى ... البركانية .

العوامة « كون تيكى »

وفى غضون عام ١٩٤٧ ... بليت ، بطريقة عملية ، ... ودقتها ، فبنى عوامة من خشـ... أسماها « كون تيكى » ، و... مع عدد من الرفاق – ... من بيرو الى بولينيزيا ... الرياح والتيارات المائية .

وبعد ان أتم هايردال ... أذهل كل الذين كانوا ... يتمكن من قطع المسافة الطو... الى بولينيزيا على معدية .

ولا شك أن رحلة هايردال ... تيكى » – وهو اسم كان يطـ... بعض الجزر الواقعة فى ... الجنوبية – هى التى أذاعـ... كواحد من أعظم الرحالة ... العشرين ، وجعلته جديرا ... من الجمعيات والمعاهد العلـ... هى التى دفعته الى التفكير ... الجديد من سيقان نبات البرد... به – مع رفاقه الجدد – ... المكسيك عبر المحيط الاطلـ... رحلة لابد أن تثير اهتماما دو...




عامل يربط سيقان نبات البردى بالحبال




صورة لقارب بناه المصريون القدماء من سيقان نبات البردى




عاملان يحملان سيقان نبات البردى

بين الامبراطور المسيحي وكبير الأساقفة

يقلم الدكتور

حسين فوزى

'رد جيبون مؤرخ' تدهور الامبراطورية ...مانية وسقوطها » على ما جرى بين ثيودوسيوس ...ـر رأس الامبراطورية الرومانية فى القرن الرابع ...لادى وبين سانت امبروزيوس كبير اساقفة ...و قائلا : « وكان هذا الامبراطور مثالا يؤيد الاثر ...يد لتلك المبادىء السامية التي تفرض على عاهل يرتفع أحكام البشر ان يحترم شريعة القاضى غير المرئى ...حانه جل وعلا] » .

لكي نتبين الواقعة التي صدر بشأنها هذا التعليق ...بنا ان نقدم صورة لكل من بطليها . تقرن الكنيسة ...ين قسطنطين الكبير اول امبراطور اعتنق المسيحية ...ثيودوسيوس الذى قضى على عبادة الاوثان فى ...بعد ان قاوم الهرطقة الاريوسية . وكانت ...نية معقلها وفرض على شعوب الامبراطورية ...المسيحية حسبما اقرها أعظم المجامع الكنسية ...نا بالاحترام وهو المجمع المسكوني الاول الذى ...د بمدينة نيقيا بآسيا الصغرى سنة ٣٢٥ م .

...سيوس بثلاثة من ... : باسيليوس ، ...انزى فى الشرق ، ...رب .

النازيانزى بطريركية ... فقاومت المدينة ، ...وسية ، توليته فى ...امين دون هوادة . ...لنهاية أن لا جدوى ...ينية الكبرى فى جو ...افيات ، فطلب من ...قائلا : « اننى لا ...من شئون الدنيا ، ...سلم للاحقاد التى ...م الكرسى الدينى ، ... اليه من بعيد . ...ء البشر عنى ، وانا ...ربى . اترى راسى ... انى استنفدت فى ...ى التى وهبنى اياها ، ... الذى حملتنى دون ...وحيد ان تسمح لى ...رى ، حرا طليقا » . ...فره فعاد الى وطنه ...مى السنوات الاخيرة ... وقرض الشعر .

أما امبروزيوس فكان سليل أسرة عريقة فى روما ، ترقى فى الوظائف المدنية حتى عين قنصلا [أى حاكما] على اقليم ليجوريا ، وحاضرته ميلانو ، احدى عواصم الامبراطورية . وفى الرابعة والثلاثين من عمره ، وقبل أن تجرى عليه طقوس المعمودية ، نقل من الوظيفة المدنية الى اسقفية ميلانو ليقر السلام بين المذاهب الدينية المتعاركة .

فرض بعدله وشخصيته الطاغية وصلاحه وتقواه ، احترام شعب ليجوريا وكان جديرا بالاجماع الذى انعقد على توليته المركز الدينى ، وقد تمكن من تهدئة النفوس ، ووضع حدا للاضطرابات ، فطارت شهرته فى آفاق الامبراطورية ، وأصبح مستشارا نصوحا للامبراطور ثيودوسيوس .

حدثت الواقعة التاريخية التى علق عليها جيبون من جراء سمتين فى خلق هذا الامبراطور : حدة طبعه وسرعة غضبه ، ثم تعصبه الشديد للمسيحية .

وثيودوسيوس اسبانى ينتسب فيما يقال الى اسرة مواطنه الامبراطور ترايانوس [تراجان] ، استدعاه الامبراطور جراسيانوس من عزلته فى اسبانيا ليتولى فلول الجيش الامبراطورى [٣٧٨] ، فاستطاع أن ينفخ فيها روحا جديدة ، وينسيها الهزائم ، ويؤلف منها جيشا مؤمنا بالنصر ، يفاجىء جحافل القوط على مقربة من الدانوب ، ويلحق بها هزيمة نكراء ، فيرمى فلولها عبر النهر الكبير ، ويؤمن الحدود من تلك النواحى . وبعد ان ولاه الامبراطور حكم القسم الشرقى من الامبراطورية ، تمكن من يجعل من القوط أحلافا ، وقوادا وجنودا فى جيشه .

وبعد مقتل جراسيانوس [٣٨٣] ينتخب ثيودوسيوس امبراطورا ، وكان آخر اباطرة الرومان القادرين على مسك زمام الدولة بيد حازمة قوية ، ويعيد الى جيوشها النظام ، والى حدودها المتعة ،

ويتشر فى أنحاء الامبراطورية ألوية العدل ، فتعرف شعوب الامبراطورية فترة من الرخاء والهناء . وكانت زوجته فلاكسيلا ، وهى ابنة قنصل رومانى ، خير عون له ، تمثل الطهر والعطف والتقوى ، وتخفف من غلواء زوجها او حدة طباعه .

ولكى تكون على بينة متوازنة للرجل ، ننقل هنا ما وصفه ، المؤرخ البريطانى فيشر : « ولما كان ثيودوسيوس الاول كلفا باضطهاد غير المؤمنين بالمذهب الصحيح ، فقد اسبغ عليه مؤرخو الكنيسة لقب « الكبير » [أو الاكبر ، فيما اصطلحنا عليه ترجمة لهذا النعت يوصف به الاسكندر وفريدريك الخ] . وفى الحق أن الامبراطور الذى انتهت ابان حكمه طقوس الاسرار باليوزيس ، واحتفل بالاولمبياد فى عصره لآخر مرة ، جدير بان يدرج فى حوليات الكنيسة . بيد أن سمعة ثيودوسيوس لها سناد افضل من التعصب الذى اضطهد به الوثنيين والهراطقة ، وذلك انه تمكن من تحويل القوط البرابرة الى احلاف للامبراطورية ، واقطعهم الاراضى داخل حدودها ، فتمكن من تحقيق السلام للولايات الرومانية مدى ثلاثة عشر عاما » .

اصدر ثيودوسيوس عددا من المراسيم تحظر اجراء الطقوس الوثنية فى أيه جهة من جهات الامبراطورية . وكان من آثرها فى الاقليم المصرى أن توقف الكهنة المصريون عن ممارستها علنا ، وانهال بطريرك الاسكندرية تاوفيلوس على معبد سرابيس الاعظم بالاسكندرية يهدمه ، ونكس الصنم الكبير ، ويأمر بتدمير ما يستطاع من المعابد المصرية فى طول البلاد وعرضها ، وتفرق الكهنة المصريون فى الارض ، وقد هجروا ما

بقى من معابدهم تنعى من بناها ، الا بجزيرة « فيلة » باسوان . وفى هذا يقول ماسبرو عالم الاثار العظيم :

« عاشت الوثنية المصرية خمسة قرون بعد ميلاد المسيح ، وقد اصابها من النصرانية الظافرة الاضطهاد نفسه الذى ذاقته المسيحية على أيدى الوثنية ،

الا معبد ايزيس بجزيرة فيليه ، الذى تمكن من البقاء أطول زمن ممكن بعد نهاية الالهة والمعابد الكبرى . ومرد ذلك الى تمسك الاثيوبيين بهذه الالهة ، وتمسك جميع الشعوب القاطنة باعالى النيل ، المتخلفة عن مملكة مروى . فعندما استولى البليميون [أسلاف البجاويين والبشاريين والعبابدة ومن اليهم] على بلاد النوبة ، فى منتصف القرن الثالث الميلادى ، خضعوا لسحر ايزيس فعبدوها ، وظلت حمايتهم مبسوطة على معبدها بجزيرة فيليه ، على الرغم من مرسوم ثيودوسيوس القاضى باقفال المعابد . ولم يكن مسيحيو فيليه ، بتشجيع من مطارنة اسوان ، ليجدوا فرصة أنسب يطبقون فيها المرسوم على معبد ايزيس ، لولا خوفهم من بطش البليميين . لذلك بقى تمثال ايزيس مرفوع الراس فى مواجهة المسيح الظافر . وبعد ما قضى النوبيون على البليميين فى حكم يوستنيانوس [٥٢٧ — ٥٦٥ م] تمكن ثيودوروس اسقف اسوان ، أخيرا ، من أن ينكس صنم الالهة ، ويدك مذبحها ، ثم يحول معبدها الى كنيسة . « ونستطيع ان نتخيل فى هذا القرن الاخير للوثنية المصرية [القرن السادس] ظروف حياة كهنة المعبد المساكين . فقد تحول اغلب رعاياهم الى النصرانية ، ولم يبق حافظا للديانة العتيقة سوى بعض بواقى الاسر الكهنوتية العريقة . يمكن تصور هؤلاء الكهنة قابعين فى حرم معبدهم ، خلف أبواب موصدة ، يتوقعون فى كل آونة ان يهجم عليهم الشعب المتعصب لديانته

الجديدة . ولكنهم عرفوا بعض فترات من الهناء والسعادة ، عندما كان يجيئهم القاصد الرسولى لملك البليميين على راس بعثة تنزل ببر الجزيرة فى احتفال عظيم ، تحمل العطايا والهدايا والقرابين . وكان الكهنة حينذاك يرفلون فى أبهى حللهم الكهنوتية ، ويخرجون تمثال الربة من قدس الاقداس ، ويفتحون بوابة المعبد على مصراعيها ، ويقفون فى حوش نكتانيبوس الملك ، فى انتظار حجاجهم البليميين . ويتقدم هؤلاء فى موكب حافل وخشوع عظيم .

« كان منظرا يوحى بالعصور الغابرة ، عندما كانت ايزيس حقا سيدة العالم . »

★ ★ ★

وعلى الرغم من نجاح ثيودوسيوس السياسى والحربى ، فانه لم يتمكن من وقف المشاحنات الدينية ، وهى تلعب دورا هاما فى العصور الاخيرة للامبراطورية . فلم تكن شعوبها تعنى بتقسيم الاراضى ، ولا بانتخاب القناصل واعضاء المجالس ، بل ولا بانتخاب الامبراطور ، بقدر عنايتها بتعيين اسقف ، او بتفسير نص مذهبى . وكانت هذه الظاهرة أكثر انتشارا وعنفا فى الولايات الشرقية ، وبخاصة فى عواصم المسيحية الكبرى ! الاسكندرية والقسطنطينية وأنطاكية . فيقول رحالة معاصر : « ما تسأل صرافا ليغير لك نقدا حتى يحدثك عن الفرق بين الاب والابن ، ولا تقف بخباز حتى يثبت لك أن الابن فى مرتبة تالية للاب ، ولا تدخل على الحمامى حتى يقول لك بان الابن خرج من لا شىء . »

كانت الخلافات المذهبية تتحول الى مظاهرات دامية . قاومت انطاكية مراسيم ثيودوسيوس ، وكسرت تماثيله وسحلتها فى شعاب المدينة اللاهية المستهترة . ومع انها كانت من أقرب المدن الى قلب الامبراطور فقد اشاره موقف أهلها منه ، فأربيل قواته لمعاقبتهم ، وتسوية مبانيها ومبانيها بالارض . فتقدم أسقف المدينة الى الامبراطور . وقال : « ان كان عفوك يرفع عنا البلاء فان خطايانا تضيف بغفرانك مجدا الى امجادك » . واستمع العاهل لكلمات رجل الدين . وعد عفوه عن المدينة وأهلها أجمل وأكرم من انتصاراته العسكرية .

وليته عامل تسالونكا [سالونك] بالكيل الرؤوف ذاته ، عندما ثار أهلها انتصارا لبطل رياضى فى سباق العربات الحربية ، وقد جمع هذا البطل الى الصفاقة والوقاحة ، سوء السيرة والبلطجة . فلما سجن فيه ، وهدد الامن بعربدته ، أمر الحاكم العسكرى وكان من قواد القوط بايداعه السجن ، فهاج الشعب وماج ، وانتهت الثورة العارمة بمقتل الحاكم وضباطه ، وتمزيقهم شر ممزق ، وجر اشلائهم فى طرقات المدينة .

ولم يتمكن اكليوس المدينة من تهدئة سورة الامبراطور الذى اوفد رسوله — تحت ستار الاحتفال بالهدوء وقد ساد المدينة — ليدعو السكان كافة فى الملعب الكبير . ثم هجم عليهم الجند فذبحوهم من بكرة أبيهم ، صغارا وكبارا ، نساء ورجالا [سبعة آلاف فى قول ، وخمسة عشر الف نفس فى قول آخر ، سنة ٣٩٠ م]

كان الامبراطور فى ذلك الوقت مقيما بميلانو ، فاضطر اسقفها امبروزيوس وقد افجعت نفسه فظاعة الجرم — الى الاعتكاف بالريف ، تحاشيا من الاجتماع بالامبراطور . ثم رأى فى سكوته ما قد يساء تفسيره ، فكتب الى ثيودوسيوس يحذره هول ما اقترف ، ثم عاد الى مقر اسقفيته .

ولم يقو الامبراطور المسيحى على تحمل عذاب الضمير ، فارسل الى امبروزيوس يرجوه أن يسأل له عفو ربه . ثم تقدم بموكبه الحافل الى الكنيسة ليؤدى واجباته الدينية المعتادة . فاذا بالاسقف يقف بالباب وحوله الاكليروس ، ويرفع ذراعيه فيما يعنى الحيلولة بين الامبراطور واجتياز عتبة الكنيسة .

« وتكلم بلسان سفير السماء ، وأعلن العاهل بان الندم الشخصى لا يكفى تكفيرا عن ذنب عام ، ولا تهدئة لروح العدالة السماوية . قال الامبراطور : انى لمعترف بارتكاب جريمة القتل ، ولكن ملكا من ملوك بنى اسرائيل ، وكان مقربا الى الرب ، لم يقترف جريمة القتل وحدها ، بل وجريمة الزنا ايضا . اجاب الاسقف امبروزيوس : لقد حذوت حذو ذلك الملك فى جرمه ، فلتمثل به فى ندمه ! » [جيبون] وخضع الامبراطور لامر رجل الدين ، فتجرد من لباسه الامبراطورى ، ومن شارات ملكه ، وسار حافى القدمين على مهل ، حتى بلغ المذبح ، والكنيسة محتشدة بالمصلين ، وخر راكعا يستغفر ربه .

وواصل شعائر التكفير طوال ثمانية اشهر ، قبل أن تقبل كفارته .

وعلق المؤرخ العظيم جيبون على الواقعة بقوله :

« كان هذا الامبراطور مثالا يؤيد الاثر الحميد لتلك المبادىء السامية التى تفرض على عاهل يرتفع من احكام البشر ، ان يحترم شريعة الرب ، سبحانه جل وعلا . » ■

هذا من الأصل

الدولة

٥ تفسيرات هامة يصدرها مجلس الدولة
شغل وظائف اعضاء البعثات بالتعيين المؤقت

اصدرت اللجنة العليا لتفسير قانون العاملين المدنيين فى الدولة ونظام العاملين فى القطاع العام خمسة تفسيرات تشريعية فى اجتماعها امس برياسة السيد محمد ابو نصير وزير العدل . وتتضمن هذه التفسيرات :

☐ شغل وظائف اعضاء البعثات بطريق التعيين المؤقت دون شغلها بطريق الترقية حتى لا تكون شغلا دائما للدرجة.

☐ ان يحتفظ من يعين فى إحدى الوظائف فى كادرات خاصة بمرتبه السابق الذى كان يحصل عليه فى الوظيفة السابقة ، بشرط الا يكون هناك فاصل زمنى بين تركه الوظيفة السابقة وتعيينه فى الوظيفة الجديدة ، وبشرط الا يجاوز مرتبه نهاية مربوط الدرجة التى عين عليها فى الكادر الخاص .

☐ ضرورة اعتماد التقارير الدورية للعاملين فى القطاع العام من رئيس مجلس الادارة .

☐ انه يقصد باعلى درجات الكادرين الفنى والمتوسط اعلى درجة لهذين الكادرين فى ميزانية الوزارة ، او المصلحة ، ولو كانت ادنى من اعلى درجة فى جدول الدرجات الملحق بالقانون .

☐ تحديد نطاق حكم الفقرة الاخيرة من المادة ١٢ من لائحة العاملين فى القطاع العام .

الرئيس يهنىء بالعيد القومى لتشيكوسلوفاكيا

بعث الرئيس جمال عبد الناصر ببرقية التهنئة التالية الى الجنرال لودفيك سفوبودا رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية .

« يسرنى فى مناسبة العيد القومى لتشيكوسلوفاكيا ان اعرب لكم باسم شعب الجمهورية العربية المتحدة وباسمى عن أجمل التهنئة القلبية واصدق الامانى، وانى أؤكد لكم عمق صلات الود والتعاون القائمة بين بلدينا والتى نبغى لها مزيدا من الاطراد والتقدم لما فيه صالح شعبينا وخيرهما المشترك .

ومع تمنياتى الصادقة لكم بموفور الصحة والسعادة ارجو لشعب تشيكوسلوفاكيا الصديق كل عزة وتقدم ورفاهية » .

لجنة برلمانية تزور القرى المقامة بالجهود الذاتية

تقوم لجنة الاسكان بمجلس الامة بعدة زيارات ميدانية لدراسة مدى نجاح مشروع تطوير القرية واعادة تعميرها بطريقة الجهود الذاتية المعانة .

وستبدأ اللجنة زيارتها غدا لقرية « الترفا » بمحافظة كفر الشيخ وهى من القرى التى انشأ فيها ٢٠ مسكنا بالجهود الذاتية المعانة . ويتكلف المسكن فيها ٢٢٠ جنيها ثمن الارض والانشاءات ويدفع المنتفع ٥٥ جنيها وتساهم الدولة بـ ٢٥ جنيها ويلقى التكاليف وقدرها ٢٤٠ جنيها – تعطى كقرض من الدولة بفائدة واحد ونصف فى المائة على مدى ٢٥ سنة .

وكان الدكتور حسن مصطفى وزير الاسكان قد أعلن أمام اللجنة أن مشروع الميزانية الجديدة تضمن ١٥٠ الف جنيه لتنفيذ المشروع ببناء ٢٢٠ مسكنا فى ١٨ محافظة كخطوة أولى لتعميم التجربة والتوسع فيها .

أموال السعوديين المؤممة حصرها لتعويضهم عنها

اوشكت المفاوضات بين الوفدين العربى والسعودى بشأن التعويضات عن اجراءات التأميم والاصلاح الزراعى على الانتهاء بعد أن بحث الوفدان امس الاجراءات المترتبة على رفع الحراسة عن هذه الاموال .

وتجرى حاليا مناقشة مشروع اتفاق لتسوية المسائل المعلقة بين البلدين اسوة بما اتبع مع باقى الدول .

ومن المنتظر ان ينتهى الوفد السعودى الموجود حاليا فى القاهرة من حصر ممتلكات الرعايا السعوديين خلال الاسبوع القادم.

النشاط البرلمانى العربى بحثه بين الاردن والقاهرة

عمان فى ٨ – أ. ش. – استقبل أمس الدكتور عبد المنعم الرفاعى رئيس وزراء الاردن السيد محمد عبد السلام الزيات أمين عام الاتحاد البرلمانى العربى وأمين عام مجلس الامة بالجمهورية العربية المتحدة وتناول البحث النشاط البرلمانى العربى وتوثيق التعاون بين مجلس الامة فى كل من الاردن والجمهورية العربية المتحدة وكذلك المهام التى يتعين على البرلمانات العربية القيام بها فى هذه المرحلة المصيرية التى تجتازها الامة العربية .

انتخابات المحامين تأجيل مناقشتها الى غدا

قرر مجلس نقابة المحامين أمس تأجيل النظر فى موضوع انتخابات مجلس النقابة والمجالس الفرعية الى مساء غد.

وقد تلقى المجلس طلبا ثانيا من الاستاذ مصطفى البرادعى بتأجيل الانتخابات الى موعد آخر بسبب الظروف التى تمر بها البلاد حاليا .

وطلب النقيب الاستاذ أحمد الخواجه فرصة قبل نظر هذا الطلب .

تخطيط حديقة الازبكية وانشاء موقف سيارات تحتها

تقرر البدء فى دراسة وتنفيذ المشروع الخاص باستغلال حديقة الازبكية .

ويستهدف المشروع المحافظة على الحديقة التاريخية والابقاء على ما بها من اشجار ونباتات فريدة ترتبط بتاريخ القاهرة ، مع اقامة اماكن لانتظار السيارات تحت الارض ومراكز تجارية وترفيهية ، والحفاظ فى الوقت نفسه على بعض الانشطة التجارية التى ارتبطت بوجود الحديقة مثل باعة الكتب .

وصرح مصدر مسئول فى محافظة القاهرة بان المحافظة اسندت الى شركة المقاولين العرب « عثمان احمد عثمان وشركاه » وضع التصميمات اللازمة للمشروع بما يكفل توفير اكبر مكان لانتظار السيارات ، ومزيد من جمال القاهرة ، ودعم المنطقة اقتصاديا وعمرانيا .

حالات الرسوب الوظيفى مواجهتها بالهيئات القضائية

صرح مصدر مسئول فى وزارة العدل بانه قد أدرج فى ميزانية هذا العام مبلغ لمواجهة الاصلاح الوظيفى ، ومواجهة حالات الرسوب فى الدولة عامة متضمنا ما يخص الهيئات القضائية التابعة لوزارة العدل .

أما بالنسبة لكيفية توزيع هذا المبلغ فسيتم طبقا لقواعد توضع بالاتفاق بين السيدين محمد ابو نصير وزير العدل والدكتور عبد العزيز حجازى وزير الخزانة .

مشروع توحيد نظم المعاشات ارجاء النظر فيه لدراسته

قررت اللجنة التشريعية ارجاء النظر فى مشروع القانون الخاص بتوحيد نظم المعاشات بين العاملين فى الدولة والقطاع العام والمعاملين بقانون التأمينات الاجتماعية وذلك الى حين اجراء دراسة مشتركة بين الجهات المعنية تتضمن المزايا الجديدة وتحديد الموارد التى تمول المشروع .

العامل المتوفى باصابته صرف ٣٠ جنيها لمصاريف نقله

أعدت الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية مشروع قرار يقضى بأنه اذا توفى العامل المصاب فى مكان العلاج الذى يقع فى غير محل اقامته فان الهيئة تصرف مبلغ ٣٠ جنيها نفقات تجهيز بالاضافة الى مصاريف نقل الجثة الى مقر اقامته . ويتم الصرف لارملة المتوفى وفى حالة عدم وجودها يؤدى الى الشخص الذى تحمل هذه النفقات وذلك بناء على شهادة ادارية تقدم مع طلب الصرف .

١٠ سنوات أشغال شاقة لرئيس شركة فاروس

الاسكندرية – مكتب الاهرام – أصدرت محكمة أمن الدولة العليا أمس برياسة المستشار أحمد حسن عبد الجواد حكما يقضى بالاشغال الشاقة لمدة ١٠ سنوات على محمد عبد الله بلال رئيس شركة فاروس التابعة للمؤسسة الصوامع والتخزين عن تهمتى الرشوة والاضرار العمد بأموال الشركة ، وبالاشغال الشاقة لمدة ٥ سنوات على المقاول عز الدين حماد لاستيلائه على أموال للدولة بغير حق . وقد مثل الاتهام فى القضية السيد طه أبو الخير رئيس النيابة والسيد صادق ذهنى وكيل أول النيابة .

توزيع استثمارات الميزانية الجديدة على الوزارات

انجاز السد وتنفيذ مجمع الحديد والصلب وكهربة ٢٠٠ قرية واستصلاح ٤٠ ألف فدان

كتب محمد الليثى :

تلقت الوزارات امس تقريرات الاستثمارات التى وافق عليها مجلس الوزراء فى اجتماعه الاخير ، وخصصت للمشروعات الجديدة فى السنة المالية القادمة . وقدر مجموع هذه الاستثمارات بنحو ٣٥٦٫٥ مليون جنيه بزيادة ٢٧ مليونا على العام الحالى ، منها ٣٢٨٫٥ مليون جنيه للقطاع العام – من بينها ٩٦٫٥ مليون جنيه بالعملات الاجنبية – والباقى وقدره ٢٨ مليونا خصصت للقطاع الخاص .

وكان مجلس الوزراء قد وافق فى الاجتماع على رفع قيمة الاستثمارات التى قدرت من قبل لوزارات الصناعة ، والاسكان ، والنقل ، والهيئة العامة لنقل الركاب بالاسكندرية .

ومن اهم المشروعات التى سيتم انجازها بتنفيذ الخطة السنوية الجديدة : بناء السد العالى ، ومحطة كهرباء السد ، وخطوط الكهرباء من اسوان لقاهرة .. ويبدأ تنفيذ : مجمع الحديد والصلب ، وخط انابيب البترول بين الاسكندرية والسويس ، واعلان المناقصة العالمية لتصميمات مشروع مترو الانفاق واستصلاح ٤٠ الف فدان واستزراع ٢٥٠ الفا ، وكهربة ٢٠٠ قرية .

والى جانب استكمال خطة الاسكان العاجل بالمحافظات سيبدأ تنفيذ الخطة الخمسية لزيادة عدد خطوط التليفونات بنحو ١٠٠ الف خط [بواقع ٢٠ الفا سنويا] وانشاء ٤٦٩١ فصلا جديدا فى مختلف مراحل التعليم ، وتدعيم مشروعات التعليم الجامعى ، والنهوض بمشروعات الحكم المحلى بالاقاليم .

وقد وزعت استثمارات الخطة على الوزارات طبقا للقرارات التى اصدرها مجلس الوزراء على النحو التالى :

☐ وزارة الصناعة : ١١٩ مليون جنيه موزعة على اساس :

٣٥٫٥ مليون جنيه لمؤسسة البترول وسيخصص منها ١٦ مليونا لتنفيذ مشروع خط انابيب البترول بين الاسكندرية والسويس ، و ١٦ مليونا لمشروعات استغلال وتصنيع وتكرير البترول .

٢٩ مليون جنيه لمؤسسة الحديد والصلب .

١١ مليون جنيه لمؤسسة الغزل والنسيج

٩ ملايين جنيه لمؤسسة الصناعات الكيماوية و ٧٫٥ مليون لمؤسسة الصناعات الغذائية و ٦٫٥ مليون لمؤسسة مواد البناء والحراريات و ٥ ملايين لمؤسسة الصناعات الهندسية و ٤ ملايين لمؤسسة التعدين .

☐ وزارة الكهرباء والسد العالى : ٢٧٫٣ ملايين جنيه موزعة على اساس:

١٦٫٣ ملايين جنيه للسد ، منها ٦٫١ ملايين لابحاث التشطيبات النهائية لبناء السد و ٥٫٦ ملايين لاتمام جميع وحدات محطة كهرباء السد الاثنتى عشرة و ٤٫٦ ملايين لانجاز خطوط كهرباء السد من اسوان للقاهرة لنقل الطاقة الكاملة لمحطة الكهرباء .

٢١ مليون جنيه لمؤسسة الكهرباء منها ١٨ مليونا لاستكمال اعمال التوسع الجارى تنفيذها بالمحطات الحرارية و ٣ ملايين لتنفيذ مشروع كهربة ٢٠٠ قرية من قرى الريف القريبة من الشبكات العامة .

☐ وزارة استصلاح الاراضى ٢٧٫٤ ملايين جنيه ، منها ١٢٫٥ مليون لمؤسسة تعمير الاراضى و ١١٫٥ مليون لمؤسسة استغلال الاراضى و ٣ ملايين لمؤسسة تعمير الصحارى ، و ٤٠٠ الف جنيه لمؤسسة استصلاح الاراضى .

☐ وزارة الزراعة : ٥ ملايين و ٣٩٣ الف جنيه منها ٣٫١ مليونا لمشروعات زيادة وتنمية وتحسين الانتاج الزراعى التى تقوم بها الوزارة و ٨٢٧٠ الف جنيه لهيئة الاصلاح الزراعى و ١٠٠ الف للمؤسسة التعاونية الزراعية و ٨٠٠ الف لمؤسسة الدواجن و ٢٢٥ الفا لمؤسسة اللحوم و ١٢٥ الفا لمؤسسة الائتمان الزراعى .

☐ وزارة الرى : ٢٢ مليونا و ٦٢٥ الف جنيه لمشروعات الصرف المغطى ، وتحويل الحياض ، ومشروعات الرى والصرف اللازمة للتوسع الجديد فى الزراعة .

☐ وزارة الاسكان : تقرر زيادة استثماراتها الى ٢٢٫٥ مليون جنيه منها ٥٫٦ ملايين لمشروعات الاسكان الحضرى بالمحافظات و ٢٥٠ الفا للاسكان الريفى ومليون و ١٢٤ الفا للمبانى الحكومية و ٥٫٣ ملايين للمؤسسة الاسكان والتعمير ومليونان و ٢٧٥ الفا للهيئة العامة لمياه الشرب و ٢٫٥ مليون لهيئة مياه القاهرة و ٤٥٠ الفا لهيئة مياه الاسكندرية و ٣٫٦ ملايين للهيئة العامة للمجارى و ١٫٤/١ مليون للجنة العليا لتخطيط القاهرة الكبرى ومليون لجهاز المقاولات منها ٤٥٠ الف جنيه لمؤسسة مقاولات الانشاءات المدنية و ٣١٠ آلاف لمؤسسة مقاولات اعمال المبانى و ١٧٠ الفا لشركة المقاولين العرب و ١٢٠ الفا لشركة النصر للمقاولات .

☐ وزارة النقل : تقرر زيادة الاستثمارات المخصصة لها الى ٢٩٫١/٤ مليون جنيه .

وخص مؤسسة النقل العام بالقاهرة ٩٫٥ مليون جنيه منها ٣ ملايين لشراء ٣٠٠ سيارة نصر ، و ٧٥٠ الف جنيه لشراء ٥٠ من السيارات المتصلة المستوردة من المجر ، و ٢٫٥ مليون جنيه لشراء ١٠٠ مركبة للترام السريع و ٩٠٠ الف جنيه لمد ٢٠ كيلومتر من شبكة الترام ومليون جنيه لجراجات وورش الاوتوبيس و ٦٢٥ الف جنيه لشبكة الخطوط الكهربائية للترام السريع والتروللى باس و ٣٥٠ الف جنيه للورش الرئيسية و ٣٠٠ الف لتوسيع ورش الترام و ١٥٠ الفا لاستكمال معدات الجراجات .

كما خصص نحو ٨ ملايين جنيه لهيئة السكك الحديدية و ٣٫٥ مليون جنيه لمؤسسة النقل الداخلى .. منها ٢٫٣ ملايين لمشروعات النقل النهرى .

خصص ٢٫٥ مليون جنيه لمؤسسة الطرق والكبارى ، ومليون جنيه لمؤسسة النقل البرى و ٢٨٠ الف جنيه لمصلحة الموانى والمنائر و ٢٠٠ الف لمرفق سكة حديد وجه بحرى ونحو ١٫٥ مليون جنيه لمؤسسة النقل البرى للركاب .

☐ هيئة نقل الركاب بالاسكندرية : تقرر زيادة استثماراتها الى مليون و ٢٠٠ الف جنيه وذلك لتدعيم المرفق وشراء ٥٠ سيارة من المجر وربط شبكة ترام الرمل بالمدينة .

☐ هيئة قناة السويس ١٫٧ مليون جنيه .

☐ وزارة المواصلات : ٥ ملايين و ٨٥٠ الف جنيه منها ٥٫٥ مليون جنيه لهيئة المواصلات السلكية واللاسلكية للبدء فى تنفيذ مشروع الخطة الخمسية لزيادة خطوط التليفونات وتنفيذ سنترالات المظة والقبة والجيزة والنداء الالى بين القاهرة والاسكندرية ومشروع الكابل المحورى وتدعيم مكاتب التلغراف ، كما خصص ٣٢٠ الف جنيه لهيئة البريد .

☐ وزارة التموين : ٥ ملايين و ٩٢٥ الف جنيه موزعة على اساس ٢٫٦ ملايين لمؤسسة المطاحن والصوامع والمخابز لاستيراد واستكمال المطاحن الجديدة وانشاء مخابز محسنة وتوفير سبل التخزين السليم للقمح والدقيق ، ومليون و ٧٥٧ الفا لمؤسسة المضارب لاستكمال المضارب الجديدة بالمحافظات ، و ٣٧٠ الفا للمؤسسة الاستهلاكية العامة و ٦٧٨ الفا لمؤسسة السلع الغذائية و ١٥٠ الفا لمؤسسة السلع الهندسية والكيماوية و ٣٢٠ الفا لمؤسسة الثروة المائية .

☐ وزارة الاقتصاد : مليونان و ١٥٩ الف جنيه منها ٤٠٨ آلاف لمؤسسة القطن و ٢٠٠ الف لمؤسسة التأمين و ٦٠٥ آلاف لمؤسسة التجارة و ٤٧٠ الفا للبنك المركزى و ٦٥ الفا للهيئة العامة للمعارض .

☐ وزارة السياحة : مليونان و ٢٥٧ الف جنيه ستوجه للمشروعات التى تنفذها مؤسسة السياحة والفنادق .

☐ وزارة الصحة : ٣ ملايين و ٥٢ الف جنيه منها مليون و ٤٢٢ الف جنيه لمشروعات الوزارة التى تنفذ لزيادة عدد الاسرة بالمستشفيات ومليون و ٧٩٨ الفا لمؤسسة الادوية و ٧٣٢ الفا لهيئة التأمين الصحى .

☐ وزارة التربية والتعليم : ٣ مليون و ١٦٨ الف جنيه لتنفيذ مشروعات تدعيم ابنية التعليم .

☐ وزارة التعليم العالى : ٤٫٥ مليون جنيه منها مليونان و ٤٥١ الف جنيه للبحثات و ١/٢ مليون لجامعة القاهرة و ٤٥٠ الفا لجامعة الاسكندرية و ٤٧٥ الفا لجامعة عين شمس و ٥٦٠ الفا لجامعة اسيوط و ١٤ الفا للهيئة العامة للكتب والاجهزة العلمية .

☐ الازهر : خصص له مليون و ٢٧ الف جنيه مقسمة بين مشروعات الازهر والجامعة .

☐ وزارة البحث العلمى : ٥٠٤ آلاف جنيه منها ٢٠٠ الف جنيه لمشروعات الوزارة و ١٠١ الف للمركز القومى للبحوث و ١٠٣ آلاف لمعاهد البحوث النوعية و ١٠٠ الف لمؤسسة الطاقة الذرية .

☐ وزارة الادارة المحلية : ٦٫٥ مليون جنيه لتنفيذ مشروعات الطرق والنقل والمرافق والكهرباء والخدمات التى تقوم بها اجهزة الحكم المحلى بالمحافظات .

☐ وزارة الثقافة : مليون و ٧٩ الف جنيه منها ٢١٠ آلاف لمشروعات الثقافة الجماهيرية و ١٥٠ الفا لمؤسسة السينما و ٥٠ الفا لمؤسسة المسرح و ١٥٠ الفا لصندوق المتاحف والاثار و ٣٠٠ الف لدار الكتب و ٢١٢ الفا لمصلحة الاثار .

☐ وزارة الارشاد : مليونا جنيه منها مليون و ٧٨٠ الفا لمؤسسة الهندسة الاذاعية و ١١٧ الفا لمصلحة الاستعلامات .

كما خصص لوزارة الداخلية ١٫٦ ملايين جنيه ، ووزارة الشباب ٥٤ الف جنيه والعدل ١١٣ الفا والعمل ٤٢٤ الفا والشئون الاجتماعية ١٩٣ الفا والمؤسسة الاقتصادية للقوات المسلحة ٣٣٦ الف جنيه .

وخصص لمؤسسة الطيران نحو ٩ ملايين و ٧٨٦ الف جنيه لتدعيم اسطول الطيران المدنى بطائرتين بوينج جديدتين لتصبح عدد طائرات الاسطول ٤ طائرات .. وللمؤسسة المصرية العربية ٣ ملايين و ٣٠٥ آلاف جنيه وللهيئة العامة للطيران ٤٠٠ الف وللهيئة العامة للطيران المدنى مليون و ١٦٣ الفا ومؤسسة الصناعات الالكترونية ٤٦٥ الفا ومصلحة الارصاد ٢٧٣ الفا .

وستوزع هذه الاستثمارات على على ميزانيات الوزارات التى الحقت بها هذه المؤسسات والهيئات بعد الغاء وزارة الانتاج الحربى . ☐

وكالة وزارة بالاستصلاح للشئون الاستشارية

صرح الدكتور محمد بكر ... استصلاح الاراضى بانه تقرر ... وكالة وزارة للشئون الاستشارية بوزارة استصلاح الاراضى و... ضم وكالة وزارة للمتابعة ...



توقيع البروتوكول السوفيتى
الدكتور عزيز صدقى يصافح سكتشكوف عقب توقيع البروتوكول ويبدو خلف سكتشكوف السيد سيرجى فينوجرادوف سفير الاتحاد السوفيتى

أول بئر بترولية بسيوه
يبدأ حفرها قبل نهاية الشهر القادم

قال السيد سكتشكوف رئيس لجنة العلاقات الاقتصادية الخارجية السوفيتية للدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة والبترول عقب توقيع البروتوكول الجديد الخاص بعمليات البحث عن البترول بمنطقة سيوه بالصحراء الغربية ظهر امس ، انه على ثقة من ان هذا البروتوكول سيحقق نتائج باهرة فى مجال يعد من اهم مجالات العمل فى مصر .

وقد صرح المهندس على والى رئيس مؤسسة البترول بان البروتوكول الجديد يضع برنامجا للاسراع فى عمليات البحث عن البترول فى منطقة سيوه ويقضى الاتحاد السوفيتى بموجبه الاجهزة والمعدات اللازمة وتشمل ٦ اجهزة حفر و ١٠ فرق سيزمية ستصل قبل نهاية العام الحالى .

واضاف ان الاتحاد السوفيتى سيتولى تقديم المبالغ الاجنبية المطلوبة لهذه العملية فى صورة قرض مفتوح يسدد على اجل طويل بفائدة بسيطة وسيكون البترول المكتشف ملكا لمصر .

وقال الجيولوجى احمد البرقوقى رئيس الشركة العامة للبترول التى ستتولى الاشراف على عمليات البحث بمساعدة الجانب السوفيتى انه سيصل خلال عشرة ايام وفد سوفيتى لتوقيع العقود التنفيذية الخاصة بهذا البروتوكول .

وصرح المهندس سمير تادرس مدير عمليات الصحراء الغربية بالشركة العامة انه سيبدأ حفر اول بئر استكشافى فى منطقة سيوه فى نهاية الشهر القادم. وكان قد وصل قبل شهرين جهاز حفر طبقا للاتفاق الذى سبق ان وقع مع الاتحاد السوفيتى عام ١٩٦٦ بالبحث عن البترول فى سيوة . وللاسراع فى عمليات البحث اتفق على زيادة المعدات المتقدمة والفرق السيزمية وهو ما يحققه البروتوكول

[تحليل للبروتوكول السوفيتى الجديد : صفحة ٩]

مدرسو الجامعات والمعاهد نظام واحد ينطبق عليهم

وافق مجلس الدولة أمس على مشروع قرار يقضى بتطبيق جدول المرتبات والمكافآت المقرر لهيئة التدريس بالجامعات على اعضاء هيئة التدريس بالمعاهد العليا كما يقضى بتشكيل لجان لفحص الانتاج العلمى والفنى للمتقدمين لشغل وظيفتى مدرس واستاذ مساعد بقرار من وزير التعليم العالى وتتولى اللجان العلمية الدائمة بفحص انتاج المتقدمين لشغل وظائف الاساتذة .

أخبار

مؤتمر قومى يبدأ غدا عن مشاكل التنمية واقتصاديات الحرب

يفتتح السيد حافظ بدوى وزير الشئون الاجتماعية غدا المؤتمر الذى تنظمه الجمعية المصرية للاخصائيين الاجتماعيين لتحديد دور الخدمة الاجتماعية فى خط التنمية الاقتصادية والاجتماعية

وقد دعى للاشتراك فى هذا المؤتمر الخبراء من ١٠ وزارات و٥٠ هيئة

وسيتحدث فى جلسة افتتاح المؤتمر الدكتور مصطفى الدين ابو العز فلبير الشباب والدكتور بدراوى فهمى وكيل وزارة الشئون الاجتماعية والامين العام للمؤتمر الذى صرح بانه سيكون سنويا فى مثل هذا الموعد

وسيناقش المؤتمر عدة موضوعات من اهمها استخدام الاسلوب العلمى فى تحقيق الخدمة الاجتماعية ومتابعة احدث التطورات العلمية فى الخدمات الاجتماعية ، وتبادل البحوث والخبرات مع جمعيات الاخصائيين الاجتماعيين فى العالم . وقد انبثقت عن المؤتمر لجان فنية لدراسة موضوعات رعاية الشباب واثرها فى التنمية ودور الخدمة الاجتماعية فى رفع الكفاية الانتاجية ، ودور الخدمة الاجتماعية فى مواجهة مشاكل التغيير الاجتماعى مرحلة التحول وكذلك دور الخدمة الاجتماعية فى حالات الطوارئ واقتصاديات الحرب وستتولى مناقشة البحوث المقترحة للمؤتمر ٣ ايام تعلن بعدها التوصيات .

✦ قرر الدكتور فؤاد محيى الدين محافظ الشرقية تركيب اجهزة تليفون فى جميع اكشاك الاستعلامات بمدينة الزقازيق لاستخدامها فى حالات الطوارئ ، كما قرر تحويل جميع الادوار السفلى بالعمارات الى مخابىء للسكان .

✦ يبدأ غدا امتحان الدور الاول لسنوات النقل فى المعاهد الاعدادية الازهرية ومعاهد القراءات فى جميع المحافظات .

✦ يبدأ خلال الشهر الحالى تنفيذ مشروع للتوسع بمحصول الذرة فى مساحة ٥٠ الف فدان بمحافظة الشرقية بتكاليف قدرها ٤٠٠ الف جنيه .

✦ بلغت حصيلة وزارة الاوقاف من ريع اموال الاوقاف وعقاراتها واراضيها خلال الاشهر العشرة الماضية اربعة ملايين و٣٠٠ الف جنيه تقريبا .

وصرح السيد عبد المنعم مغربى وكيل وزارة الاوقاف بانه سيتم فى الشهر القادم ايداع اول مبلغ فى صندوق الدعوة الاسلامية الذى انشأته الوزارة .

والمعروف أن صناديق النذور تجمع نحو نصف مليون جنيه سنويا ، وينتفع بها العاملون بالمساجد وخلفاء السيد البدوى والسيد ابراهيم الدسوقى ويسهم جزء منها فى فرش المساجد . وكانت مكافآت اعضاء اللجان التى تفتح هذه الصناديق تؤخذ من حصيلتها .

✦ يعقد مديرو المشروعات الاقليمية لزيادة انتاجية الاراضى الزراعية وموارد المياه فى الشرق الاوسط ، اجتماعا فى معارض تحت اشراف منظمة التغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة فى الفترة من ١٢ الى ١٨ مايو المقبل . وتشترك منظمة التغذية والزراعة مع حكومات ١٢ دولة من دول الشرق الاوسط من بينها الجمهورية العربية المتحدة فى تنفيذ هذه المشروعات التى يمولها برنامج التنمية التابع للامم المتحدة .

✦ عرضت محافظة الدقهلية اقامة منطقة سياحية بطريق القاهرة – المنصورة امام قرية صهرجت الكبرى تضم كازينو لتقديم المأكولات الخفيفة والمثلجات وتزود بمحطة خدمة للسيارات .

✦ يعقد محافظو الدقهلية وكفر الشيخ والغربية والمنوفية ودمياط اجتماعا يوم الاثنين القادم بمصيف جمصة لبحث خطوات تنفيذ قرارات وتوصيات المؤتمر السنوى العام للادارة المحلية الذى عقد اخيرا بمحافظة البحيرة كما سيبحث المحافظون فى هذا الاجتماع وضع خطة مشتركة بين المحافظات الخمس لتنفيذ هذه القرارات والتوصيات وتكوين لجنة مشتركة للمتابعة.

✦ تفتتح الجمعية التعاونية الاستهلاكية بمحافظة المنيا مجمعا استهلاكيا جديدا بمدينة ملوى خلال شهر يونيو القادم ويزود هذا المجمع بسلع استهلاكية قيمتها ٣٠ الف جنيه ليتمكن من تزويد فروع الجمعية بمركز ملوى بالمواد والسلع اللازمة .

✦ بلغت جملة تبرعات المواطنين فى مركز المحلة الكبرى لصالح المستشفى العام المقرر انشاؤه بمدينة المحلة الكبرى والذى وضع الدكتور عبده سلام وزير الصحة الحجر الاساسى له فى الاسبوع الماضى حوالى ٣٦ الف جنيه .

✦ اجتمع الدكتور محمد حلمى مراد وزير التربية والتعليم صباح امس بالسيد محمد حسن رشدى محافظ بورسعيد والسيد حلمى محمود محافظ السويس حيث بحث معهما الامور المتعلقة بالتربية والتعليم فى المحافظتين .

✦ وصل القاهرة أمس الى القاهرة وفد سودانى من الزراع ورجال التعاون زيارة الجمهورية العربية بدعوة من لجنة التعاون بالاتحاد الاشتراكى تستغرق ١٠ ايام يطلعون خلالها على نظام التعاون بالجمهورية والتنظيمات الزراعية ويزورون السد العالى ومديرية التحرير .

✦ تقرر تعميم تجربة تحفيظ القرآن الكريم للاحداث بعد نجاحها فى دار تربية الاحداث بالجيزة لتعميق القيم الدينية واصلاح انحرافات الاحداث .

قشة

الشباب : أزمة أم انطلاقة ؟

موع الشباب ليس بأى حال من الاحوال موضوعا شابا ولم يحدث منذ سقراط ان توقف شان الشباب فما الذى جعله هذه الايام ملء الافق وملء الفكر اكثر من اى موضوع آخر ...ضية الحرب والسلام

...ك دائما حديث واشارة الى الفجوة الفاصلة بين الجيل الجديد والجيل القديم . فهل مازال الامر هو تلك الفجوة ...لا تسليط الاضواء من وسائل النشر والاعلام ام ان هناك ما هو اكبر من ذلك ؟

بقلم الدكتور
أحمد محمد خليفه
رئيس مجلس ادارة المركز القومى للبحوث الاجتماعية

...لامر يجاوز مجرد الفجوة ...بل ، واننا بازاء ثورة وليس معنى الثورة ان ...بجدد ، وانما هى فى الثورة الصناعية التى ...الانسانية تغييرا عميقا ...بد السنين .

...يوية فى ادراك ذلك بان ...الفلاسفة والزعيمين لقد ...عالم مختلف تماما من ...حد يعجزه عن التفهم ...الشباب اليوم وما يعانيه ...روتية اصبحت تؤدى فى ...عتاج فى الماضى الى عمر ...زل ما يعتز به الكبار ...ية . ورحلة الانسان الى ...د القمر ندوة للساهرين

او زادا للمتأملين سوف تصيبه اذ تلمسه لدمه باعظم هزة اجتماعية فى تاريخه تضاف الى الهزات التى سبقتها عندما اكتشف الانسان ان ارضه ليست الا كرة صغيرة سابحة فى الكون المريض ثم عندما اكتشف انه ينتمى الى سلالات صغيرة الشأن من الكائنات الدنيا ثم عندما سلطت الاضواء على مكونات لاشعوره فهاله ما ينطوى عليه من ظلمات وشهوات . والرؤوس النووية التى تستطيع الوصول الى اى مكان فى العالم فى لمح البصر تنشر ظلا كثيفا على العالم وتخلق جوا خلفيا يلائم الاحتمال الرهيب القائم : ان يلغى الانسان فى بضع ثوان ما حققته الحضارة فى آلاف السنين .

وعندما يدرك الانسان انه عديم الحيلة ازاء يد قد تمتد ذات صباح مشرق لتضغط زنادا يحيل العالم كله الى غبار ذري عند ذلك يتساءل الشباب عن مدى صلاحية الذين يحكمون العالم وعن مدى حكمتهم وعن مدى ولائهم لقضية الانسان. هل العالم فى امان فى ايدى من يسيطرون عليه وهل يعملون ويقررون باسم الشعوب ومن اجل الشعوب وبعبارة اخرى : هل ثمة ديمقراطية ؟

ولم يعد الشباب المتعلم مجرد القلة تنتمى الى الطبقات الحاكمة او اعدت لخدمتها والمحافظة على النظم القائمة بل اصبحت لحركته قوة الجموع الهائلة . لقد وقعت فى العالم تحولات كبيرة ساندها مفكرون وفلاسفة هيأوا الاجواء للتغيرات المنتظرة من امثال روسو وفولتير وكارل ماركس ونيتشه ، ولكن ثورة الشباب تجتاح العالم اليوم بقوة الجموع المتعلمة دون ان تحديها فلسفة جاهزة غير المعصين لكل النظم ، فهم ساخطون على الرأسمالية بما تملقت غرائزهم او وعدتهم بفرص غير محدودة وحياة رغدة مادام يستحيل معها وجود الديمقراطية ، دون ان يفوتهم ادراك مفارقات التطبيق الاشتراكى ووقوف العديد من النظم الاشتراكية فى منتصف الطريق عاجزة عن اختراق طريقها من خلال الاشتراكية الى الحريات الديمقراطية .

ومن هنا يمكن القول ، ونستعير فى ذلك تعبير روسو فى نظريته الاقتصادية ، بأن شباب العالم قد وصل الى مرحلة الانطلاق . ان الشباب يفجر ثورة فى الفضاء الفكرى الخارجى بعيدة عن كل فكر قائم وبغير ايديولوجية جاهزة . وفى هذا بالذات تعد ثورة الشباب ثورة جديدة . انها مجرد تعبير عن الرفض بغير ولاء عقيدى او صراع عقيدى ، رفض للقلة المسيطرة وتسخيرها للآخرين ، ولكنها تسوح بحنين طاغ الى الحرية والنزاهة والصدق الاجتماعى ، وكلها صفات تعوز المجتمع الانسانى الحديث الذى تكابد فيه الديمقراطية أشد أزماتها .

• • اللامستقبلية

اننا نستطيع المزيد من الفهم لمسألة الشباب اذا اجبنا على السؤال التالى : هل حركة الشباب التى نشهدها فى اكثر من مكان فى العالم ، فى الشرق والغرب وما بينهما ، حركة واحدة فى طبيعتها ام حركات متعددة تصادف ان جمعها توقيت واحد ؟

اذا استبعدنا اعتبارات السياسات المحلية التى يمكن ان تلون بعض هذه الحركات ستجد ان هناك شيئا عميقا يربطها جميعا ، شيئا واحدا على الاقل: هو المثالية .

ان الشباب ليس طبقة ذات مصالح

ومن هنا كانت طهارته وبراءته من الغرض ومن هنا جاء الهامه واستبصاره العميق بزيف الكثير من القيم الاجتماعية التى يراد تكبيله بها لفرض نوع من الحياة عليه يرى الجيل السابق عليه واقعا فى أسره كالفئران الحبيسة يلتهمها الذعر والالم .

منذ اسابيع قليلة تظاهر طلبة احدى جامعات مونتريال وحطموا العقل الالكترونى بالجامعة ويتساءل المرء لماذا العقل الالكترونى بالذات ، هل يرمز الى شىء يكرهونه وهل يسخطون على مجتمع اصبح يعبد العقل البارد المجرد من كل قيمة انسانية ؟

ان المثالية تجمع حركات الشباب سواء رفع شعارات الاصلاح الجامعى او مناهضة التفرقة العنصرية او اعطاء مزيد من فرص العمل او ازاحة الفساد او مئات غير هذه من الشعارات ، مثالية تجمع اولاد الاثرياء والمعدمين ، اولاد البيض والصفر والسود ، ابناء مجتمعات متقدمة ومتخلفة .

مثالية تحلم بمجتمع متحرر من استبداد المصالح الذاتية وسيطرة القلة وتسخير الجموع واستغلال التعصب واذكاء البغضاء . وثورة لم تعد تقبل استغلال فرد لشعب او شعب لشعب .

لقد رأيت دانيل كوهين وهو شاب بارز من قادة حركة السوربون يقول انها حياة لا تطاق حين يموت الامريكى والفيتنامى فى فيتنام وحين لا يستطيع شعب فلسطين ان يعود الى فلسطين .

وعندما ينظر الشباب فيجد العالم مناقضا لاحلامه يشيع لديه الاحساس ، احساس خطر فى آثاره وما يخلقه من مشاعر واجواء ، احساس باللامستقبلية . هذه اللامستقبلية هى المسئولة عن تدهور قيمة الاستثمار فى المجتمع . ولا نقصد الاستثمار بالمعنى الاقتصادى ولكن بالمعنى الاجتماعى العام الذى يعنى الوعى والرغبة فى تنمية الذات فى المجتمع بكل ما تنطوى عليه من مواهب وبكل ما يتطلبه ذلك من كفاح . هذه القيمة الاجتماعية تحتاج لازدهارها الى جو من الطمأنينة والثقة والامل . فان لم يكن ، وعندئذ ، تشيع فلسفات الاشباع الفورى وتستشرى النفعية والانتهازية وقلة الصبر والطرق القصيرة واللامبالاة والاستهانة بكل التقاليد . واذا كنا نجد فى شباب اليوم بعض هذه الصفات ونتعتها بانها أزمة أخلاق فهى لا تعود الى فساد أصيل فى الجيل بل تعود الى المجتمع الذى نشأوا فيه والغد التعس الذى يتهددهم به .

الحكم • • والحكمة

واعتقادنا ان حصيلة هذه الثورة تعتمد الى حد كبير على تناولنا لها نحن الذين تشارك اليوم فى المسئوليات الحاسمة ، فاما ان تلقاها بهدوء مدركين ان العالم فى الغد هو عالمهم اكثر مما سيكون عالمنا ، مترفعين عن دمغهم بوصمات الانحلال والجنوح والانحراف ، مستعدين فى الوقت نفسه وفى اخلاص للتخلص من كثير مما يعيبنا من الاحتكارية والرأسمالية والطغيان والعدوان والانتهازية وبذلك نحصل على ثقتهم ونخفف من يأسهم وشعورهم باللامستقبلية ونلتقى ومثالياتهم فى خط مشترك ، واما ان يلحقنا الغرور والعزة بقوتنا كحاكمين ومشرعين ومحتكرين للحكمة والنضج وننسف الى القول بأن شباب اليوم شباب يسعى الى الفوضى من اجل الفوضى والى التخريب من اجل التخريب .

قد نقول احيانا أن فى حركة الشباب عناصر مندسة تركب الموجة العاتية ، وراء النفوذ ووراء المال ووراء الاطماع السياسية والاقتصادية .

ونتساءل ولم العجب ؟ اليس فى نظمنا الاقتصادية والاجتماعية ما يسمح باستغلال النبل المثالى من اجل المال والنفوذ ؟ الم تستغل المشاعر الدينية نفسها احيانا على نبلها من اجل هذا او ذاك ؟

وقد نتهم الشباب بانه بثورته يدوس الديمقراطية التى يتغنى بها . ولكن كيف للشباب ان يفهم الاجهزة الديمقراطية المعقدة والتى لا تعلو دائما فوق الشبهات وكيف يستطيع ان يرفع صوته عن طريقها

لسنا ننكر أن هناك الكثير من التفكير السلبى الرافض فى حركة الشباب ، الكثير من الشعارات والقليل من وزن الامور . وكلنا نعلم ان هناك وثيقة بالغة الاهمية لا تظهر فى ملف الشباب وهى ترسيم البديل المدروس الواضح للنظم القائمة ، ولكن الاعتراف بهذا شىء آخر غير القول بأن حركات الشباب برمتها حركة عضلية زائفة .

الاجدى أن نقول ان العالم فى حاجة الى موقف جديد من الشباب . علينا ان نخفف من غلواء السلطة الابوية التى ورثناها عن عالم قديم ، وعلينا ان نخفف من مشاعر الغرور والتفوق التى ننظر بها الى الشباب ، وعلينا ان نقتصد فى الاوصاف المهنية التى نصف بها ثورة الشباب .

من يدرى ان يكونوا فى الغد رجال دولة وبناة مجتمع افضل مما كنا . وقد يحطمون القنبلة التى صنعناها ، وقد لا يكون هناك ملايين اللاجئين فى الصحراء او اعتداء على المطارات المدنية بالطائرات العسكرية . واغلب الظن ان اولادهم لن يرقدوا صرعى العدوان فى الغابات والصحارى والمستنقعات .

من يدرى ؟ اليس من العسير على اى قوة ان تجعل الامور فى عالمنا المعاصر اسوأ مما هى عليه الآن ؟ □



دلالة محاولات اسرائيل لاخفاء حقيقة خسائرها

...الدلائل اصبحت تشير الى ان اسرائيل لم تعد تملك السيطرة ...ـام الداخلى ، ومفاتحته بكل حقائق المواجهة على الجبهات ...ذات فى مواجهة القوات المصرية على خط القناة .

... اسرائيل متلبسة منذ ايام بالكذب الفاضح بعد عملية تجمع ... ، والآن تحاول اسرائيل اخفاء حقيقة الاضرار التى لحقت بخط القناة — وهذه المحاولات للتضليل ترجع الى ان السلطات ...تعد قادرة على مواجهة موجة القلق التى اصبحت تنتاب الجمهور ... جراء تحولات الموقف العسكرى الا بتصوير الموقف تصويرا ...اساسية فيه ، ويخفى بالذات ما كانت اسرائيل تدعيه من قبل ... لا تقهر فى اى اختبار عسكرى مع العرب .

...ا الواقع الجديد للمواجهة على دلالات لها اهميتها الكبيرة ، فانه ...لم الاول الى ارتباك العدو والى ان معنوياته اصبحت تفقد ...ثقة — ويبرز ان النصر العسكرى الخاطف وحده لم يكن كافيا ... ومع تصاعد مظاهر الصمود العربى ، وتلاحم اشكال ...بح كل البناء الذى اقامته اسرائيل معرضا للانهيار ويتبدد باتجاه ...تلف كثيرا عما كانت تتصوره بعد حرب يونيه مباشرة □

...يد ...لاة

الجمعة ٢٢ صفر — ٩ مايو

الظهر : الساعة ١٢ر١٢ العشاء : الساعة ٠٢ر٩
العصر : الساعة ٢٨ر٤ الفجر : الساعة ٢٩ر٤
المغرب : الساعة ٣٧ر٧ الشروق : الساعة ٠٦ر٦

حالة الجو اليوم

المنطقة الاولى : طقس مائل للبرودة جهة الغرب لطيف شرقا والرياح شمالية الى شمالية غربية بين الخفيفة والمعتدلة وتظهر السحب المنخفضة والمتوسطة .

المنطقة الثانية : طقس معتدل والرياح شمالية الى شمالية غربية بين الخفيفة والمعتدلة وتظهر السحب المنخفضة والمتوسطة نهارا .

المنطقة الثالثة : طقس معتدل والرياح شمالية الى شمالية غربية بين الخفيفة والمعتدلة وتظهر السحب المنخفضة والمتوسطة نهارا .

المنطقة الرابعة : طقس مائل للحرارة فى الشمال حار جنوبا والرياح اغلبها شمالية شرقية بين الخفيفة والمعتدلة والسماء صحو بوجه عام .

المنطقة الخامسة : طقس معتدل فى الشمال مائل للحرارة جنوبا والرياح اغلبها شمالية غربية بين الخفيفة والمعتدلة وتظهر السحب المنخفضة والمتوسطة شمالا .

المنطقة السادسة : طقس لطيف فى الشمال معتدل جنوبا والرياح اغلبها شمالية شرقية معتدلة وتظهر السحب المتوسطة والعالية .

القمر اليوم
شروق : ٠٥ر٢
غروب : ٠٦ر١٣

درجة الحرارة أمس واليوم

القاهرة	٢٥	١٦	٣٠	١٨
الاسكندرية	٢٢	١٥	٢٧	١٧
مطروح	٢٣	١٦	٢٢	١٢
بورسعيد	٢٨	--	٢٦	١٧
المنيا	٣٥	١٤	٣٥	١٥
اسيوط	٢٧	١٨	٣٧	١٨
الاقصر	٣٩	١٧	٣٩	١٨
اسوان	٣٨	١٩	٣٩	١٩
سيوة	٣٧	١٨	٣٣	١٦
الوادى الجديد	٣٧	--	٣٧	١٧
الغردقة	٣٠	١٨	٣٠	١٨

...و والبحر للصيادين
...سط — الرياح شمالية شرقية معتدلة تتحول تدريجيا الى ... معتدلة والبحر خفيف الى ...سط ارتفاع الموج من نصف ...رين والرؤية حسنة .
...مر — الرياح شمالية شرقية معتدلة والبحر خفيف الى ...اع الموج من نصف المتر الى ارباع المتر والرؤية حسنة .

تحليل

بروتوكول البترول السوفييتى والفارق بينه وبين العقود الأخرى

وقع الاتحاد السوفييتى مع الجمهورية العربية المتحدة أمس بروتوكولا جديدا يهدف الى زيادة عمليات البحث عن البترول فى الصحراء الغربية فى منطقة سيوه .

بقلم
صلاح منتصر

واذا كانت الانظار تتجه اليوم الى الصحراء الغربية كمنطقة آمال لمستقبل بترولى كبير ، فان مالدى الخبراء السوفيت الذين قاموا بدراسة شاملة طوال السنوات الثلاث الاخيرة لجيولوجية مصر ، يفوق مستوى الامال المعقولة ، خاصة بالنسبة لمنطقة سيوة موضوع البحث فى البروتوكول العربى السوفييتى

والبحث عن البترول اساسه تفكير معين يختلف من خبراء الى آخرين . والمنطقة التى قد يضعها فريق فى الدرجة الثالثة من الاهمية ، قد تكون فى تفكير فريق آخر فى الدرجة الاولى .

هكذا فان منطقة سيوة التى كانت قبل سنوات غير بعيدة توضع ضمن المناطق المتوسطة الاهمية ، تجد اليوم نفسها فى موقع الاهمية والامل .

وفى النظرة الى البروتوكول الذى تم توقيعه امس مع الاتحاد السوفييتى تبرز نقطة رئيسية وهامة ، وهى اختلافه فى مضمونه عن الاتفاقيات التى سبق توقيعها منذ خمس سنوات مع شركتى فيليبس وبان امريكان للبحث عن البترول فى الصحراء الغربية والتى كان من نتيجتها حتى الآن كشفا العلمين وبباركة .

ويقوم الاتفاقان اساسا على ان تتولى الشركة الاجنبية البحث عن البترول متحملة من خزينتها نفقات البحث . فاذا تم كشف البترول بكمية تجارية كونت مع الجانب المصرى شركة يقتسم الجانبان فيها مصاريف البحث التى انفقت والتى ستنفق بعد ذلك بالاضافة الى تسديد كل جانب للاموال اللازمة لعمليات التنمية المطلوبة لاستغلال الحقول المكتشفة ، من حفر آبار ومد خطوط انابيب واقامة خزانات بترول ومواني، شحن .

وتحصل الشركة الاجنبية على نصيب من البترول المنتج يبلغ حوالى ٢٥ ٪ .

وكل هذه الاجراءات تنفذ حين يتم العثور على البترول . اما فى حالة عدم العثور عليه ، فان الشركة الاجنبية تتحمل كل ما انفقته دون ان تعود على الجانب المصرى بشىء .

اما البروتوكول الموقع مع الاتحاد السوفييتى فانه عبارة عن قرض يقدم الى الشركة العامة للبترول — وهى الشركة الممثلة لمصر — للصرف منه على عمليات البحث التى تقوم بها . ويتم سداد هذا القرض فى كل الاحوال — سواء اكتشف البترول ام لم يكتشف — على مدى ١٢ سنة — بالفائدة البسيطة المقررة بين البلدين وهى ٥ر٢ ٪ .

والقرض ليس مجرد نقود سائلة ، لكنه ايضا معدات وخبرات .

ويمكن تقسيم البروتوكول الجديد تبعا لمراحل العمل الى مرحلتين .

١ — مرحلة تسبق كشف البترول : وفى هذه المرحلة سوف يقدم الجانب السوفييتى قبل نهاية شهر ديسمبر القادم ٦ أجهزة حفر من أحدث الاجهزة والمعدات اللازمة لـ ١٠ فرق بحث سيزمية .

ولا شك فى إن هذه الطاقة تعد اكبر طاقة عمل تشهدها الصحراء الغربية بل كل مصر وفى مساحة صغيرة نسبيا لمساحات العمل الحالية فى الصحراء الغربية . فامتياز بان امريكان مساحته الاصلية ٧٢ الف كيلومتر مربع وفيليبس ٩٦ الف كيلومتر مربع بينما مساحة منطقة البحث الجديد ٤٢ الف كيلومتر مربع .

فاذا عرفنا ان جهاز الحفر الواحد يستطيع حفر ثلاث آبار كل سنتين — اخذنا فى الاعتبار الظروف الطبيعية القاسية التى تتميز بها منطقة سيوة والاعماق البعيدة المقدر ان يصل اليها الحفر الا اذا تبين فيما بعد ان الطبقة البترولية على عمق بسيط — اذا اخذنا فى الاعتبار ذلك لكان معنى هذا انه سوف يتم فى خلال ٥ سنوات وهى فترة برنامج البحث حفر مالايقل عن ٤٠ بئرا استكشافية جديدة ..

وفى كل الصحراء الغربية فان ماحفر حتى اليوم منذ فترة الاربعينات يقل عن ٣٨ بئرا .

كذلك فان تيام عشر فرق سيزمية كاملة بمعداتها برسم صورة سيزمية لبطن الارض ، وصولا الى تحديد التراكيب الجوفية التى يحتمل وجود بترول فيها .. هذا فى حد ذاته يعد عملا كبيرا وان كان سيحتاج بجانب المعدات من سيارات واجهزة وطائرات هليكوبتر والتى سيوفرها قرض الاتحاد السوفيتى ، الى مصاريف محلية يتعين على الجانب المصرى سدادها اولا باول لانه يدخل فيها اجور ومرتبات العاملين فى هذه الفرق والذين يصلون الى ٧٠٠ فرد .

٢ — مرحلة ما بعد الكشف : وفى هذه المرحلة سوف يقدم الجانب السوفيتى كل المبالغ اللازمة بالنقد الاجنبى لعمليات التنمية اللازمة ، على ان يسدد الجانب العربى من الزيت المنتج .

ومصاريف التنمية فى الواقع كبيرة جدا .. وتوفيرها يعد خطوة هامة فى مجال العمل البترولى .

ثم يبقى الفارق الكبير بعد ذلك بين البروتوكول السوفيتى والاتفاقيات السابقة وهو ان البترول المكتشف تبعا للبروتوكول الجديد يصبح كله ملكا خالصا للجانب الوطنى لا يشاركه فيه احد .. ان طريق الآمال واسعة ..

ومع ذلك فان الدعاء لتحقيق كل امل امر مرغوب .. وهو ما ندعو من اجله اليوم □

حديث الناس

أبلغت حكومة فرنسا رسميا الحكومات العربية استمرار سياسة فرنسا ازاء الدول العربية واستمرار الخط الذى انتهجته فى أزمة الشرق الاوسط وقد ابلغ وزير خارجية فرنسا الحكومات العربية فى رسالة حملها سفراء فرنسا فى الدول العربية أن الحكومة الفرنسية تؤيد الخط العربى فى تنفيذ قرار مجلس الامن ..

وهذه المبادرة من جانب الحكومة الفرنسية خطوة هامة لها معناها بعد ان راحت الاذاعات والصحف العالمية تتحدث عن سياسة فرنسا بعد ديجول وان تغييرا فى نظرتها الى الشرق الاوسط لا بد وأن يحدث ..

والسؤال الذى يطرح نفسه بشدة هو : هل تمسكت الحكومات العربية وتطمئن الى ان العهد الجديد فى فرنسا سوف يتبع سياسة ديجول على اساس ان هذه السياسة كانت تستهدف أولا وقبل كل شىء مصلحة فرنسا وحرصها على الاحتفاظ بعلاقات ودية مع الدول العربية ؟ ..

وفى رأيى انه لا بد للدول العربية ان تتحرك ولا تقف جامدة وذلك لسبب هام هو ان اسرائيل لن تسكت وستبذل كل ما فى وسعها حتى لا تستمر فرنسا بعد ديجول فى نفس الخط الذى كانت تسير عليه وتتمسك به .. ولا جدال فى ان وفودا اسرائيلية قد بدأت تصل الى باريس للاتصال بكل التكتلات السياسية الفرنسية والعمل على ان تضغط عليها بشتى الوسائل سعيا وراء الوعود والارتباط بتغيير السياسة تجاه الشرق الاوسط عندما يصل اى شكل منها الى الفوز بقصر الاليزيه .. ومما يؤكد هذا الرأى ان اسرائيل لم تكن ساكتة ولا صابرة على سياسة ديجول بل كانت تبذل كل المساعى لكى تغيرها ومن باب اولى ان تزيد الآن من محاولاتها وضغوطها ..

ومهما يكن رئيس فرنسا القادم فلا بد لنا ان نعمل من الآن على ضمان استمرار سياسة فرنسا الحيادية بنفس الشجاعة والقوة التى كانت عليها فى عهد الجنرال ديجول ..

ان سياسة ديجول كانت كسبا عظيما للقضية العربية ويجب علينا ان نحافظ على هذا الكسب وهو ليس بالامر الصعب انما فقط يحتاج الى الحركة السريعة □

على حمدى الجمال

صلاح جاهين

*** مكتبيات ***

— ح اخليك المؤسسة تمشى على سياسة ضغط المصروفات زى الالف .. بس سيادتك دعم لى قسم الحسابات بالكام موظف الجداد دول !

المدير المالى

اجتماعيات

النبأ السعيد
الزواج

قران مبارك
فى حفل عائلى بهيج تم عقد قران احمد طه امبابى « بالاهرام » على الانسة سلمى عبد المنعم والعروسان يشكران المهنئين

قران سعيد
فى حفل عائلى بهيج ضم الاهل والاصدقاء تم امس بحمد الله قران الاستاذ شحاته عمر بالاهرام على الانسة سميرة محمد يوسف بشركة الطوب الرملى والعروسان يشكران السادة المتفضلين بتهنئتهما حضورا وبرقيا

الدكتورة ليلى محمد نصر
تهانينا القلبية لحصولك على البكالوريوس تمنياتنا لك بمستقبل باهر اخوك سعيد وحرمه

دكتور فايق يوسف فهمى
نهنئكم بدبلوم الجراحة بتفوق — فوزى

دكتور ممدوح بولس عبد الملك
نهنئك بدبلوم الجراحة بتفوق وعقبال الزمالة — والدك

دكتور ممدوح بولس
تهانينا القلبية بدبلوم الدراسات العليا للجراحة — ادوارد . نصرى . أمين . عادل

الاستاذ محمد حسين الحكيم
الوحدة الاجتماعية ببو وجمعية الوحدة تشكر السيد وزير الشئون الاجتماعية لاختياركم مديرا للشئون الاجتماعية بقنا

وحدة الشئون الاجتماعية بنجع حمادى تشكر السيد وزير الشئون الاجتماعية بتعيين الاستاذ حسين الحكيم مديرا لقنا

الاستاذ محمد حسين الحكيم
مدير الشئون الاجتماعية بقنا
جمعية الشبان المسلمين ومؤسساتها بنجع حمادى تهنئكم بالترقية وتدعو لكم بالتوفيق

الاستاذ محمد حسين الحكيم
مدير الشئون الاجتماعية بقنا
جمعية المحافظة على القرآن بنجع حمادى تهنئكم بالترقية مع دوام التوفيق

الشركة العامة لاستصلاح الاراضى بقوص
اسرة الادارة تشكر السيد رئيس الجمهورية للمنحة التى اولاها لمديرهم
المهندس حلمى محمد عفيفى
لمنحه وسام الاستحقاق — والسيد وزير استصلاح الاراضى بمنحه العامل المثالى تقديرا لجهوده فى مشروع تسوية اراضى الحياض بصعيد مصر .

حسن عباس زكى
مر بمطار القاهرة بعد ظهر امس السيد حسن عباس زكى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية وهو فى طريقه من بغداد الى الجزائر وقد امضى بالمطار حوالى ساعة . وكان الوزير قد حضر فى بغداد اجتماعات اللجنة الدائمة للتنسيق الاقتصادى .

سفير فرنسا يكرم وزير البحث العلمى
اقام مسيو فرانسوا بيبو سفير فرنسا مأدبة غداء امس تكريما للدكتور احمد مصطفى وزير البحث العلمى بمناسبة عودته من باريس حيث أجرى مباحثات مع المسئولين فى الحكومة الفرنسية لزيادة تدعيم التعاون العلمى والفنى والتكنولوجى . وحضر المأدبة الدكتور عصمت عبد المجيد مدير الادارة الثقافية بوزارة الخارجية والوفد الذى رافق وزير البحث العلمى فى محادثات باريس .

معرض مبرة الخدمة الاسلامية
يفتتح السيد وزير الشئون مساء غد معرض انتاج فتيات مبرة الخدمة الاسلامية لتربية الفتاة بمقرها ١٠ شارع قايتباى بمصر الجديدة

وزير الدفاع الكويتى
يؤدى الشيخ سعد العبد الله السالم وزير الدفاع والداخلية الكويتى صلاة الجمعة اليوم بمسجد الجامع الازهر ثم يزور القناطر فى رحلة نيلية . ومن المقرر أن تنتهى زيارة الوزير الكويتى للجمهورية العربية المتحدة غدا .

وزير التربية والتعليم الليبى
يصل الى القاهرة صباح غد السيد مصطفى بعيو وزير التربية والتعليم الليبى فى زيارة تستغرق اسبوعا يجتمع خلاله بالمسئولين عن التربية والتعليم والتعليم العالى كما يزور عددا من المنشآت التعليمية

رئيس هيئة الاستعلامات
غادر القاهرة أمس الى باريس الدكتور محمد حسن الزيات رئيس هيئة الاستعلامات فى زيارة خاصة تستغرق اسبوعين .

مساعد سكرتير لجنة تحرير افريقيا
وصل الى القاهرة امس قادما من دار السلام الدكتور محمد صادق سامى السكرتير التنفيذى المساعد للجنة تحرير افريقيا فى مهمة رسمية كلف بها من لجنة التحرير .

مجمع اللغة العربية
يستقبل مجمع اللغة العربية صباح الخميس القادم السادة عبد العزيز محمد وعلى الجندى وعبد السلام هارون وذلك بمناسبة صدور القرار الجمهورى الخاص بتعيينهم اعضاء عاملين بالمجمع

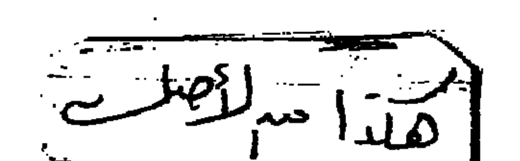
الجمعية العامة للمحافظة على القرآن
انتخبت الجمعية العامة للمحافظة على القرآن الكريم مجلس ادارتها الجديد برياسة السيد محمد عبد المقصود مصطفى وعضوية تسعة اعضاء .

قداسة البابا كيرلس السادس
القمص شنودة حنا يهنىء غبطتكم بعيد جلوسكم العاشر — اطال الله حياتكم على كرسى مرقس الرسول

كهنة ولجنة وواعظ وشعب كنيستى حارة زويلة يقدمون اسمى التهانى
لقداسة البابا كيرلس السادس
بعيد الجلوس العاشر اطال الله حياته

الضرائب العقارية بالغربية
المراقب وسائر العاملين بالمراقبة والمأموريات والصيارف يتقدمون بالتهنئة للسيد / الدكتور
محمد عبد المنعم الجمال
لاختياره مديرا عاما لمصلحة الاموال المقررة

الطب البيطرى بأسيوط
المطالبة بعدم نقلها الى المنيا
اسيوط — مكتب الاهرام — طالب المؤتمر المشترك بين الاجهزة الشعبية والتنفيذية بمحافظة اسيوط أمس ببقاء كلية الطب البيطرى بالمدينة وعدم نقلها الى المنيا وأبدى استعداده لتقديم المساعدات اللازمة حتى تصبح جامعة اسيوط متكاملة .
ووافق المؤتمر على انشاء جمعية تعاونية لعمال حلج الاقطان وعلى تخفيض اسعار الدواجن بالمجمعات الاستهلاكية .



هكذا من الأصل

الحلقة الثانية من سلسلة الفروسية الدولية اليوم

لقاء فرسان مصر ولبنان في الاسكندرية



جمال فارس

تقام في الثالثة بعد ظهر اليوم بنادى سبورتنج الاسكندرية الحلقة الثانية من سلسلة مباريات الصداقة العربية الدولية بين مصر ولبنان. وتتضمن الحلقة مسابقة حواجز ارتفاع ١٫٣٠ متر على كأس «الاسكندرية» ، ويشترك في المسابقة لفيف من فرساننا البارزين بينهم جمال حارس على الجواد « هبة » ، ونبيل ابو حمدة على « جان دارك » ، وعصام بسيم على « دون جوان » ، وايهاب عبد العزيز على « فرح » وعفيفى كساب على « ايهاب » ، وشريف عمر على « مشمش » .

وتتكون هذه المسابقة من ١٢ حاجزا مفردا ومركبا بارتفاع ١٫٣٠ متر ، وطول في حدود ٤ امتار ، والسرعة المطلوبة ٣٥٠ مترا في الدقيقة ، وهى مفتوحة لجميع الفرسان على اى جياد .

كذلك يتضمن البرنامج مسابقة حواجز بارتفاع ١٫١٠ متر مطاردة للناشئين ، بسرعة ٤٠٠ متر في الدقيقة ، فيتضمن خط السير من ١٠ حواجز الى ١٢ حاجزا ، والمسابقة مفتوحة للناشئين تحت ١٨ سنة وتليها مسابقة حواجز ارتفاع ١٫٢٠ متر مطاردة مفتوحة لجميع الفرسان بسرعة ٤٠٠ متر في الدقيقة .

★ ★ ★

مباراة تجريبية بالزمالك لاختيار الفريق المسافر للبنان

تقام بعد ظهر اليوم مباراة تجريبية في كرة القدم بين فريقى الزمالك الاصلى والاحتياطى ، لاختيار الفريق المرشح للسفر الى لبنان . وتسبقها مباراة بين القدامى والفنانين .

★ ★ ★

نهائى بطولة الملاكمة بين الجيزة والاسكندرية اليوم

تقام في السادسة مساء اليوم بحلقة نادى الزمالك المباراة النهائية في بطولة الجمهورية لمنتخبات المناطق في الملاكمة للدرجة الاولى على كأس الرئيس جمال عبد الناصر بين منتخب الجيزة والاسكندرية . وسوف يقوم وزير الشباب بتسليم الكأس للفريق الفائز .

الفريقان يضمان مجموعة كبيرة من نجوم الفريق القومى .

منتخب الجيزة رصيده ١٢ نقطة ، ومنتخب الاسكندرية رصيده ١٢ نقطة ، ويكفى الجيزة التعادل لكى تفوز بالمباراة ، اما منتخب الاسكندرية فيجب ان يفوز اليوم حتى يفوز بالبطولة .

وقد صرح ابراهيم فهمى وكيل منطقة الجيزة ، بان السيد محمد البلتاجى محافظ الجيزة قد قرر اهداء كأس تذكارية لاحسن فائز في المباراة ، كما قرر وجيه اباظة محافظ الغربية اهداء كأس تذكارية لاحسن مهزوم .

★ ★ ★

الاتحاد السكندرى يستعين باربعة لاعبين

تقرر ان يستعين الاتحاد السكندرى في رحلته الى ليبيا يوم ١٦ مايو بكل من : الشاذلى ومصطفى رياض وفاروق السيد وعز الدين يعقوب .

★ ★ ★

وسيم قطب يسافر الى تشيكوسلوفاكيا

وافق الاتحاد العربى للكرة الطائرة على سفر وسيم قطب مدرب نادى الجزيرة الى تشيكوسلوفاكيا لحضور الدراسات التدريبية التى تقام هناك خلال الفترة من ٢٠ يونيو الى ١٩ يوليو القادم ، وقد وعده المسئولون في الاتحاد بالمساهمة في نصف نفقات السفر اذا احتل المركز الاول في الدراسات التى ينظمها الاتحاد المصرى الان على أن يتحمل نادى الجزيرة باقى نفقات السفر .

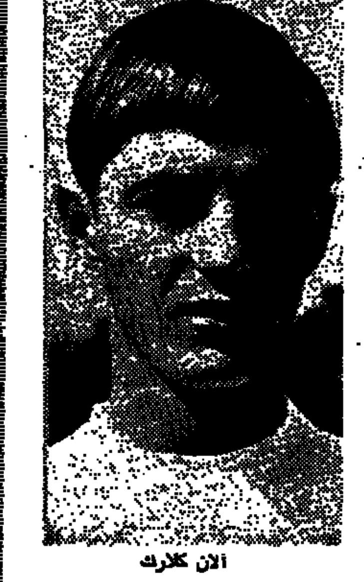
ألان كلارك : أغلى لاعب كرة قدم في انجلترا
فوزه بلقب أحسن لاعب رغم هزيمة فريقه في الكأس !

● فاز الان كلارك ساعد هجوم فريق نادى ليسترسيتى لكرة القدم ، بجائزة «احسن لاعب .. خلقا ولعبا» في المباراة النهائية لكأس انجلترا . التى انتهت الاسبوع الماضى بفوز نادى مانشستر سيتى الاصغر على نادى ليسترسيتى . والجائزة عبارة عن تمثال فضى للاعب كرة ، ومع التمثال شيك قيمته خمسمائة جنيه استرلينى .. وهذه الجائزة تمنحها مجلة «فوتبول» الانجليزية لاول مرة هذا الموسم وستوالى المجلة تقديمها تباعا في المواسم القادمة .

● والان كلارك — ٢٢ عاما — يعد اغلى لاعب انجليزى في تاريخ الكرة في انجلترا حتى الان فقد اشتراه نادى ليستر سيتى في شهر يونيو الماضى من نادى فولهام مقابل ١٥٠ الف جنيه !!!

● وكلارك بدأ حياته الكروية في مدرسة شورت هيث حيث لعب لفريقها طوال اربع سنوات كاملة ثم ترك المدرسة والدراسة ليلتحق بفريق الناشئين بنادى والسال — احد اندية الدرجة الثالثة في الدورى الانجليزى .

● وفى الموسم التالى احترف كلارك الكرة وكان قد بلغ السابعة عشرة وكان احترافه مقابل خمسة عشر جنيها في الاسبوع ، ورفض يومها عرضا آخر قدمه له نادى استون فيلا مفضلا البقاء مع ناديه الصغير ..



الان كلارك

● وبعد موسمين من احتراف كلارك انتقل الى نادى فولهام — احد اندية الدرجة الاولى — مقابل ٣٥ الف جنيها دفعها هذا النادى لنادى والسال ... ومضاعفة المرتب الاسبوعى لكلارك .. حدث ذلك في شهر مارس من عام ١٩٦٦ ..

● في الموسم التالى مباشرة — موسم ١٩٦٧ — انتخب كلارك ليلعب كمتوسط هجوم لمنتخب انجلترا تحت ٢٣ سنة ، وسافر مع المنتخب الى تركيا واليونان وبلغاريا ، وسجل اكثر من هدف ، وثبت اقدامه في هذا المنتخب، وعاد ليعقد قرانه على احدى المعجبات بفنه الكروى ليحمى نفسه من اغراءات لندن !

● وكلارك من عائلة كروية بمعنى الكلمة .. فوالده كان يلعب لنادى بونجر يونيتد بعد سنوات الحرب العالمية الثانية وشقيقه الاكبر فرانك يلعب لنادى كوينز بارك رنجرز وكذلك شقيقه الاصغر ديريك — ١٨ سنة — يلعب لنادى الولفز .. وهناك شقيقان اخران صغيران هما كلفين — ٩ سنوات وواين ٦ سنوات — هوايتهما الجلوس امام شاشة التليفزيون مساء كل يوم سبت لتشجيع اشقائهم الكبار من منازلهم !!

● وكلارك — اليوم — وبعد هزيمة ناديه في المباراة النهائية لكأس انجلترا يريد ان يفعل شيئا ما لناديه الذى يقف على حافة الهبوط الى دورى اندية الدرجة الثانية !! فامام نادى ليسترسيتى ثلاث مباريات يجب ان يفوز بها جميعا حتى يضمن البقاء في دورى الدرجة الاولى ، وهو في هذا يعتمد على كلارك الهداف الذى يعد من اعظم لاعبى الكرة في انجلترا في الوقت الحالى . ☐

بطولة رفع الاثقال الدرجة الثانية

تستأنف في الحادية عشرة صباح اليوم بصالة نادى الترسانة بطولة الجمهورية في رفع الاثقال للدرجة الثانية. وكانت البطولة قد بدأت في مساء امس.

حالات كروية :
أنوس
ولماذا استبعد من المنتخب ؟



استبعد عبد الرحمن سيد على الشهير بأنوس من صفوف الفريق القومى لكرة القدم ، والاصابة هى الاصل والسبب اما طبيعة الاصابة فهى موضع الدهشة والعجب ! السن ثمانية عشر عاما ، والقدرة مهاجم من الطراز الاسماعيلى ناشىء نابغة ، والاصابة ليست بخطورة كسر بل مجرد تمزق عادى في عضلات الفخذ ، من المعتاد ان يشفى في ايام معدودات ، واذا به يستمر لمدة تسعة شهور كاملة ، وبالتالى فهناك خطأ لا جدال فيه ! .

كان من الممكن ان يوجه اللوم الى اللاعب نفسه لو كان مستقلا لاينتمى الى ناد او فريق ، اما وانوس ضمن لاعبى الاسماعيلى الكبير فان المسئولية تقع مباشرة على عاتق مدربى الفريق ومشرفيه لانهم لم يعالجوه في مركز التأهيل ، او مركز الطب الرياضى الذى يشكو قلة المترددين عليه ! .

امران لابد ان احدهما قد تسبب في ذلك الخطأ ، فاما ان الاصابة لم تلق العلاج الطبى اللائق والكافى ، واما ان اللاعب قد زج به في الملعب قبل تمام شفائه . وقد يهون الامر لو اعتبرنا ان الضرر الذى وقع على لاعب ناشىء موهوب هو من قبيل سوء الحظ أو انه خطأ عارض بلا مثيل ، ولكن الواقع ان الضرر متشعب ، وسبق حدوثه ، وينتظر تكراره ما دمنا لا نتبع قواعد الطب الرياضى واصوله ، فيما يتعلق باصابات اللاعب اما عن عدم ايمان بنفعه ، او استهانة بشأنه ، وحتى يتم الاقتناع تصبح اصابة انوس وما احاط بها من ظروف مجرد حلقة في سلسلة احتمالات ضررها اللاعب واللعبة والفريق !.

عباس لبيب

★ ——— ★

محاولات لتجنب صدام واسع

بقية المنشور في صفحة ١

وذكر البيان العسكرى — الذى اذاعه راديو بيروت اليوم أن عملية البحث عن الالغام قد اسفرت عن العثور على ثلاثة منها ، وتم التأكد من عدم وجود الغام أخرى .

وقد عكف ممثلو منظمات المقاومة على دراسة الوضع في الجنوب في ضوء التقارير التى تجمعت لديهم ، وفى ضوء الاتصالات التى أجراها مصباح البديرى رئيس اركان جيش فلسطين التابع لمنظمة تحرير فلسطين . وكان قد وصل الى بيروت امس لبحث الازمة التى تهدد بمجابهة سافرة في لبنان . ومن بين ما يتناوله البحث طلب منظمة «الصاعقة» بتشكيل لجنة عسكرية من الجانبين لبحث الاتهامات الموجهة اليها .

كما أن اجتماعات لقيادات المقاومة تجرى متصلة في عمان وسط أنباء تردد أن شخصية عسكرية لبنانية كبيرة قد وصلت الى العاصمة الاردنية للاجتماع بالسيد ياسر عرفات رئيس منظمة تحرير فلسطين وقائد منظمة « فتح » .

وكانت احداث الجنوب محل بحث مستفيض في اجتماع عقد ليلة أمس بين الرئيس شارل حلو والسيد رشيد كرامى رئيس الوزارة المستقيلة ، وهو يتولى تصريف شئون الحكم الى ان يتم تشكيل حكومة جديدة وبعد الاجتماع قال كرامى — في تصريح صحفى — ان الموقف ليس فيه جديد ولكنه أشار الى أهمية اجتماع القيادات بالمنظمات الفدائية لتبادل الرأى « فان الحوار مهم جدا من أجل التعاون والتنسيق لخدمة القضية الفلسطينية ».

واعرب كرامى عن أسفه لحوادث الجنوب ، قائلا ان الجهد يجب ان يركز ضد العدو المشترك بدلا من اراقة الدماء على الارض العربية وأكد رغبة لبنان في التعاون مع الاشقاء العرب لتنقية الجو. ☐

خواطر رياضية

الشباب بين الكرة والجنس

في خلال معارضتى الطويلة لوقف نشاط كرة القدم حرصت دائما على ايضاح انى لا انادى بعودة مسابقة الدورى العام ، بل الواقع انى عارضت هذا النظام وهو في عنفوانه ، ووقفت وحدى ضد تياره العنيف الجارف ، وحذرت عما سوف يجر من انحرافات في اللاعبين والجماهير ، بسبب ضعف مستوى الوعى الرياضى، وعدم وضوح الرؤية بالنسبة لمفهوم الرياضة لدى الكافة .

وقد فندت كل مايمكن ان يكون ذريعة لوقف النشاط . وقد اقيمت مباريات بلغ جمهورها ٥٠ الفا ولم يحدث خلالها شغب او انحراف . والانتاج الصناعى والزراعى — حسب الاحصاءات الرسمية — فى تزايد مستمر ، ومن ثم فان الشعب يؤدى واجبه في بكفاءة وايمان وروح عالية . جيشنا الرابض على ضفاف القناة يؤدى واجبه في مجال وايمان وروح عالية . والانحرافات التى كانت شائعة نتيجة لنظام الدورى سواء من قادة الاندية ، او اللاعبين ، او الجماهير كان يمكن ان تعالج ببتر الفاسد ومحاسبة المسئول وتعديل النظام ، وليس بمعاقبة اللعبة واخذ العاطل بالباطل ! .

ولست اود ان اكرر ما ذكرته من قبل تفنيدا لاسباب وقف النشاط على كل حال كذلك لست اود ان تعود كرة القدم الان في صورة مسابقات من اى نوع، فان همنا الاول — ونحن الرياضيين في المقدمة دائما — ازاحة الغمة عن صدورنا وطرد العدو من ارضنا .

ومن الناحية الرياضية العامة والناحية الفنية الخاصة بكرة القدم فان لدى اسبابا سوف اعرضها في حديث آخر للمطالبة ببعض المباريات الودية ، والافراج عن بعض المباريات الخارجية في التليفزيون للترفية .

اما اليوم فانى اقصد شيئا آخر . ففى الوقت الذى نلاحظ فيه اتجاهات طيبة نحو استغلال طاقات الشباب ، باعادة تكوين المنظمة ، وانشاء جيش الدفاع الشعبى ، والتوسع في الخدمة العامة ، نلاحظ ايضا اتجاهات خبيثة : تبدو وكأنها بديل لكرة القدم، وتبدى كرة القدم وكأنها اشد وبالا علينا من تلك الاتجاهات الخبيثة !

وانا لست من التزمت بحيث اطالب بوقف اسباب الترفيه فهى لازمة حتى خلال الحرب ، ولكنى الاحظ ان هناك مخططا لاشاعة الاغانى الخليعة ، ويكفى ان اكثر الاغنيات انتشارا بعد النكسة هى «العتبة جزاز والسلم نايلو في نايلو » بكل ما فيها من مدلول جنسى، وان اغانى مماثلة تلقى باصوات خليعة وان المجلات الخليعة اصبحت اوسع المجلات انتشارا ، وان افلام السينما المعروضة في السوق اصبح معظمها للكبار فقط ، ويكاد الجنس ان يمارس فيها علنا ، كما صدمت حين شهدت مؤخرا فيلم «الخريج ! الامريكى، وفيلم «الناس اللى جوه» المصرى الفاضح!

انى اجد من ناحية يدا تحاول رفع الشباب الى اعلى ، ومن ناحية اخرى يدا تحاول جذب الشاب الى اسفل ، وهى عملية اسهل . ان موجة الاباحية تدمر الجهود الجدية ، وحيرة الشباب وتمزق نفسيته لابد ان يكونا نتيجة حتمية لهذا الصراع بين الخير على رقته وصعوبته ، وبين الشر على قوته وجاذبيته ! .

فاذا كان توجيه الجنس والاباحية هذه هى الترفيه الذى اردنا ان يحل محل كرة القدم فان كرة القدم مهما كان تأثيرها اجدى وارحم، واخلق بها ان تنظم لتربى الشباب وترفه عن الشعب كما هو شأنها في كل الامم لتنقذنا من التيار الاباحى العاتى المدمر ! .

نجيب المستكاوى

موضوع تسجيلى من ابو ظبى

جولة الخليج العربى

حاكم أبوظبى يحضر حفل تخريج دفعة من جنود الجيش بمنطقة العين

زايد بن سلطان يقول للجنود إننى لفخور أن نرى الشباب يقبل على التدريب ليتحمل أمانة صيانة الوطن

سمو الشيخ زايد بن سلطان حاكم ابو ظبى يفتش الدفعة الجديدة من الجيش التى تخرجت في منطقة العين .

إننى لفخور بكم وأنتم تحملون السلاح من أجل الدفاع عن البلاد وإننا لننظر اليكم نظرة أ...

أثر تصريحات خليفة ابن زايد ولى العهد الجديد في أبوظبى وفى إمارات الخليج العربى

حاكم ابو ظبى يوزع الجوائز على المتفوقين من الجنود .

ابو ظبى — من مندوب الاهرام الخاص

كان وصولى الى امارة ابوظبى في وقت : كانت فيه ابو ظبى مشغولة بنشاط واسع في الخليج العربى وخارج الخليج العربى. وكان حاكمها سمو الشيخ زايد ابن سلطان يستقبل يوميا عديدا من الوفود من العراق والكويت ولبنان ، ومن البحرين وقطر وامارات ساحل عمان ، وكان يطيب للحاكم ان تكون هذه اللقاءات خارج مدينة العين ، وعلى بعد ٢٠ دقيقة بالسيارات ، في منطقة رملية فيها بعض الاشجار، وبين مضارب الخيام كان يجلس جلسة بدوية لاكلفة فيها ولاتعقيد.

مرسوم ولاية العهد

وفى زحمة هذا النشاط ، وبين تلك اللقاءات المتعاقبة اعلن مرسوم مبايعة سمو الشيخ خليفة ابن زايد بولاية العهد ، واسند اليه منصب رئيس دائرة الدفاع والقوات المسلحة ونائب الحاكم العام في الامارة ، وكان لهذا القرار اثره البعيد اذ احدث ارتياحا كبيرا في جميع الاوساط العربية بالخليج العربى .

اثر تصريحات ولى العهد في جريدة الاهرام

ولقد كانت تصريحات ولى العهد التى خص بها جريدة الاهرام اثرها الكبير في نفوس الشعب الظبيانى ولدى كافة رجال القبائل والبدو وامارات الساحل ، نظرا لما تنطوى عليه من ايمان بالمستقبل ، واخلاص للبلاد .

ولقد ابتدرنى احد المسئولين في ديوان الحاكم بكلمة نوه فيها بالتصريحات الهامة لولى العهد والتى سبق فيها الاهرام كل الصحف قائلا : ان الاهرام كان مصدرا دقيقا اخذت عنه صحف الجمهورية العربية المتحدة ومجلاتها وصحف عربية اخرى نصوص تصريحات ولى العهد ، وصدرت بعد يومين من ظهور هذه التصريحات في الاهرام ، وقد نقلتها عنه حرفيا ، بل التقطت منه اول صورة بين سمو الحاكم وولى العهد بعد مبايعته بولاية العهد ، ولا شك ان الاهرام اصبح المعين الذى تنقل عنه معظم الصحف ما يعده من موضوعات ومايحصل عليه من تصريحات وصور هامة للعرب .

تخريج دفعة من جنود ...

ومن جهة اخرى قوة دفاع ابو ظبى ... العين بتخريج دفعة ... الجيش من مختلف ... وكان حفل التخريج ... سمو الحاكم وحضره ... النهيان الشيخ طحنون ... رئيس دائرة العمل و ... بالعين والشيخ سرور ... رئيس دائرة المصالح ... والشيخ احمد بن حـ ... دائرة العمل بابوظبى ... موظفى الديوان الاميرى ...

كلمة الى الجـ...

ووجه الشيخ زايد ... الجنود فقال :

انتم ايها الابناء ... جيش ابو ظبى ، ... وطنكم وبلادكم قضيتم ... التعليم والتدريب ، ... لفخر لكم ان نرى الشـ... المنطقة يقبل على ... والتعليم ليتحمل امانة ... الوطن والدفاع عنـ... لفخور بكم وانـ... السلاح من اجل ... البلاد ، واننا لننظر اليـ... حيث تتدرجون الى ... ان اخوانكم الاردنيين ... معكم في هذا الواجب ... ونحن قطر بسيط من ... العربية ، ولكننا جميـ... الواحد ، اذا تألم منـ... له الباقى ، وان هذا ... اخواننا العرب ان ... بالخبراء ليساهموا في ... الوطن العربى و... جميعا .



السيد خليفة السويدى رئيس الديوان الاميرى والشيخ خادم بن بطى ومعهما احد ضيوف ابو ظبى من اصل صومالى .

صرح الدكتور سيف الدين الوادى نائب رئيس ديوان ابو ظبى الذى اشترك في اعمال لجنة حقوق الانسان ممثلا لامارة ابو ظبى — قال ردا على سؤال : —

ان سياسة ابو ظبى في شتى المجالات هى سياسة دعم وتعاون مع الجميع ولاسيما مع شقيقاتها من الدول العربية وخاصة دول الخليج العربى .

اما خطة الامارة للمستقبل فهى تقوم على البناء والتعمير .. ويؤكد دائما سمو الشيخ زايد بن سلطان ان المرحلة القادمة هى اهم المراحل التى تجتازها الامة العربية ولذلك فانها تتطلب وقوف الدول العربية صفا واحدا لتستطيع مواجهة الاخطار المحدقة بها ..

ويقول الشيخ زايد ان اسرائيل هى العدو المشترك لجميع العرب اذ تحتل اجزاء من اراضيها وهذا يمثل خطرا كبيرا على كيان الامة العربية .

وقال الدكتور الوادى :

ان حكومة ابو ظبى اخذت على عاتقها دائما المبادرة الى التعاون مع الجامعة العربية فشاركت في كل عمل حيوى يفيد الصالح العربى في نطاق الجامعة .. ولذلك فقد اشتركت ابو ظبى في اللجنة العربية الدائمة لحقوق الانسان ..

الدكتور سيف الدين الوادى نائب رئيس ديوان ابو ظبى

جانب من الاحتفال بتخريج [illegible] الى اليمين الشيخ سرور بن محمد [illegible]

مقالة من نانسى

نانسى مدينة مفتوحة

مهرجان المسرح العالمى
الذى اشتركت فيه أكثر الفرق جسارة فى العالم

بقلم
وحيد النقاش

بالنسبة لمدينة سى مدينة اقليمية بالقياس الى مدن بية الاخرى ان العالم لمدة عشرة نة .

وعشرين شخصية الفكر والفن والعلوم جون ضيوف شرف ثلاثين فرقة مسرحية اتقيها قادمة من بلدا من بلاد العالم لة مشعلها وكانها مسقط رأسها فى لة . ثم الالاف من مسيين وغير شاهدين المواظبين نانسى كل عام .

نة تتكون من النقاد ن الذين يمثلون اجهزة يون لبلدان عديدة قات والميادين والمقاهى الفنادق وامام ابوابها من الليل حركة دائبة ، ى ساعة متاخرة من الليل بطنين المناقشات التى لغات واللهجات التى لغة الايماء والاشارة .

ى المسرح وتصب فيه عد قنينة واحدة من تلك نتهى الى عالم المسرح عالم الذى لا تزال بعض ظلة رغم الاف الاعوام انية والتراث الذى خلقه وبلورته الاجيال المتعاقبة .

مى المائة وخمسين الفا تلك الايام العشرة ى الشخص الواحد منهم اثناء هذه الفترة بحيث يتماما وكانه انتقل الى يكن يعرفها من قبل . رض نفسها على القادم شاركة فى مهرجانها سنوى ان مجتمع المدينة سجيته العظمى يشارك فى اولئك الذين لا تربطهم ادنى صلة ظاهرة .

تلك منذ ان المحطة اذا بالقطار على انها مدينة ل يعرف ذلك والكل عامل التذاكر الذى يأخذ . وانت تغادر الرصيف ، جيبك على كل شيء خاص نفسه ربما التقيت به المساء مشاهدة لاحدى قاهى كلها تعرف بامر ران الشوارع تحمل عن اماكن للعروض ية الوصول اليها وخرائط ة بالمدينة واسهم ودوائر ريات الخاصة التى ينتقل . المهرجان من مكان الى

عضا من رجال المسرح ابعون المهرجان بدأب منذ دون ان اختيار الفرق هذا لمعايير دقيقة مما اعطى بعض العروض الضعيفة ين من استحقاء المهرجان حضوره خلال الاعوام ان دورة هذا العام كانت لمهرجان نظاما واكثرها لفوضى ، الا ان ذلك كله لم حساس بأن نانسى قد تجعل من مهرجانها عيدا ترد للمسرح بعضا من الاحتفالى القديم حين كان مع يشاركون فيه على نحو

ما الذى جعلنى انكر وانا تصف الليل فى تلك المدينة لحدود الالمانية فى اتجاه لفرنسا مدينة طنطا ومولد عندنا فى مصر ، او ليالى الحسين بالقاهرة ، انه ذلك متماعى « الجماعى » الذى من فى حالة غير عادية من بعضهم البعض . ومع المدينة ان التحليل الاجتماعى احصائيات قد يصل بنا الى بعض الشيء ، لان المشاركة لة فى مهرجان مسرحى امر خيلا فى مجتمع غربى ممثلا نسى ، مدينة تنقسم الى ات ولكل فئة تكامها الذاتى خلاقها وحدودها وشعائرها حاجاتها الثقافية والفنية التى ضرورة نحو المسرح .

فينبغى التأكيد على ان قد جعلا من نانسى عيدا الايام العشرة الاخيرة من

ان المدينة فى الاصل مدينة جامعى توفرت فيه المبادرة ى يحبون المسرح مثل جاك على خلق ونجاح المهرجان جامعى السنوى الذى ينعقد العالمى منذ ست سنوات .

ان الفرق التى حضرت دورة هذا العام لم تكن فرقا ان بعضا منها قد ولد تحت والاحتجاج ، سواء على مسرحى او المستوى الاجتماعى ان كان قد بات من الصعب للعمل هذين المستويين عن فى تجربة العمل المسرحى



بريشة : يوسف فرنسيس

ولذلك فلم يكن غريبا على بعضها ان يبدأ عروضه فى الشارع امام ابواب قاعات المسارح الى ان يتجمع الجمهور حول تلك « الهيصة » فيبدأ العرض الحقيقى . ولم لا ؟ هل كتب علينا الى الابد ان تكون عبيدا لتلك المراسيم التقليدية المملة داخل المسارح ذات الالواج والبناوير ومقاعد القطيفة الحمراء ؟ هكذا يقولون لك : المسرح هو التواصل والايصال . المسرح احتفال وعيد شعبى يتحرر فيه الناس ويحررون حياتهم من كل اغلالها .. المسرح ازعاج مستمر للعادة والروتين والمسلمات والقيم المستتبة المسرح ليس دعوة الى النضال ولكنه النضال نفسه مسرحنا اليوم يجب ان يعتمد على الصدمة ، انه لا يصف العنف ولكنه يعيد خلقه امام الاعين ويشدها اليه ، ليس لاراحة القلوب وتطهير الوجدان ولكن لملء البطاريات البشرية بشحنات جديدة تساعدها على العمل والتصرف والحركة . هكذا ارتفعت الشعارات المسرحية هذا العام وراحت ترفرف فى افق مدينة نانسى .

مدينة مسرحية

ولقد اصبح مكان العرض فى نانسى هو كل مكان . لم تعد المسألة مثلما كان الامر فى السنوات الماضية قاصرا على مهرجان منظم لفرق مسرحية جامعية قادمة من كافة انحاء العالم لتقدم انتاجها على خشبة المسرح البلدى الكبير فى ميدان ستانيسلاس ذى البوابات الذهبية ، ولكن المهرجان قد اخذ ابتداء من العام الماضى يغير ويطور من صيغته ومن صورته فبدلا من الاقتصار على فرق المسرح الجامعى استضاف الفرق الشابة ايا كان مصدرها فى الجامعات او خارج الجامعات ، وحطم المراسيم العامة المتبعة عادة فى المهرجانات فالغى الجوائز والغى لجان التحكيم ، وخرج من نطاق الجمهور البورجوازى المحدود فى وسط المدينة . لينطلق الى اماكن مسرحية وجماهير مسرحية فى ضاحية غير بعيدة عن نانسى تدعى « لاكسو » حيث بنيت فيها باموال — تجمعت فى معظمها من التبرعات ! — ثلاثة اماكن صالحة لتقديم العروض المسرحية من بينها خيمة سيرك كبيرة . هذا بالطبع الى جانب المسرح التقليدى الكبير فى وسط المدينة واكثر من خمس قاعات اخرى متفرقة فى انحائها المختلفة .

ونانسى فى ايامها العادية ، خارج نطاق المهرجان ، من اكثر المدن فى العالم اهتماما بالمسرح . ففيها يوجد « المركز العالمى للتكوين والبحث الدراسى » الذى يقوم بدورة سنوية تتكون من ست حلقات دراسية يكمل بعضها بعضا تبدأ بحلقة تمهيدية عامة تعتبر مدخلا الى المسرح تتلوها حلقة نظرية عملية ثم تنتهى بحلقة عملية بحتة . وهذا المركز العالمى يفد عليه كل عام عدد كبير من شباب المسرح من مختلف الجنسيات والبلدان . ثم يوجد فيها ايضا « مسرح نانسى الجامعى » الذى كرس اعضاؤه جهودهم خلال عام ١٩٦٨ على ابحاث حول مناهج « الخلق الجماعى » ، وذلك بالتعاون مع طلبة المركز العالمى المشار اليه ، وصلت بهم فى الطريق الذى فتحته التجربة امامهم الى نتائج على غاية من الاهمية بالنسبة للعمل المسرحى ، وقد استطاع اعضاؤه ان يصوغوها على النحو التالى : اولا ينبغى رفض المسرح الجامعى بمفهومه الضيق الذى يقلد المسرح المحترف تقليدا اعمى فى ممارسته النرجسية ونزعة « النجومية » وثانيا ينبغى رفض المسرح الذى يقوم على سد الثغرات وملء اوقات الفراغ فى حياة الطلبة . ثم من ناحية اخرى لابد من العمل على خلق روح جماعية للعمل يستطيع كل واحد فى داخلها ان يطور نشاطا خلاقا مثل التمثيل او الديكور او الموسيقى او فن الخلق الدرامى . وفى اطار عمليات المونتاج المسرحى التى تحقق انطلاقا من الارتجال ومن الابحاث الاجتماعية ومن الوثائق المدروسة يولد ويتأكد « مسرح الحدث » اى « المسرح المنشود (كلمة الحدث هنا يقصد بها المعنى التاريخى لا المعنى الفنى) ، والذى لا يكون مرتبطا على نحو سطحى بمشاكل طلابية خصوصية ، وانما ابتداء من هذه المشاكل ومن الاعتراض عليها يستطيع ان يوضح ويضيء الواقع الكلى الذى تنمو فيه .

وكذلك المسرح الجامعى فى نانسى يقدم عروضا منتظمة داخل نطاق المدينة . يحاول ان يتبعها بحوار مع الجمهور الذى يسعى جاهدا الى الوصول اليه على اعرض مساحة بشرية واجتماعية ممكنة .

مبادرة من الشباب

والى جانب ذلك الغنى المسرحى للمدينة فى ايامها العادية فان مهرجانها الذى يدخل هذا العام السنة الثامنة من عمره قد بدأ فى الاصل بمبادرة من شاب نشيط متفتح من المشرفين على النشاط المسرحى فى المدينة هو جاك لانج ومعه مجموعة كبيرة من الشباب الجامعى وشباب المخرجين المسرحيين . وقد اصبح الان اكثر امكنة اللقاءات المسرحية حيوية ونشاطا واجتذابا للناس على المستوى العالمى . فالمهرجان يؤمه من كافة انحاء العالم شباب المخرجين ومهندسى الديكور والممثلين والمؤلفين والسينمائيين ايضا حيث يتواعدون فيه على لقاء سنوى جعل من تلك المدينة الصغيرة عاصمة للمسرح الجديد فى العالم عن جدارة حقا .

السياسة والخلق الجماعى

واهم ظاهرة فرضت نفسها على طابع المهرجان هذا العام ان معظم الفرق الشابة التى شاركت فيه انما تحمل شحنة سياسية ذات طابع معين يختلف باختلاف ظروف البلاد التى اقبلت منها . ان اعضاء تلك الفرق يبدون وكانهم مناضلون سياسيون قبل ان يكونوا رجال مسرح . اذن مضت ايام العروض المسرحية الامنة والتى تتفق فى هدوء دور العرض المريحة . وهذا الطموح للنضال السياسى كان فى بعض الاحيان اكبر من طاقة بعض الفرق على « مسرحته » ، اى على صبه فى قالب مسرحى مما ادى الى ايجاد فجوة بين الطموح والقدرة على تحقيقه . اما الظاهرة الثانية التى لا تقل اهمية عن الاولى فهى ظاهرة مسرحية على المستوى الفنى بالدرجة الاولى وتتضح فى ان نسبة كبيرة من العروض لم تكن تحمل توقيع مؤلف معين او مخرج معين وانما اندرج تحت عنوان « خلق جماعى » . والخلق الجماعى هو الصيغة الجديدة التى ابتكرتها تجارب المسرح المعاصرة جدا والتى ما زالت فى مرحلتها التجريبية المعملية اذا صح القول . وهى صيغة تحاول ان تؤكد بان كل من يشترك فى تقديم العرض قد اسهم من قبل فى خلقه ووضع اسسه وعناصره وتطويرها . والواقع ان هذا المنهج فى العمل المسرحى ، الذى اصبح يتكرر كثيرا فى تجارب المسرح الاوروبى المعاصر ، لا ينبغى الخلط بينه وبين مفهومنا الشائع « للارتجال » ، فهو يعتمد على الارتجال فى مرحلة من مراحله الاولى ، ويعتمد على الارتجال فى بعض الاحيان اثناء التمثيل ولكن فى حدود ضيقة جدا لا تتعدى نطاق الارتجال المسموح به للممثل فى المسرحيات التقليدية ، الا انه فى نهاية الامر يقوم على نص محفوظ ومدروس ومخطط ابتكرته مخيلة جماعية عملت فيها المخيلات الفردية بتناسق عملا مبدعا . ولعله من السابق للاوان ان نصدر احكاما على تلك التجارب ، لانه من الواضح جدا ما تقدمه من لغات براقة وشحنات قوية مركزة وفعالة ، وكذلك ما يشوبها من الاهتزاز وعدم الاستقرار .. فلنقل اذن مع نقاد المسرح الذين حضروا المهرجان وتابعوا مثل هذه التجارب خارج المهرجان ايضا بان الزمن والجمهور كفيلان وحدهما بان يصدرا عليها الحكم الذى سيحفظ فى ملفات تاريخ المسرح ..

غير ان هاتين الظاهرتين لم تكونا كل شيء فى مهرجان نانسى . فهناك ايضا ما يمكن ان يلفت بشكل واضح نظر غير الاوروبيين وبالذات اولئك الذين ينتمون مثلى الى بلاد لا تزال حركة المسرح فيها تبحث عن طريقها . اخطر شيء على هذا الصعيد قدمه المهرجان هو ظاهرة الاقتصاد الشديد ، والذى يبلغ حد العثر الكامل ، فى وسائل العرض المسرحى ، وبالتالى التأكيد على دور الممثل باعتبار انه اهم شيء فى المسرح ولا اقول على انه المسرح نفسه . ثمة عروض بالغة الغنى والصعامة من الناحيتين الفنية والفكرية كانت تقوم فقط على مجموعة من الممثلين يلعبون بملابسهم العادية (اى بالبلوجينز فى معظم الاحيان) ولا يملكون تحت تصرفهم من الادوات المسرحية سوى بعض الكراسى ومساحة خالية يتحركون فيها باحدى القاعات امام جمهور متجمع حولهم بلا نظام ولا مراسيم . هذا العرض بالذات الذى ينبغى العودة اليه على نحو اكثر تفصيلا ، قدمته فرقة انجليزية شابة قال لى ارفنج وارنل ناقد التيمز المسرحى انها غير معروفة فى انجلترا اطلاقا وانه يشاهدها فى نانسى لاول مرة ولم يستطع ان يكتم اعجابه بها مع ذلك . اقول ان هذه الفرقة بالذات وتحمل اسما غريبا شاذا بعض الشيء هو

Cartoon Archetypical Slogan Theatre

قد اجمع النقاد على انها من اهم الثمار التى انضجها المهرجان . وحين سئل افرادها بعد العرض الذى قدموه عن وسائلهم الاخرى فى العرض التى يتبعونها حين يقدمون اعمالهم فى انجلترا ، وبالذات من ناحية الديكور ، قال واحد منهم : ؟ نحن نقدم اعمالنا فى اى مكان ، فى الشوارع وفى المقاهى ، وفى النوادى الليلية ولذا فربما توفر لدينا عدد من الكراسى اكثر مما فى متناول ايدينا الى هذه اللحظة بنانسى !! . ومعنى ذلك ان المسرح فى نظر اولئك الشباب المجهولين قد اصبح عملا جماعيا ينهض على اكتاف عدد من الممثلين لا يطلبون اى شيء اخر سوى حريتهم فى التفكير والتعبير ، وانطلاقا منها يستطيعون تقديم عرض مسرحى متكامل وفعال .

تلك كانت الروح العامة لمهرجان نانسى والخطوط العريضة التى ابرزتها كثير من التجارب المسرحية الجسورة التى تألقت فيه : ولكن ماذا عن الفرق بعينها وماذا عن العروض التى قدمت والى اى مدى اضافت ارضا جديدة كسبها التعبير المسرحى المعاصر ؟ باعتقادى ان الاجابة تستحق حديثا اخر ■

سوق عكاظ .. ومؤتمر الادباء والشعراء فى بغداد

> اتعلم ام انت لا تعلم
> بان جراح الضحايا .. فم
> من كلمات الجواهرى شاعر العراق العظيم

انفتح هذا الجرح على ايدى الشعراء فى مهرجان الشعر التاسع فى بغداد ، وتدفق نهر طويل وعريض من ابيات الشعر العمودى والحر ، نهر ينقصه العمق الا فى بعض اجزائه العبقرية ، وانتهى مهرجان الشعر التاسع فى بغداد . شهدت المدينة قبله مؤتمر الادباء السابع . استغرق مؤتمر الادباء ثلاثة ايام ، وامتد مهرجان الشعر ثمانية ايام ، هذه المحاباة للشعر على حساب النثر موقف قديم لـه مبرراته . فالشعر اسبق الفنون ظهورا عند بنى يعرب ، وقديما كان الشاعر العربى يلعب نفس الدور الذى يلعبه التليفزيون والصحافة والاذاعة والكتب فى زماننا المعاصر . وقفات الشاعر على الاطلال وبكاؤه عليها هى الابواب الثابتة فى الاذاعة والتليفزيون . فخره وهجاؤه ومديحه برقيات تطير على الرمال مثل اخبار الوكالات الصحفية . وحكمته القصيرة الموجزة هى خلاصة كل حكمة الكتب .

* قوة الشاعر *

لم يكن غريبا ان يملك الشاعر العربى القديم كل هذه القوة . فقد كان يمثل عديدا من الاشياء فى وقت واحد : انما الغريب ما ولدته هذه القوة من اثار وما رتبته من نتائج . اخطر نتائجها ان اعتبر العرب ان الكلمة هى الوجه الثانى للفعل ، او هى البديل الموضوعى للفعل . فى فترات الازدهار كان القول يدفع الى الفعل ، ثم تساوى القول مع الفعل : ثم تقدم القول وصارت الكلمة تكفى الفعل مشقة الحركة وعناء المجهود . وهكذا استدار الزمان وعاد كيوم ولدته امه ، وقطعت رحلة العرب الدورة من مبدئها الى مبدئها مرة اخرى ، وعادت رمال الجاهلية واسواق عكاظ والمربد وذى المجن تنبسط تحت اقدام الشعراء والادباء . حاولت عبثا خلال الفترة التى قضيتها فى مهرجان بغداد ان اعرف جوابا على السؤال الاتى — لماذا فرق العرب القدماء بين قيس بن الملوح وليلى العامرية رغم ان كل جريمته لم تزد على كونه «قال» فيها الشعر . هل « القول » عند العرب يساوى « الفعل » . سؤال آخر بحثت عن اجابته — ماهو سر هذه الكبرياء التى تلمع فى عيون كثير من الشعراء الذين جاءوا لالقاء شعرهم الردىء فى المهرجان ، ولماذا يتوارى الشعراء الحقيقيون ويتسمون بالتواضع . هل يتصور شعراء الصنف الاول انهم جاءوا لتحرير فلسطين . اعتقد ان كل شاعر ردىء تصور انه يطوى فى جيبه كلمات القصيدة التى ستحرر جزءا من الارض السليبة ، وكلما امتدت ابيات القصيدة واستطالت مساحتها كبرت مساحة الجزء المحرر . وهكذا استمع الناس فى بغداد والبصرة والزبير والحلة ثمانية ايام كاملة لنهر متدفق من الشعر حتى أوشكوا على الغرق ، ولولا بعض القصائد النادرة لبلغ عدد الضحايا مبلغا يدعو الى القلق .

* مؤتمر الادباء *

اجتمع المؤتمر تحت شعار يقول « كل شىء من اجل المعركة » ، وكان طبيعيا ان تنصرف معظم البحوث لموضوع اساسى هو ادب المعركة ، ودور الاديب المعاصر فيها ، وواجباته نحوها ، وقد ادرك معظم الادباء والفنانين ان واجب الاديب اليوم ان يساعد جماهير الشعب العربى بقوة الكلمة على استيعاب الصدمة ، وتحويلها لقدرة على المقاومة ، وفضل بعضهم أن يتحدث مباشرة عن ادب ما بعد النكسة والاتجاهات التى تميزه ، وفضل بعضهم ان يربط الحاضر بالتراث ويدعو الى العودة لمنابعه التى جفت فى النفوس ، ورغم اختلاف الوسائل ، فقد كانت نهاية المطاف هى البحث عن الكلمة الصادقة التى ينبغى ان تقال ، ليعيش الناس ويعملوا كما ينبغى أن يعيشوا ويعملوا فى مثل هذه الظروف .

* بحوث المؤتمر *

سجلت البحوث هذا الاثر العميق الذى تركته مأساة الخامس من يونيو على الادب ، وهو اثر لم تتضح ملامحه النهائية رغم عمقه ولم يفرض نفسه على المساحة الحقيقية التى سيحتلها فيما بعد ، ورغم ان جزءا من هذه البحوث يتسم بالعجلة والسرعة فقد قدمت بحوث جيدة وعميقة ، ناقش الدكتور شكرى عياد تأثير الهزيمة على الشعر والقصة والمسرحية ، وتحدثت الدكتورة نادرة جميل السراج بحثها عن الصدق والوفاء فى أدب المقاومة الفلسطينية ، وتحدث عوده بطرس عوده عن دور الاديب العربى فى المعركة ضد الاستعمار والصهيونية ، وناقش الدكتور صلاح خالص مفهوم الحرية ونوعها وحدودها واثرها ، وكان بحث عبد الجبار داود البصرى من امتع البحوث واعمقها ، وهو مواجهة نقدية للنماذج العليا فى شعر النكسة ، كما كان بحث الدكتور أحمد هيكل والدكتورة بنت الشاطىء فى توثيق الارتباط بالتراث العربى صفحات واعية تقف على رأس بحوث كثيرة قدمت فى التراث .

ولأن الاديب كائن حى يتأثر بما يتأثر به الاحياء ، فقد اصابه ذهول مفاجىء بعد النكسة . جنح كثير من الادباء والشعراء الى الصمت ايمانا منهم بتفاهة الكلمة فى محنة كهذه المحنة .

ثم انسحب الذهول فى الادب مكانه للغضب والنقد ، كانت الاستهانة بقوة العدو قد فعلت فى هزيمة العرب أكثر مما فعلته قوة العدو نفسها . وانقلب العرب من اسرافهم فى الثقة بالنفس ، وهو اسراف بلغ حد الغرور ، انقلبوا من هذا النقيض الى نقيضه ، وبدأت مرحلة نقد الذات وتمزيق الوجه بالاظافر .

* الفارس المراهق *

كانت حاجة الادب العربى الى النقد وسط ارتفاع موجة الاسى ممتدة وملحة ، كان الادب العربى فى حاجة لمن يعرى النفس العربية ويظهر ضعفها الحالى ويبين فساد اسلوبها فى الحياة ، فى نفس الوقت الذى لا يفقدها فيه احساسها بالكبرياء والقدرة على الانبعاث من جديد .

وظهر على المسرح فارس يمسح عن وجنته آثار أحمر الشفاه ، ظهر نزار قبانى ، وقرر أن يصنع من دموع الناس ورغبتهم فى تطهير أنفسهم متجرا يبيع فيه شعره الجديد . قبل الهزيمة ردد المراهقون فى العالم العربى قول نزار :

> لم يبق نهد اسود او ابيض
> الا زرعت بارضه راياتى
> فصلت من جلد النساء عباءة
> وبنيت اهراما من الحلمات

ظهر الفارس القديم بثوب جديد . ظهر مقطب الجبين وفى نيته بناء هرم جديد حجارته من الشعراء والحكام ورجال الدين والمفكرين والصحفيين والسائرين فى الطرقات .. سيجمع جماجمهم ويبنى بها هرمه الجديد . وهكذا ظهرت قصيدته هوامش فى دفتر النكسة ، رددت القصيدة ما يردده الجالسون فى مقاهى القاهرة وبغداد وعمان وبيروت ودمشق ، جامل مشاعر اليأس فى الناس ، وغذى احساسهم بالمرارة ، واعجب به الجالسون فى المقاهى لانه يقول مايقولونه بشكل موزون ومقفى ، غير انه لم يصل الى الصدق الفنى كشاعر ، ولم يصل لصدق الناس التلقائى .

انتهز فرصة المأتم الكبير المقام وقال للناس فيه (نحن خائبون . نحن مثل قشرة البطيخ تافهون — نحن منخورون كالنعال) .

لم يترك للناس املا فى أنفسهم أو فى الخالق . فعل هذا فى نفس الوقت الذى قال فيه سميح القاسم ، الشاعر الفلسطينى الذى يعيش فى الارض المحتلة :

> نحن فى الخامس من شهر جزيران
> ولدنا من جديد .

ان سميح القاسم برؤيا الشاعر الحقيقى يحس فى هزيمة الخامس من يونيو لونا من الوان الميلاد الجديد أو البعث ، هذا الامل المنعكس فى رؤاه الشعرية شىء يفتقر اليه قبانى ، وذلك هو الفرق بين شاعر حقيقى وفارس مراهق ، ولقد قبض كلا الشاعرين ثمن قولته ، فدخل سميح القاسم السجن فى اسرائيل

أما نزار قبانى فقد طبع قصائده فى كتيبات صغيرة وزعت سرا فى الدول العربية ، ولم تخذله حصيلتها النقدية مثلما خذله النقاد فى بحوثهم فى مؤتمر الادباء .

يتحدث الاستاذ عبد الجبار داود فى بحثه عن القيمة النضالية لقصيدة نزار فيقول عن مضمونها « ان ما يسىء الى مضمونها هو شدة المرارة فيها بحيث تثير الحقد اكثر مما تثير الوعى كقوله على الشاعر العربى أنه مخصى الشفتين .. كما أن نزار حين يهاجم رجال الدين ويستهين بدعواتهم انما يعزلهم عن المعركة ، وهذا جهل باستراتيجية العمل الفلسطينى الجديدة التى تؤكد ان المعركة مع العدو تحتاج كل طاقاتنا » .

* الشعر والنقد *

هل يفهم من هذا ان من يقفون ضد

نزار قبانى يصنع من دموع الناس حانوتا يبيع فيه شعره المرير

سميح القاسم يقول «نحن فى الخامس من شهر حزيران ولدنا من جديد»

بقلم
أحمد بهجت

قصائد نزار الاخيرة يقفون ضد النقد الذى يتضمنه الشعر والادب . لاشك ان العكس هو الصحيح ، فان ادبنا كجزء من حياتنا فى حاجة لان يتضمن أعنف النقد واقساه ، فمن عنف النقد يتكون المطهر العظيم لروح هذا الجيل ، ومن الحرية الكاملة والقدرة على التعبير بمختلف وسائله تكمن الضمانات التى تمنع من الخطأ أو الانحراف أو تقلل منهما ، غير ان هناك فرقا بين تعبير رجل يجلس فى مقهى وتعبير شاعر ، اذا تساويا فى النقد ، فعلى الشاعر ان يقول الشعر أولا ، ويضمنه نقده ، وليس من حقه أن يقول النقد ثم يلبسه اردية الشعر ، فى الفن دائما لا قيمة للادب الدعائى المباشر ولا قيمة لنقد لا يرى فيه الرائى ابعد من انفه ، واذا كان الشاعر الحقيقى هو الكائن الذى يحاول الوصول للحقيقة عن طريق رؤاه ، واذا كان الحلم هو جواد الشاعر الى العالم الذى يبحث عنه ، فمن الطبيعى أن يقف الشاعر مع المستقبل : ان ينبض شعره بكل مايتحدى اليوم فى عصره وأمته ، فى نفس الوقت الذى يتجاوز فيه عصره وأمته ليمد حلمه الى المستقبل ، ومن هنا تسقط عن كاهل الشاعر مهمة التصوير الفوتوغرافى وتبقى هذه المهمة للمصور الفوتوغرافى أو كاتب المقال الصحفى . الشعر مغامرة نحو المستقبل والقصيدة هى تجاوز العالم برمته الى عالم أفضل . ومهمة القصيدة لايمكن ان تنغلق داخل ما هو جزئى ويومى سواء كان سياسيا أو غير سياسى ، ذلك لان القصيدة اسهام كامل فى خلق مناخ الثورة النهائى .

* المسرح والمقاومة *

أثار الباحثون فى المؤتمر ما استلهمه الشعر من حركة المقاومة الفلسطينية وأثار د . شكرى عياد ما استلهمه المسرح منهـا ، وتحدث عن مسرحية « زهرة من دم » لسهيل ادريس ، ولمناسبة الاثارات ، اثار سهيل ادريس جو المؤتمر فى بدايته ، وعرف كيف يلفت انتباه الحاضرين اليه . اخذ سمت الناقد الخطير وراح ينكر ويثبت وينفى ويؤكد مثل متصرف مطلق فى لواء الادب وحاكم عام على امارة الشعر ولا اعتراض لناعلى نقده ، فالنقد وجهة نظر فى نهاية الامر ، كل ما نأخذه عليه ، وهو الناقد الدارس وصاحب مجلة الاداب البيروتية ، انه لم يعرج بنقده قليلا على مسرحيته هو . ولو أنه اعاد فيها النظر لادرك سقوطها العظيم وفضل دفنها فى درج مكتبه . جامله النقاد كزميل وجامله الادباء كناقد ، وقيل أن للمسرحية مستويين ، احدهما واقعى والاخر رمزى ، ترمز ليلى للارض العربية الفلسطينية ، يجعلها المؤلف تستمد ضعفها وملطفيتها ، يهون البناء المتهافت جوار المضمون السيىء الذى تقدمه المسرحية .

ليلى فتاة يقبض على شقيقها ويضرب من اجل اخفاء فدائى . تذهب ليلى الى مقر الضابط الاسرائيلى لترجوه أن يطلق سراحه ، يغمى عليهـا فى مكتب الضابط . يغتصبها الضابط . لاتستطيع العودة لخطيبها فتتطوع ممرضة باحد المستشفيات . يرى النقاد على المستوى الرمزى انها الارض الفلسطينية المغتصبة . تقول ليلى وهى تتحدث عن سقوطها :

● حين استعدت وعيى : كانت الفراشة قد سقطت فى اللهب . لاادرى يا زياد اهم الذين اغتصبونى ام انا التى استسلمت . اليست هذه قصة ارضنا كلها يا زياد .

اريد أن أتوقف قليلا عند الجملة الاخيرة بكل ايحاءاتها المقيتة . «أليست هذه قصة ارضنا يا زياد» . لا يا دكتور سهيل ادريس ليست هذه قصة أرض فلسطين .

يقول د . شكرى عياد عن هذا الجزء من المسرحية « ان الكاتب يضع ، ربما لاول مرة فكرة ان ضياع الارض الفلسطينية لم يكن اغتصابا من جانب الصهاينة فحسب ، ولكنه كان استسلاما من جانب العرب فى الوقت نفسه

* الفكرة قديمة *

هذه الفكرة الزجاجية المخادعة لا يضعها الكاتب لاول مرة . انما هى فكرة شائعة وخاطئة تدين بوجودها لوجود اسرائيل ، ان فكرة أن الفلسطينيين استسلموا وباعوا ارضهم لليهود ، هى احدى الافكار التى انبعثت من خيال اليهود التجارى ، وهو خيال خصب . وصدقها العرب بحسن نيتهم ، وهم حسنو النية ، وكان الهدف منها القاء ظل من الشرعية على اغتصاب الارض ، فما دام الامر قد تم عن طريق البيع والشراء ففيم الشكوى . هذه الفكرة التى تقوم عليها المسرحية ليست صحيحة ، وتثبت الرسالة العلمية التى تقدم بها المجاهد الليبى محمد صالح ابويصير للجامعة المصرية : عن جهاد شعب فلسطين تثبت الرسالة أن الفلسطينيين ابتداء من وعد بلفور سنة ١٩١٧ حتى اعلان قيام دولة اسرائيل سنة ١٩٤٨ ، لم يفرطوا بالبيع الا فى ٦ فى المائة من مجموع الاراضى المزروعة ، ولم تكن هذه الارض التى بيعت مملوكة لفلسطينيين ، وانما كانت ملكا لعائلات لبنانية وسورية هى عائلات بيهم وسرسق وتيان والصباغ والتوينى [من لبنان] وعائلات آل يوسف والجزائرلى وشمعة والتوتلى والمرديني [من سوريا] . وكانت هذه العائلات الاقطاعية تملك قرى بأكملها ومئات الالاف من الدونمات ، فباعتها حين بدأت الاضطرابات فى فلسطين والصقت تهمة البيع والشراء بالفلسطينيين ذاتهم ، اضعافا لمركزهم ، ولقد كانت ثورة فلسطين الكبرى سنة ١٩٣٦ قادرة على انهاء الانتداب البريطانى وتخليص الفلسطينيين من مشاكلهم . هذه الثورة العظيمة التى اخذت شكل اضراب استمر ٦ اشهر ولم يقع لها نظير فى تاريخ البشرية : هذا كله ينفى عن الشعب الفلسطينى عار الاستسلام ويثبت لارادته شجاعة الموت فوق أرضه . أفلا يكفى الم الفلسطينيين ليزيدهم بقية العرب ايلاما بتقديم اعمال فنية تخدم الافكار الشائعة وان كانت كاذبة .

هل يقال أن الحقيقة التاريخية لاعلاقة لها بالحقيقة الفنية . هل يقال هذا ؟ لا علاقة لهذه المسرحية باى حقيقة فنية .

ويمضى النقاش فى المؤتمر : يدور معظمه خارج القاعات التى أعدت للاجتماع ، ثم ينتهى باعلان قراراته . ويقرأ يوسف السباعى تحية رجال الفكر للجنود والضباط الذين يقفون على خطوط المواجهة مع العدو ، ثم يقرأ البيان العام

* مهرجان الشعر *

ويسدل الستار على مؤتمر الادباء بخيره وشره ، ويجىء مهرجان الشعر . زار الشعراء خرائب بابل الاثرية ، غير اننا سنعثر بينهم على برج بابل نفسه . سنجد فى شعراء المهرجان من يرتدى اقنعة الحقيقة السبعة ، وسنعثر فيهم على من يؤمن بان اعذب الشعر اكذبه كان عدد الشعراء عظيما ، وكان عدد المجيدين منهم قليلا . مثل مصر من شيوخ القريض محمود حسن اسماعيل ومحمد مصطفى الماحى والعوضى الوكيل . ومن الشباب محمد التهامى وعبده بدوى وأحمد حجازى . ومن الشاعرات مثلتنا روحية القلينى وملك عبدالعزيز ، مثل العراق من شيوخ الشعر محمد الجواهرى . ومن الشباب حارث الراوى ومصطفى جمال الدين وكوكبة هائلة من الشعراء بينهم شاعر يهودى اسمه انور شاؤول . ومن نهر بردى السورى انشد سليمان العيسى ومحمد الحريرى واحمد المعدوان . مثل لبنان شاعران كبيران هما خليل حاوى وأدونيس . مثل السعودية عبد الله القرشى ، وتحدث محمود الروسان من عمان وجاء راشد السنوسى من ليبيا . وكان للمهرجان فضل اكتشاف مواهب جديدة مثل سلافة الحجاوى الشاعرة الفلسطينية التى يشى شعرها بأعظم الامال . تعددت موضوعات الشعراء والتقى معظمها عند جرح فلسطين .

* رحلة الجواهرى *

الشاعر هو القصيدة التى يكتبها ، والشاعر الحقيقى هو الذى يحاول فهم العالم عن طريق رحلته أو رؤياه . وهكذا صحبنا كل شاعر من شعراء المهرجان فى رحلته الخاصة . نبدأ بشيخ المهرجان محمد الجواهرى . يتصل نسبه الشعرى بالبارودى وشوقى والرصافى والزهاوى . وينحدر بأصوله الشعرية من نسل المتنبى والبحترى وابى تمام يكتب الشعر العمودى ، تسمعه وانت من أنصار الشعر الحر فتؤمن أن القضية تكمن أولا فى وجود الشعر أو عدمه وليست فى وجود الشكل القديم أو الجديد . يصحبنا شعره الى اكثر من رحلة : ابتداء من قصيدته فى رثاء صبحى ياسين احد قادة منظمة « فتح » وشهيد المقاومة .. الى قصيدته التى تتصل بالمينى جوب ، لا انفصال بين شعره هذا وذاك . فشرف الانسان فى استشهاده ، وعفاف المرأة لا يقاس بطول ثيابها .

يقول فى رثاء صبحى ياسين :

> يسقى ضريحك لا يفك دائبه
> عن الضجيج ولا يصطك ذائبه
> بالصادق الفجر زعزع اعناقهت
> فقد تفرحن مما طال .. كائبه

محمد الجواهرى بين شرف الشهادة الفدائية .. وقصيدته الأخيرة عن « المينى جوب »









نزار قبانى

> ويا صحابة صبحى جهزوا زمرا
> منكم الى الملا الاعلى تصاحبه

ويقول لوزير قرر منع المينى جوب بحجة انه يتنافى مع العفاف : .

> تبنت انك توسع الازياء عتا واعتسافا
> تقفو خطى المتانقات كسالك الاثر اقتيافا
> وتقيس بالامتار اردية بحجة أن تنافى
> حوشيت أنت ارق حاشية ولطفا وانعطافا
> اترى العفاف مقاس اقمشة . ظلمت اذن عفافا
> هو فى الضمائر لا تخاط ولا تقص ولا تكافى
> من لم يخف حكم الضمير فمن سواه لن يخافا .

* رحلة حجازى *

أما رحلة أحمد عبد المعطى حجازى فتقودنا عبر ما هو يومى ومستهلك نحو ما هو خالد وابدى

الجواهرى

فى قصيدته الثانية التى القاها فى البصرة ، يتصور الشاعر ان شهداء سيناء ينهضون من قبورهم ويتداولون بحثهم عن مصر .. يصل الشاعر الى اللحظة التى يعانق فيها الوعى اللاوعى وتلتقى فيها الحياة بالموت ، ويبدو جوهر البحث حرا متالقا وحده :

> ها نحن من يونيو
> نسير ولا نزال
> نسير نغرق ثم نطفو فى الرمال
> البدو قالوا مصر صوب المغرب
> لكن الليال
> تمضى وتتبعها الليال
> ومصر لاتبدو شماع من ماذنها الطوال
> . . . .
> ها نحن من يونيو نسير ولا نزال
> راياتنا اهترأت وجفت فوق أعظمنا الجلود
> حتى تشابهنا كأنا من اب
> أو مثلما يتشابه الموتى باعماق اللحود
> موتى .. كأنا قد قتلنا دون أن ندرى
> فما زلنا نسير
> وكأننا لا يسقط الموتى .. قد الموت اغتيال
> ونحن من يونيو نسير .. ولانزال .

* عبده بدوى *

لماذا يكتب الشاعر ؟ هل يبحث عن الخلاص ؟ لماذا نحاول فى الشعر التخلص من كثافة الجسد واكتشاف طرق اخرى تقودنا الى الله ؟ ما هو الفرق بين رؤيا الشاعر ورؤيا الصوفى ، لكثر من سؤال تثيره قصيدة عبده بدوى . :

ويمضى الشاعر فى قصيدته .. يتكشف حلم الانتظار عن الامل . :

> رغم شرخ على السماء عميق
> عاد من غربة فتى تعرفونه
> قد رأى الارض غابة فكساها
> بفنـاء ومدها زيتونة
> قد رأى الحق أبكما والمغنى
> لا يغنى لغير من يذبحونه
> ورأى الليل بحر حزن عميق
> غرقت فى دجاه كل سفينة
> عاد فى كفه الهدى لاعصا الحجاج
> تهوى ثرثارة مجنونة
> عاد لا يحصد الرؤوس ولكن
> يحصد الذل فى الحياة المهينة
> لكأنى به يسوق ربيعا
> للعصافير فى الحقول الضنينة
> وجنود التتار من كل جنس
> بعد أن زلزلوا بحقد حصونه
> وينادى على الحصين لكيلا
> تسقط الراس مرتين الرعونة
> ويعيد القنديل للمسجد الاقصى
> ويمشى على الروابى السجينة

* رحلتان *

وتجىء رحلة نزار أو قصيدته الاخيرة . تقع قصيدته بين التقرير والصورة ، لاتنزل لمستوى التقرير الاخبارى مثل قصائده بعد النكسة ، ولاترتفع لمستوى الصورة الشعرية فى قصائده القديمة . ورغم ذلك تلمع القصيدة بصور تعرف الصدق الفنى والتقريرى معا مثل قوله .

> وحدويون والبلاد شظايا
> كل جزء من لحمها أجزاء
> قرشيون لو رأتهم قريش
> لاستجارت من رملها البيداء
> لا يمين يجيرنا أو يسار
> تحت حد السكين نحن سواء
> لوقرانا التاريخ ماضاعت القدس
> وضاعت من قبلها الحمراء

غير أن الشاعر يعود فينزلق الى اليأس وتغلبه المرارة فيحدث فلسطين أن تكف عن نداء قريش ، فقد ذهب الرجال ولم يبق الا النساء . ولسنا نفهم سر هذا الانقلاب المفاجىء على النساء واعتبارهن عدما .

وفى اتجاه مضاد لرحلة نزار رحلة العوضى الوكيل وقد ذكر أن ينال نزار بسهم من كنانته .

> النقد قدا صنعه اقوام

اعلانات مبوبة

لاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠

للبيع

★ كرسى اسنان ماركه D.M.C موتور عيادة ومعمل ت ٨٢٨٨٧٤

★ مكنسة سنجر جديدة بجميع لوازمها الاتصال يوميا ت ٩٠٥٩٨٦

★ كلاب سود كانيش اصلى عمر شهر واحد تليفون ٨٠١٢٢٤

★ سجادة شنواه فاخرة مقاس ١٫٧٥×٢٫٦٥ المخابرة ت ٨١٤٥٠٤

★ للبيع بعض اشياء منزلية صينى سجاجيد وخلافه ت ٨٠٢٠٠٣ اليوم فقط

★ بتنقية لبيع بلجيكى خرطوش عيار ١٢ بروحين ممتازة تليفون ٨٧٢٧٧٩

★ بسبب الهجرة ارض فضاء ٢٣٢م بالكوم الاخضر بالهرم (نبيل ١٥ ش المستشفى)

للبيع

★ مكنسة كهربائية فيليبس ممتازة نهائى ٤٥ جنيها تليفون ٤٧٥٥٥

★ فرصة طقم صينى بيركس وليموج وطقم الباكاه الجميع بالصندوق ت ٨١٤٦٦٥

★ ٣٢ فدانا ٢٨٠ نخلة للبيع بدمياط المخابرة اجزخانة كتبخانة ت ٩٠٩٧٢٢

★ فسبا ايطالى موديل ١٩٦٢ مستوردة كالجديدة نهائى ٢٠٠ ج ت ٩٤٦٦٥٨

★ ساعة اوميجا سيماستر باوستيك الجميع ذهب ١٨ تصلح للجنسين ٢٢٥ ج ت ٨٦٤٦٧٩

★ ثلاجة وستنجهاوس ١٤ قدم فريزر كامل بحالة جيدة جدا نهائى ٢٨٠ جنيها ت ٨٠٦٦٢١

للبيع

غرفة مكتب فاخرة وسجاجيد عجمى ت ٦٠٥٥٤

> للبيع محل بالزمالك بالجدك او المشاركة واجهتان موقع ممتاز ت ٨٠٨٩٦٩

★ ثلاجة وستنجهاوس كالجديدة تليفون ٨٥١٢٤٨

★ غسالة — مكنسة — مساحة باركيه روسى شوار — طقم ابيسون تماش ت ٨٤٠٥١١

★ شاليه دوران أخشاب ممتازة بمحتوياته بمصيف أبو قير الغربى ملك زكريا حبيب بالارض أو الاخشاب

٥٠٠ غرفة نوم وسفرة وصالون بالتقسيط



متينة .. قوية .. جميلة .. حديثة .. مودرن .. ستيل

الدقهلية فى عيدها القومى

حديث عن الصحة والتعليم والسياحة والجهود الذاتية فى الدقهلية

: افتتاح مستشفيات وأقسام ووحدات صحية جديدة
: زيادة كبيرة فى عدد الفصول والمدارس لنشر التعليم
: مواقع سياحية يتجه الاهتمام اليها لتأخذ حقها فى الرعاية
ذاتية : نماذج رائعة يضربها المواطنون بما يقومون به من مشروعات

حديث اليوم يتناول السيد عبد الفتاح على احمد محافظ الدقهلية قطاع الخدمات التى الحكم المحلى فى الدقهلية فى توفيرها للمواطنين .. وفى اليومين السابقين تحدث المحافظ ة الحساب بمناسبة الاحتفال بالعيد القومى لمحافظة الدقهلية وانتصار شعبها على لصليبيين — تحدث من قبل عن جهد الادارة المحلية فى قطاعات الصناعة والاسكان يط والزراعة والشئون الاجتماعية والمرافق .. واليوم يستكمل السيد المحافظ حديثه ـة قطاعات من ابرز قطاعات الخدمة الجماهيرية .

ود الذاتية : وكيف امكن ان تشارك فى عشرات المشروعات
حة : وحق كل مواطن فى الدواء والعلاج
عليم : واثره فى صنع الاجيال الصاعدة
السياحة : مجال جديد تطرقه الدقهلية

تقدمت مديرية الصحة بخطوات واسعة لتوفير الخدمة الصحية لابناء الدقهلية ومن اهم مشروعاتها :

● مستشفى الصدر : وهو اول مبنى حديث بهذا المجال بالجمهورية العربية وتبلغ تكاليفه ٥٠٥ آلاف جنيه. وهى مكونة من اربعة ادوار وتسع ٣٠٠ سرير . وقد افتتح فى ٨ مارس الماضى ويجرى الان استكمال التجهيزات الميكانيكية للمصاعد والمناسل . كما تم تخصيص جهاز اشعة مزدوج للمستشفى قيمته ٨٥٠٠ جنيه ومعملا كاملا للتحليل البكترولوجى .

● مستشفى الحميات : بدأ العمل فيه سنة ١٩٦٤ بشارع الجلاء وينتهى هذا الشهر . وقد بلغت تكاليفه ٦١ الف جنيه وقوته ٤٠ سريرا وقد تم تخصيص ٦٠٠٠ جنيه كخطوة اولى للتجهيزات والادوات بالمستشفى . والمبنى مكون من دورين .

● مستشفى المنصورة المركزى : اتفق السيد المحافظ مع السيد مدير الصحة بالدقهلية على الاستفادة بمستشفى الصدر القديم وتحويله الى مستشفى عام بعد ان خصص المستشفى العام لكلية الطب وسيتم تزويد المستشفى الجديد بـ ١٥٠ سريرا وتجرى الان الترميمات اللازمة وقد اتمت المحافظة تدبير ٧٠٠٠ جنيه لهذا الغرض .

وتقوم مديرية الصحة الان بتوسيع مستشفى المنزلة الذى اعتمد له ١٤ الف جنيه من المحافظة .



راد وزير التربية والتعليم وعبد الفتاح على احمد محافظ الدقهلية ... الب ابتدائى عن المواد الدراسية التى يحصل عليها الطالب .

السيد/ عبد الفتاح على احمد المحافظ والسيد محمد السيد عبد الرحمن أمين المحافظة والاستاذة حكمت الشربينى ناظرة مدرسة الثانوية « المنصورة بنات » فى زيارة لاحد المعارض المدرسية.

ورغبة فى خدمة عمال التراحيل صحيا تقوم المديرية بانشاء وحدتين ريفيتين بمنطقة خفير شهاب الدين وابو الاخضر مركز بلقاس تتكلفان ٣٤ الف جنيه وقد تم تدبير سيارتين للاسعاف بالوحدتين وبلغت نسبة التنفيذ ٢٥٪ .

كما تم افتتاح قسم جديد للجراحة والمسالك البولية بمستشفى بلقاس المركزى يتكلف ١٠ آلاف جنيه وتبرع السيد المحافظ بسيارتى اسعاف لهذا القسم .

وتم انشاء ١٠٩ وحدات ريفية خلال فترة الحكم المحلى تخدم ٤٠٠ الف شخص صحيا . ويجرى الان اقامة وحدة صحية بالعبادية مركز شربين بالجهود الذاتية خصصت لها المحافظة ١٠٠٠ جنيه وكذلك وحدة بسلامون القماش ويبلغ عدد الوحدات المجمعة ٢٤ وحدة صحية ويجرى الان حصر الوحدات الريفية المحتاجة الى ترميم كما يجرى تدبير ٢٠ ماكينة انارة للوحدات الريفية . وقد تم تعميم عيادات الاحياء بالمنصورة وتطوير الخدمة بمستشفى ميت غمر الذى اعتمد له ١٥٠٠ جنيه لترميمه واصلاح المرافق به .

التعليم :

مديرية التربية والتعليم اكبر مديريات الخدمات بالدقهلية وتبلغ ميزانيتها اكثر من ستة ملايين جنيه ورغم هذا فانها تعتمد اعتمادا كبيرا على الحلول الذاتية فى اقامة المدارس والفصول . فنرى فى التشييد تم البدء فى اقامة مدرستى فريدة حسان والابوية بنات بشارع بورسعيد بدلا من المدرستين القديمتين . وقد تفضل الدكتور محمد حلمى مراد بوضع حجر الاساس لهما .

واذا انتقلنا الى نشاط التعليم بمجالس المدن نلاحظ انه تم بناء مبانى مدارس هى الزراعة والمعلمات والثانوية النسوية والثانوية التجارية والاعدادية ومدرستا بشلا ودماص وثمانية فصول بمدارس وقرى مركز ميت غمر تكلفت قيمتها ٢٥ الف جنيها . وفى شربين اقيمت ست مدارس ومعهد دينى تكلفت عشرين الف جنيه منها ٧٠٪ بالجهود الذاتية .

وقد اقيم بمجلس مدينة السنبلاوين مدرسة بالجهود الذاتية قيمتها خمسة آلاف جنيها وسبعة فصول دراسية قيمتها ٤٢٠٠ جنيه علاوة على مدرستين تكلفتا ٥٢ الف جنيه بمركز بلقاس وتم انشاء مدرسة اعدادية و١٣ فصلا اعداديا ثانويا . وفى مدينة اجا تم اقامة مدرسة ثانوية صناعية قيمتها ٤١١١٥ جنيها واخرى اعدادية قيمتها ٢٩٥١٣ جنيها هذا الى جانب ٢٩ فصلا دراسيا اقيمت بمجلس مدينة دكرنس .

السياحة بالدقهلية :

الدقهلية من المناطق الاثرية القديمة. وكانت منديس [تل الربع حاليا] عاصمة المقاطعة الثالثة عشرة وهى بجوار السنبلاوين . كما ان هناك كثيرا من الاماكن الاثرية بالمنطقة مثل المقدام مركز ميت غمر وتل سلام اشمون الرمان فى دكرنس .

ومن الاثار الاسلامية بيت المجاهد حسن طوبار بالمنزلة الذى قاوم حملة نابليون على مصر ودار بن لقمان بالمنصورة التى اسر فيها لويس التاسع سنة ١٢٥٠م

ومن معالم الدقهلية الان مصيف جمصة السياحى الذى يمتد ٢٥ كيلو مترا على ساحل البحر الابيض ويمتاز بحسن موقعه وهدوئه وكنيسة القديس مارجرجس بميت دمسيس مركز أجا ودير الشهيدة دميانة ببلقاس .

الجهود الذاتية بالدقهلية

اذا كانت الادارة المحلية قد انشئت نعلا لتنفيذ المشروعات الاقليمية وفقا لمطالب ورغبات ابنائها فلابد ان يساهم هؤلاء فى تمويل بعض المشروعات خارج خطة الميزانية والتى توفر على الدولة مبالغ يمكن الاستعانة بها فى وجهات اخرى . وقد لعبت الجهود الذاتية فى العامين الماضيين دورا كبيرا فى استكمال مرافق الدقهلية العمرانية والاقتصادية والصناعية ، فباحصائية صغيرة بجدائه قد تم اقامة المشروعات الاتية بالجهود الذاتية :

١٧ عمارة اسكان متوسط واقتصادى تلق الجمهورية الذى وفر ٢٠٠ الف جنيه للمحافظة .

نادى الشعب واستكمال مبنى المحافظة ورصف ٣٠ كيلو مترا داخل المنصورة وانارة شوارعها باللمبات الزئبقية . تسيير ٢٠ اتوبيسا بالمنصورة .

اقامة ١٧٠٦٢٩ مترا من المصارف وفرت ٢٠٩٤٤٢ جنيها وكذلك اقامة سوما للباعة الجائلين بالمنصورة وتجميل مدينة المنصورة .

ومن ناحية الرعاية الصحية تم الاتى: عمل مستشفى مركزى بدلا من مستشفى كلية الطب وذلك مكان مستشفى الصدر القديم واقامة وحدة صحية بالعبادية وكفر الاخضر وكفر شهاب الدين وتطوير مستشفى ميت غمر وتوسيع مستشفى المنزلة وعمل قسم داخلى للجراحة والمسالك البولية بمستشفى بلقاس المركزى .

اما الناحية التعليمية فقد حظت بكل رعاية واهتمام من المواطنين وتم اقامة ٥١ مدرسة ابتدائية واعدادية وثانوية بمجالس مدن وقرى المحافظة ، ١٢٠ فصلا جديدا ملحقة بالمدارس . كما شاركت مجالس مدن الدقهلية فى هذا المجال فقام مجلس مدينة ميت غمر بانارة الشوارع ورصف خمسة كيلو مترات داخل البلد . اما مجلس مدينة شربين فشارك بجهوده الذاتية فى اقامة المرحلة الاولى من مشروع الرشح المجارى واقام وحدة صحية وانشأ مجلس مدينة اجا وحدة لصناعة السجاد وناديا رياضيا وكازينو سياحيا وانارة خمس قرى بالكهرباء ، واقام كورنيشا للنيل وقام مجلس مدينة السنبلاوين باقامة مركز للشباب ومصنعا للكليم والسجاد بينما قام مجلس مدينة بلقاس بتوسيع محطة الكهرباء وبناء ساحة شعبية وتجديد المتنزهات ، اما مجلس مدينة دكرنس فقد انشأ شبكة مياه جديدة وفرعا استهلاكيا واقام بالمطرية كازينو سياحيا .

وامتد هذا النشاط الى مجالس القرى فقام مجلس قروى اويش الحجر مركز المنصورة بـ ١١ مشروعا لتحسين مداخل القرية والانارة واقامة قرية ارشادية ووحدة للصرف الصحى وعمل مسجدا وناديا . وانشأ مجلس قروى نوسا الغيط مدرسة اعدادية . كما اقام مجلس قروى منشأة شومان دارا للضيافة واقام مجلس قروى طنامل سلخانة وساهم مجلس قروى برقى العز بانارة قريته وقدم الاعمدة ومواد البناء . □

من اعلام الدقهلية

● على مبارك : ولد فى برمبال مركز دكرنس سنة ١٨٢٣ وكان وزيرا للمدارس .
● الدكتور محمد حسين هيكل : ولد فى كفر غنام مركز السنبلاوين وكان رئيس مجلس الشيوخ .
● احمد لطفى السيد : ولد فى برقين بالسنبلاوين سنة ١٨٧٢ وكان وزيرا للخارجية عام ١٩٤٦ .
● على محمود طه : ولد بالمنصورة سنة ١٩٠١ وكان من اشهر الشعراء وعمل وكيلا لدار الكتب .
● احمد نجيب هاشم : ولد بالمقاطعة بالسنبلاوين سنة ١٩٠٧ وكان وزيرا للتعليم سنة ١٩٥٨ .
● احمد سالم : ولد فى اشمون الرمان مركز دكرنس وكان مديرا لسلاح الطيران عام ١٩٥٦ .
● ومن المعاصرين السيد احمد عبده الشرباصى وزير الاوقاف السابق والدكتور عبد الجليل العمرى محافظ البنك المركزى والدكتور عبد الحميد بدوى عضو محكمة العدل الدولية والسيد بدوى حموده وزير العدل السابق والاستاذ السيد على السيد رئيس مجلس الدولة السابق والنيس منصور والمثال محمود مختار والسيدة ام كلثوم والموسيقار رياض السنباطى والاديب احمد حسن الزيات .

كبائن مصيف جمصة — جمال وفن المعمار

نادى التجديف بطلقا من معالم جمال عروس النيل فى المنصورة

... مليون جنيه حجم تعامل الجمعية التعاونية الاستهلاكية بالدقهلية

... من مالها ١٨٧ ألف جنيه فقط !

... عبد الفتاح على احمد محافظ الدقهلية ومحمد السيد عبد الرحمن أمين الاتحاد الاشتراكى بالمحافظة ... شاء فروع للجمعية التعاونية الاستهلاكية تغطى جميع قرى المحافظة خلال السنوات الخمس القادمة تبدأ من ... تهى عام ١٩٧٣ . ويراعى فيها أن تمنح الفروع الجديدة للقرى التى يزيد تعدادها على عشرة ... وكذلك مجموعات القرى المتقاربة التى يبلغ مجموع تعدادها او يقترب من هذا العدد . ... ن عدد فروع الجمعية التعاونية الاستهلاكية بمدن وقرى الدقهلية بعد تنفيذ هذه الخطة ١٤٠ فرعا ... الجمعية على مستوى المحافظة لاكثر من ٢ مليون مواطن .



محمود شادى مدير التموين بالدقهلية وعبد الحكيم عوض مدير الجمعية الاستهلاكية ... فى مناقشة مع وفد الاتحاد السوفيتى للتعاون الاستهلاكى اثناء زيارتهم لجمعية الدقهلية الاستهلاكية

... ت الجمعية خلال الشهر ... فروع جديدة خاصة لخدمة ... وطنيين بالقرى علاوة على ... بها مهاجرين وللجمعية ... م بجميع احتياجاتهم .

... عدد الفروع عام ٦٦ : ٤٩ الى ٦٢ فرعا عام ٦٧ ثم ... ـا عام ١٩٦٨ . وارتفعت ... خلال هذه السنوات من ... جنيها الى ٢٠٧٧٤٣٧ ... ٢٦٨٢٣١٢ جنيها .

... يب فعلا أن هذه الجمعية ... حجم مبيعاتها من ثلاثة ... وتخدم مليونى مواطن فى ... هذه الجمعية لا يتعدى رأس ... ١٨٧ جنيها فقط ! .

شركة النصر للغزل والنسج الرفيع بدمياط والمنصورة

تقود ثورة التصنيع بمحافظة الدقهلية

شركة النصر للغزل والنسج ... ياط والمنصورة الشاملة لمصانع ... ت غمر وزفتى والمنصورة المثل ... نموذج الحى فى معركة الصمود ... الاقتصادى ، فعلى مشارف ... شيدت قلعة صناعية كبرى ... اقتصادية عظمى ممثلة فى مصانع ... الغزل .

... ت ثلاث سنوات على يوم ١٢ ... ١٩ وهو تاريخ بدء تشغيل ... المنصورة بطاقة كاملة ٢٤ ساعة ... ومنذ ذلك اليوم والمصانع تسير ... اسمة نحو التقدم والارتفاع ... الانتاج كما ونوعا .

... ل ظروف المعركة التى نخوضها ... يترقب المصنع وصول معدات ... الاولى والتى ستتلوها توسعات ... ذن الله — لتجعل من المنصورة ... ـامية كبرى تدعم باقتصادها اقتصادنا ... وتعمل ستاهل نهضة صناعية ... تنا الشاملة على درب التقدم

... مصنع المنصورة وهو يقدم ثمرة ... اعتنا الغالية خاصة وقد حازت ... الانتاج لتساهم ... بذلك المزيد من العمل ... تمويل مع عجلة الانتاج الى ... مستوى انتاجه الربح ... خارجية تدعم اقتصادنا القومى

وتحقق مزيدا من التقدم والازدهار لثورتنا الاقتصادية .

ولما كان منطق الارقام لا يعادله منطق آخر لذا نعرض فيما يلى الصورة المشرقة لمصانع المنصورة للغزل بالارقام :

١ — فى مجال الانتاج :

■ كانت كمية الانتاج بالطن/نمرة لعام ١٩٦٧/١٩٦٦ : ٥٩٣٣٣ طن/نمرة بلغت قيمتها ١٥٨٤٥٧٦ جنيها .

■ وكانت كمية الانتاج بالطن/نمرة لعام ٦٨/٦٧ : ٦٥٥٩٧ طن/نمرة بلغت قيمتها ١٦٨٧١٨٩ جنيها .

■ والانتاج المتوقع لعام ٧٠/٦٩ متضمنا انتاج التوسعة : ١٢٣٠٥٠ طن نمرة تبلغ قيمتها ٢٢٣٠٠٠٠ جنيه .

التحليل للارقام :

أ — وبمقارنة كمية الانتاج لعام ٦٦/٦٧ كبداية للتشغيل بكمية الانتاج لعام ٧٠/٦٩ بعد التوسعة يتبين لنا مدى الزيادة فى كمية الانتاج والبالغ كميتها ٦٣٧١٧ طن/نمرة ونسبة الزيادة ١٠٧٫٤٪ ومدى الزيادة فى قيمة الانتاج البالغة ١٦٤٥٤٢٤ جنيها ونسبة الزيادة ١٠٣٫٨٠٪

ب — وبمقارنة كمية الانتاج ٦٨/٦٧ بكمية الانتاج لعام ٧٠/٦٩ بعد التوسعة يتبين لنا مدى الزيادة فى كمية الانتاج والتى تقدر ٥٧٤٥٣ طن/نمرة ونسبة الزيادة ٨٧٫٤٪ والبالغ قيمة الزيادة ١٥٤٢٨١١ جنيها ونسبة الزيادة ٩١٫٤٪

٢ — فى مجال التصدير :

■ بلغت كمية الصادرات لعام ٦٧/٦٦ : ٦١١ طنا بلغت قيمتها ٤١٢٢٨١ جنيها .

■ بلغت كمية الصادرات لعام ٦٨/٦٧ : ١٤٢٨ طنا بلغت قيمتها ٩٩٩٤١٠ جنيها .

■ وتقدر كمية الصادرات لعام ٧٠/٦٩ : ٢٦٨٠ طنا تقدر قيمتها ٢٥٣٦٠٠٠ جنيها .

التحليل للارقام :

وبمقارنة الارقام يتضح لنا ان هناك زيادة فى كمية الصادرات :

أ — فبمقارنة ارقام الصادرات لعام ٦٧/٦٦ بكميات الصادرات المقدرة لعام ٧٠/٦٩ بعد التوسعة يتضح لنا ان هناك زيادة فى رقم الصادرات تبلغ ٢٠٦٩ طن ونسبة الزيادة ٣٣٨٫٦٪ وقيمة هذه الزيادة فى رقم الصادرات تبلغ ٢١٢٣٧١٩ جنيها ونسبة الزيادة ٥١٢٫٦٪ .

ب — وبمقارنة ارقام الصادرات لعام ٦٨/٦٧ بارقام الصادرات المقدرة لعام ٧٠/٦٩ بعد التوسعة .

● تبلغ الزيادة المقدرة فى كمية الصادرات بـ ١٢٤٢ طنا ونسبة الزيادة ٨٥٪ .

● تبلغ الزيادة المقدرة فى قيمة الصادرات بمبلغ ١٥٣٦٥٩٠ جنيها ونسبة الزيادة ١٥٣٫٨٪ .

٣ — فى مجال العمالة :

كان عدد العاملين بالمصنع لعام ٦٧/٦٦ ٩٢٣ عاملا وكانت الاجور المدفوعة لهم ١٤٥١٧٩ ج وبعد التوسعة الاولى لعام ٧٠/٦٩ سيصبح عدد العاملين ١٧٦١ عاملا وتقدر اجورهم بمبلغ ٣٢٩٠٠٠ ج .

اى بزيادة فى عدد العاملين قدرها ٨٣٨ عاملا ونسبة الزيادة فى عدد العاملين تبلغ ٩٠٫٨٪ والزيادة فى الاجور المدفوعة لهم تبلغ ١٨٣٨٢١ جنيها ونسبة زيادة قدرها ١٢٦٫٦٪ .

وترجع الزيادة فى نسبة الاجور عن نسبة الزيادة فى العدد الى تطبيق نظام الاجر بالانتاج ايمانا من ادارة الشركة بأن هذا النظام يحقق مستويات افضل للانتاجية وفى نفس الوقت فيه ضمن لحق العامل فى الحصول على ثمرة جهده المبذول .

كما ان الشركة توفر للعاملين الرعاية الطبية والعلاج بالمجان كل هذا حفزا للعاملين ودفعا لعجلة الانتاج وتدعيما لاقتصادنا القومى .

حقق الله لامتنا العربية نهضة اقتصادية كبرى ونصرا عزيزا على الصهيونية الغادرة على يد زعيمنا وقائد رحلتنا البطل القائد جمال عبد الناصر .

هذا من الأصل

هكذا من الأصل

علوم

أول لورى يسير بالغاز

انتجت احدى شركات السيارات فى بريطانيا نوعا جديدا من اللوريات يسير بوقود غازى ، قوة محرك اللورى الجديد ٤٠٠ حصان ووزنه ١٠٠٠ رطل وهو نصف وزن مثيله من المحركات الاخرى ، ويتيح هذا المحرك التوربينى اداء ممتازا بدون احداث الضوضاء الناتجة عن تحويل الوقود السائل الى وقود غازى وذلك الى جانب ان الغاز نفسه له المميزات الخاصة بعدم الحاجة الى تنظيف الموتور من فضلات الوقود السائل .

وسرعة السيارة التى تتحرك بوقود غازى ٧٠ ميلا فى الساعة [حوالى ١٠٠ كيلومتر] بحمولة قدرها من ٢٨ الى ٤٠ طنــا ، وتمتاز بسرعة تشغيلها ، فضلا عن بلوغها السرعة القصوى مع سهولة ايقافها ، وهى المشاكل التى اعترضت الباحثين فـ ١٠١ الامر .

ويقـــدر الخبراء عمر المحرك الجديد بحوالى ١٢ الف ســاعة حــركة اى مابين ٣٠٠ الـــف و ٥٠٠ الف ميل . وهو ايضا اكثر من اى محرك آخر من النوع المستخدم فيه المحرك الديزل كوقوده .

ومن المؤكــد ان هــذه السيارة تحــدث انقلابا مثيرا فى ســوق سيارات النقل .

صلاح جلال

من ٧٥ سنة فى مصر

اخبـــار داخلية

●● المنصــورة — لمكاتبنا — بينما الاهالى ينتظرون تحقيق امانيهم بمد خط حديدى من المنصورة الى المنزلة ، اذ جاءهم الامر على غير القصد ، فاستحال رجاؤهم الى يأس خصوصا لما قرأوا فى الجرائد تقرير مد سكة حديدية الى طناح التى لا تبعد عن البلدة كثيرا وفوائدها قليلة بجانب الارباح التى تنجم عن ايراد السكة الحديدية الى المنزلة . وهذا بديهى اذ بلاد البحر الاصغر من المنصورة الى المنزلة مبنية على ضفتيه وماهولة زيادة عن سواها واكثر بلاد طناح مجاورة لها بحيث يتمكن سكانها من نقل ما لديهم من البضاعة بسهولة .

اخبـــار خارجية

■■ باريس — روتر — حضر اجتماعات الاشتراكيين أمس كثيرون من النواب فطلبوا ان يتحد عملة الدنيا باسرهـــا للحصول على جعل يوم العمل ٨ ساعات والتوصل الى سحق الاغنياء ■

الاهرام فى ٩ مايو سنة ١٨٩٤

حظك اليوم

الحمـــل	[٣/٢٠ — ٤/١٩]	صــباح مشرق جميـــل ومســـاء حافل بالمسرات
الثـــور	[٤/٢٠ — ٥/٢٠]	مقابلات او اتصالات او اجتماعات مفيدة للغاية
الجوزاء	[٥/٢١ — ٦/٢٠]	تنال كل عطف وتقدير من شخصية محبوبة لديك
السرطان	[٦/٢١ — ٧/٢٢]	تبدو عصبيا او منفعلا او متسرعا فقــاوم ذلك
الاســـد	[٧/٢٣ — ٨/٢٢]	تضطر لتغيير خططك او مشروعاتك لظروف طارئة
العذراء	[٨/٢٣ — ٩/٢٢]	رحلة قصيرة او زيارة او مقابلة خاطفة تسعدك
الميــزان	[٩/٢٢ — ١٠/٢٢]	زائر او ضيف او انســان عزيز تفــرحك رؤياه
العقرب	[١٠/٢٣ — ١١/٢١]	قلق او اضطراب فى احوالك صباحا وتسريح مساء
القـوس	[١١/٢٢ — ١٢/٢١]	تمالك نفســك ولا تغضب واحمل مسئولياتك بشجاعة
الجـدى	[١٢/٢٢ — ١/١٨]	تضحيات من اجل من تحب او تعول او تعاشر
الـدلو	[١/١٩ — ٢/١٧]	عقــد او اتفاق يحتــاج الى عنــاية فلا تندفع
الحـوت	[٢/١٨ — ٣/١٩]	تفاؤل وانشراح وانطلاق فى عالم البهجة والمتعة

التونسى الفلكى

غرائب الطبيعة — للفنان والت ديزنى

حصن الاخطبوط

يجمع الاخطبوط الاصداف والاحجار وغيرها مما يجد فى القاع من اشياء عجيبة

ولكن هناك سبب وراء شغفه بجمع هذه الاشياء

اذ يقيم بها جدارا واقيا حول المكان الذى يحفره فى الرمال ليتخذ منه مرقدا له

صدق أو لا تصدق

يحتفل الاوربيون بعيد القديس فالنتين فى يوم ١٤ فبراير من كل عام والمعتقد انه فى القرن الثالث وفى مثل هذا اليوم توفى شهيدا بهذا الاسم

وكان من عادة الانجليز أن يحتفلوا بعيد القديس فالنتين بعمل قرعة بين كل شاب وكل فتاة ليختاروا لبعضهم زوجة خلال العام

وكان الرجال فقط هم الذين يتبادلون الهدايا فى هذا العيد

اعـــلانات مبوبـــة

للاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠

طلب موظفين

كوافيرة للخليج العربى

حسنة المظهر للتسريحات والتيمين والبيديكير اكتبى بالسن والعمل والراتب الحالى للسيد / مختار الطاهر ٦٢ شارع الزهة مصر الجديدة

هيئة النقل العام بالقاهرة

اعلان رقم ٤ افراد لسنة ١٩٦٩ تعلن الهيئة عن حاجتها الى المهن الاتية طبقا للشروط المدونة امام كل منها : —

● سائق اتوبيس بالخطوط بالدرجة الثامنة بمرتب شهرى ١٥ جنيهــا ويشترط :

١ — ان يكون حاصلا على رخصة عموم السيارات ج.ع.م.

٢ — الا يقل سن المتقدم عـن ٢١ سنة ولايزيد عن ٤٠ سنة عنــد تقديم الطلب

٣ — ان يكون ادى الخدمة العسكرية او اعفى منها

● سائق / ترام بالدرجة التاسعة بمرتب شهرى ١٢ جنيها ويشترط :

١ — ان يكون حاصلا على الشهادة الاعدادية او مايعادلها

٢ — الا يزيد السن للمتقدم عـن ٣٠ سنة عند تقديم الطلب

٣ — ان يكون ادى الخدمة العسكرية او اعفى منها

● ميكانيكى سيارات / دقيق بالدرجة التاسعة بمرتب شهرى ١٢ جنيها .

● براد / دقيق بالدرجة التاسعة بمرتب شهرى ١٢ جنيها

● خراط / دقيق بالدرجة التاسعة بمرتب شهرى ١٢ جنيها

● لحام اكسجين وكهرباء / دقيق بالدرجة التاسعة بمرتب شهرى ١٢ جنيها

● سباك صحى / دقيق بالدرجة التاسعة بمرتب شهرى ١٢ جنيهـا

● سروجى / دقيق بالدرجة التاسعة بمرتب شهرى ١٢ جنيها

● نجار اثاث / دقيق بالدرجة التاسعة بمرتب شهرى ١٢ جنيها

● نقاش دوكو / دقيق بالدرجة التاسعة بمرتب شهرى ١٢ جنيهـا ويشترط

١ — ان يكون ذا خبرة تامة بالمهنة المتقدم لها

٢ — ان يكون ادى الخدمة العسكرية او اعفى منها

● امين مخزن / دقيق بالدرجة التاسعة بمرتب شهرى ١٢ جنيهـا ويشترط

طلب موظفين

مصنع نيمو المنتجات الغذائية

يطلب آنسة تجارة متوسطة للعمل بفرع القاهرة ٧ شارع عدلى ت ٩٠٧٦٠٨

اعـــلان

مطلوب لاحدى شركات القطاع العام مدير ادارة تسويق من بين الحاصلين على بكالوريوس التجارة وخبرة ١٤ سنة فى مجال التسويق ويفضل الحاصل على دبلوم عالى تخصص فى هذا المجال .

تقدم الطلبات الى رقم ٢٠٢٢ الاهرام بالجلاء فى ميعاد غايته ظهر يوم ٦٩/٥/١٢ . وسيتم التعيين طبقا لاحكام نظام العاملين بالقطاع العام .

شركة المقاولون العرب

عثمان أحمد عثمان وشركاه

تطلب المهن الاتية : —

مراجع حسابات تحت التمرين بكالوريوس تجارة خبرة سنتين

مراجع حسابات بكالوريوس تجارة [خبرة من ٤ — ٦ سنوات]

ويشترط تأدية الخدمة العسكرية أو الاعفاء منها نهائيا .

تقدم الطلبات شخصيا — ادارة شئون العاملين — ٣٤ شارع عدلى بالقاهرة لمدة ثلاثة أيام مع ارفاق صورة فوتوغرافية

الشركة الاهلية للصناعات المعدنيــة

احدى شركات المؤسســة المصرية العامة للصناعات المعدنية

تعلن عن حاجتها الى شغل وظيفة كهربائى بالفئة التاسعة بالشروط الاتيــة :

الحصـــول على دبلوم المدارس ...

خدمات فنيــة

المركز الفنى للصيانة

اصلاح ■ الثلاجات . الغسالات . البوتاجازات . السخانات

■ تكييف الهواء ٧٢ ش الجمهورية ت ٩٢٤١٩٥ و ٩١٩٦٠٩

★ ناصر للتليفزيون والثلاجة والغسالة . جيزة دقى ت ٨٥١٧٥٧ منيل زمالك ت ٨٤٧٣٩٧

★ اصلاح التليفزيون بالمنزل — كشف مجانا — ضمان الاصلاح — شركة رمسيس ت ٩١٠٦١٢

اجهزة الكترونية وكهربائية

فينوس للتليفزيون ٧٧٧٥٠

اصلاح سريع بالضمان بالمنزل والمركز

اصلاح وصيانة

مركز خمارويه للصيانة

اصلاح الثلاجات . والغســالات الفول أوتوماتيك . والبوتاجاز . والسخان ٣ ش خمارويه ت ٩٤٥٦٧٨

التليفزيون ● بالمنزل فورا

الثلاجة ● الغسالة ● السخان

● البوتاجاز [مهما كان العطل]

● الكترو امبريال ت ٨٣٠٢٩٥

★ اصلاح الثلاجة الغسالة السخان بضمان عام مؤسسة كولد تيوزر ت ٨٥٣٩٨٢

استبدال شنط السيدات

★ استبدلى حقيبتك القديمة باخرى جديدة بمصنع كاليسو ٧ ش معروف ت ٤٠٨٧١

ساعات

بالتقسيط بمؤسسة بغداد

جوفيال . فيالوكس . تل

مطلوب استئجار

★ مطلوب شقة فى الزمالك او جاردن سيتى ثلاث غرف نوم وحمامين مع الاستعداد لشراء بعض الاثاث ...

مزايدات

لداعى السفر للخارج

مزاد كبير بالزمالك

اليوم الجمعة — ١١ صباحا ...

سيارات

للسفر سيارة رايلى جيدة بميدان صلاح الدين مصر الجديدة المهندس اميل مينا — ت ٨٧٩٢٩٤ طول اليوم

سيارات

★ للبيع سيارة نصر ١١٠٠ بحالة ممتازة تليفون ٤٣٦٤٠

عطاءات ومناقصات

البنك الاهلى المصرى

اقامة تندة بشونة البنك بروض الفرج

يعلن البنك الاهلى المصرى عن ...

اعلانات ...

ذكرى الشيخ رفعت

تحييها الاسرة بمسجد السيدة زينب رضي الله عنها مساء اليوم بتلاوة القرآن من مشاهير القراء

والدتي الغالية مريم ابراهيم

اربعون يوما مضت لفراقك ودموعي لم تجف سأظل ابكيك حتى القاك — ابنتك الحزينة سميرة وهبه وانجالها

الخولى يجتمع

بقية المنشور في صفحة ١

وقالت هذه المصادر ان زيارة الدكتور حسن صبرى الخولى لبيروت جاءت على اثر تأزم الموقف تماما في لبنان .

ومن المتوقع ان تمتد هذه الزيارة يوما آخر استكمالا للمباحثات التى يجريها مع المسئولين اللبنانيين ضمن الجهود التى تبذلها الجمهورية العربية حرصا على وحدة النضال العربى .

وتقول المصادر المطلعة كذلك انه من المنتظر ان يعقد اجتماع شامل يضم الرئيس شارل حلو والسيد رشيد كرامي والدكتور حسن صبرى الخولى والسيد ياسر عرفات « قائد فتح » ورئيس منظمة تحرير فلسطين [الذى يصل فجأة الى بيروت صباح اليوم] في محاولة لانهاء اسباب الازمة .

وكان ياسر عرفات قد وصل الى العاصمة اللبنانية يصحبه وفد من اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير هم : خالد الحسن وكمال ناصر وياسر عمرو . وهذه اول مرة يزور فيها بيروت منذ بدأت الازمة الحالية في لبنان يوم ٢٢ ابريل الماضى وفور وصوله توجه ياسر عرفات الى مقر منظمة التحرير حيث عقد اجتماعا عاجلا تمت خلاله مناقشة آخر تطورات الازمة بين لبنان والفدائيين من خلال تقرير قدمه السيد شفيق الحوت مدير مكتب المنظمة في بيروت .

ثم عقد اجتماعا آخر استمع خلاله الى تقرير مفصل عن الموقف في جنوب لبنان ، على ضوء الزيارة التى قام بها امس العقيد مصباح البديرى رئيس اركان حرب جيش التحرير الفلسطينى الى حاصبيا ومناطق الاشتباك في الجنوب .

اجتماع الخولى وياسر عرفات

وفي الساعة العاشرة و٤٥ دقيقة تم اتصال تليفونى بين مكتب منظمة التحرير وبين سفارة الجمهورية العربية المتحدة ، لتحديد موعد للقاء ياسر عرفات مع الدكتور حسن صبرى الخولى .

وعقب ذلك توجه وفد قيادة منظمة التحرير الى منزل سفير الجمهورية العربية السيد ابراهيم صبرى ، حيث عقد اجتماع خاص ومغلق استمر اكثر من اربع ساعات كاملة بين الدكتور حسن صبرى الخولى وياسر عرفات حضره السفير المصرى ووفد قيادة منظمة التحرير .

وعلم أن ياسر عرفات أوضح للدكتور حسن صبرى الخولى التطورات الكاملة

وعلم أيضا أن عرفات أكد للدكتور الخولى الحقائق التالية :

١ — حقيقة قصة الاشتباكات التى وقعت مؤخرا بين وحدات الجيش اللبنانى وقوات منظمة الصاعقة الفدائية . وعرض السيد ياسر عرفات الوقائع الكاملة للاشتباكات نتيجة لتقرير بعثة تقصى حقيقة الموقف التى سافرت أمس الى جنوب لبنان برئاسة رئيس الاركان الفلسطينى وتمكنت خلال ذلك من الالتقاء بممثلى قيادة الصاعقة . كما تمكنت من الالتقاء المباشر مع المواطنين اللبنانيين الذين يقطنون حاصبيا ومختلف مدن وقرى الجنوب .

٢ — أكد ياسر عرفات أن الاشتباكات بدأت باستفزازات بعض العناصر اللبنانية الموجهة ضد افراد قوات الصاعقة التى كانت تتزود في قرية حاصبيا بشراء حاجياتها الضرورية .

كيف وقع الاشتباك الاول ؟

وتشير الوقائع التى قدمها ، الى أن الاشتباك الاول بدأ بطلقات نيران الرشاشات على جنود الرشاشات ومحاولة حصارهم ثم تطور الموقف الى اشتباك بين الطرفين .

٣ — أكد ياسر عرفات ومعه ممثلى منظمة طلائع حرب التحرير الشعبية [قوات الصاعقة] الذى حضر الاجتماع ان جميع عناصر قوات الصاعقة المتمركزة في حاصبيا وقرى الجنوب ، هى من عناصر فلسطينية خالصة . ونفى ممثلى الصاعقة انه يوجد بين هذه العناصر أى مواطن أو جندى سورى .

٤ — أكد ياسر عرفات استقلال منظمات المقاومة الفلسطينية تماما عن كافة الانظمة والحكومات العربية ، وانها تعمل جميعا من منطلق عربى فلسطينى يهدف الى التحرير الكامل للارض الفلسطينية .

وأكد أيضا أن الهدف الاساسى لمنظمات المقاومة هو التحرير الكامل للارض الفلسطينية أن تنطلق بقواتها الفدائية من جميع الجبهات المحيطة باسرائيل .

٥ — نفى ممثل الصاعقة ما يشاع من أن مقاتلى الصاعقة والسوريين يتمركزون في الجنوب ، وقال ان هذه المعلومات مبالغ فيها تماما . ودعا الى تشكيل لجنة تحقيق لزيارة الجنوب

٦ — اكد أن منظمات المقاومة تحرص تماما على عدم التدخل في الشئون الداخلية لاية دولة عربية وفي نفس الوقت فان المقاومة تعلن بوضوح انها لن تقف مكتوفة الايدى أمام أى تدخل يستهدف تصفية القضية الفلسطينية .

وأكد أيضا أن المنظمات حريصة تماما على سيادة وأمن لبنان ، كما أكد استعدادها الكامل للحفاظ على حريته

وفي نهاية الاجتماع طلب ياسر عرفات من الدكتور حسن صبرى الخولى أن ينقل صورة كاملة لحقيقة الموقف للرئيس شارل حلو . وأبدى استعداده لعقد اجتماع مباشر بينه وبين رئيس الجمهورية اللبنانية من أجل وضع الحلول الكاملة لتصفية الازمة مع التأكيد على حرص منظمات المقاومة واصرارها على التمسك الكامل بحق منظمات المقاومة في العمل من كافة الجبهات العربية .

طبع بمطابع الاهرام بالجلاء

شكر عائلتى الشرمبابلى ومشرف بامبابه

يتقدمون بالشكر لكل المتفضلين بمواساتهم في فقيدتهم المرحومة حرم حسين الشرمبابلى ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة أعضاء اللجنة التنفيذية العليا ورئيس مجلس الامة والسادة الوزراء وفضيلة المقرىء اسماعيل السمكرى الذى احيى الليلة والعاملين بمؤسسة الاهرام ورئيس النجلة النقابية والعاملين بمؤسسة الكهرباء فرعى الهرم والتبي سائلين الله الا يريهم مكروها

شكر آل قسيس

تتقدم اسرة المرحوم الكومانتور الاستاذ

كميل قسيس المحامى

بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتها في فقيدها الحبيب بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة انور السادات وعلى صبرى وحسين الشافعى وعبد المحسن أبو النور وكمال ابادير ولبيب شقير وغبطة الكاردينال اسطفانوس الاول والشيخ عبد الله المبارك الصباح والشيخ دعيج السلمان الصباح والسيد نقيب المحامين والحاج عبد العزيز العلى واسرة وزارة الخارجية وبنك بور سعيد وشركة الكويت والتربية والتعليم والبورصة جزاهم الله خير مثوبة

عائلة عزبون واقاربهم

يحيون ذكرى الاربعين لفقيدهم المرحوم

الحاج محمد عزبون

مساء غد « السبت » بالسرادق امام منزله بقليوب صباحا للسيدات ومساء للرجال

ذكرى الصديق تدوم للابد

تدعو اسرة طيب الذكر المرحوم

اسكندر تادرس منقريوس

الاهل والاصدقاء لحضور جناز الذكرى الاولى لوفاته والذكرى الثانية لحرمه

المرحومة جوليا غبريال

وذلك يوم الاحد ١١ مايو الساعة السادسة بكنيسة مار جرجس بالقللى

تقيم اسرة المرحوم طيب الذكر

الاستاذ كمال جبره بولس

ذكرى الاربعين غدا السبت بكنيسة مارى مينا بفم الخليج الساعة ٦٫٣٠

لا الاربعون والسنون تنسينا محبتك فانعم بالسماء في احضان القديسين — زوجتك سميرة واولادك هانى وايهاب ومنال وشقيقك جميل وثروت وجميلة وامين

لذكرى السنة الاولى

تدعو اسرة طيب الذكر المرحوم

حليم سيف معوض

الاهل والاصدقاء لحضور جناز ذكرى السنة الاولى على روحه الطاهرة الخامسة غدا ١٠ مايو ١٩٦٩ بكنيسة مارى جرجس بالجيوشى بشبرا

بقلوب مؤمنة تقيم اسرة المرحوم

سعد متى سعد

التاجر بالمنصورة

ذكرى تمام السنة على روحه الطاهرة غدا السبت الساعة السادسة مساء بكنيسة القديسة دميانة بالمنصورة

ذكرى الاربعين

تحيى اسرة المرحومة حرم المرحوم

محمد على شرارة

ذكرى الاربعين لوفاتها غدا السبت ١٠ مايو صباحا للسيدات ومساء للرجال بمنزل الاسرة ١٠ شارع عبد الحميد العبادى برشدى رمل اسكندرية

ستقيم اسرة المرحوم طيب الذكر

المهندس اسكندر مقار

جناز الاربعين على روحه بكنيسة كليوباترا بمصر الجديدة للاقباط الارثوذكس غدا السبت الخامسة والنصف مساء

الذكرى السنوية الثانية

لفقيد شباب عائلة الشويخ الاستاذ احمد محمد بكرى الشويخ

المدرس بليبيا تحييها اسرته غدا السبت بالمنزل ٢ شارع بيت القاضى الجمالية

سوق مشتركة اقليمية لدول امريكا اللاتينية

بوجوتا في ٨ — خاص للاهرام [ن.ى.ت] — بدأت ست من دول امريكا اللاتينية محاولة اخيرة لاقامة سوق مشتركة اقليمية بعد محاولات اخرى فاشلة استمرت ثلاث سنوات . فقد اجتمع ممثلو كولومبيا وشيلى وفنزويلا وبيرو واكوادور وبوليفيا في مدينة كارتجينا بكولومبيا لبحث هذه المسألة .

وزير داخلية ليبيا يحذر من تصرفات بعض الاجانب

طرابلس في ٨ — و.ا.ل — حذر السيد احمد عون سوف وزير الداخلية الاجانب الذين يخالفون تقاليد البلاد واهانة كرامتها بابعادهم من ليبيا ومنعهم من العودة اليها مرة ثانية . كما وجه تحذيرا آخر الى المواطنين الذين قد يتصرفون تصرفات تشوه سمعة البلاد . ولمح في هذا الشأن الى عدد من المواطنين قال ان عددهم لايزيد على اصابع اليد وان هؤلاء معروفون لدى الجهات المختصة فردا فردا ولا خوف منهم .

مؤتمر عالمى لبحث وسائل التقدم اقتصاديا واجتماعيا

ستوكهولم في ٨ — ر — ابلغت السويد الامم المتحدة رسميا ايها مستعدة لان تستضيف مؤتمرا عالميا مقترحا عقده لدراسة الوسائل التى تستطيع بها كل دولة ان تحسن مستوياتها الاجتماعية والاقتصادية باتباع الاساليب الفنية الحديثة ، وقالت الحكومة السويدية في الرسالة التى بعثت بها الى المنظمة الدولية ان مثل هذا المؤتمر يمكن عقده في ستوكهولم في شهر يونيه من عام ١٩٧٢ وهو الموعد الذى اقترحته الجمعية العامة للامم المتحدة .

تخفيف القيود الامريكية على الصادرات للدول الشيوعية

واشنطن في ٨ — خاص للاهرام [ن.ى.ت] — يقول المراقبون انه لاول مرة منذ ٢٠ عاما يظهر احتمال كبير في ان يخفف الكونجرس الامريكى القيود المفروضة على الصادرات الامريكية الى الاتحاد السوفيتى والدول الشيوعية الاخرى . وتتوقف فرصة موافقة الكونجرس على تخفيف هذه القيود على موقف الحكومة الامريكية من هذه المسألة وهو الامر الذى مازال موضع بحث .

وقد بدأت المناقشات حول هذه المسألة بالفعل في لجنة الشئون المصرفية التابعة لمجلس الشيوخ . وقد حبذ عدد كبير من رجال الاعمال تخفيف هذه القيود على اساس انها ليست فعالة ، وانه بوسع الاتحاد السوفيتى والدول الشيوعية الاخرى ان يحصلوا على هذه السلع من المصدرين في دول اوروبا الغربية .

المهمل : فى مطار القاهرة

□ تلال من الطرود تضيق بها مخازن جمرك مطار القاهرة وتخلق للعاملين به وللركاب مشاكل كثيرة ، بعض هذه الطرود لاصاحب له ، . وبعضها معروف صاحبه ، ولكن بسبب التعقيدات المختلفة تنفض يده منها وتركها هدية للجمرك .

عددها بالضبط ٤ آلاف طرد .. تسدكل منفذ فى مخازن الجمرك . والنتيجة حالة من الفوضى تؤدى الى فقد كثير من ودائع الركاب . وقد يضطر بعض المسافرين الى التأخر عن موعد السفر حتى ينتهى البحث عن الطرد وسط أكوام الطرود والحقائب .

وبحكم القانون فان جمرك المطار من حقه ان يفتح هذه الطرود ليعرف ما بها ويتصرف فيها بعد ٣ سنوات من دخولها مخزن المهمل . وعندما يفتح امناء المخزن الطرود تقع كثير من المفاجآت .. ففى بعض الطرود التى يتركها اصحابها فى صالة الركاب يكتشف الامين وجود كميات من المخدرات . وبعض الطرود تنبعث منها لحظة فتحها رائحة طعام فسد من طول الانتظار .

وبحكم القانون يحق للجمرك ان يبيع هذه الطرود بعد مرور الفترة المحددة . وعندما زار د. عبد العزيز وزير الخزانة المطار خلال هذا الاسبوع للبحث عن اسباب الشكوى من تلال الطرود المهملة طلب الوزير بناء مخازن جديدة تليق بجمرك مطار القاهرة وتتحمل نفقاتها وزارة الخزانة .

والامل ان يتم التنفيذ قبل ان تتعقد المشكلة لتتوقف شكوى السياح وترتاح رجال الجمرك !! .

كمال مصطفى

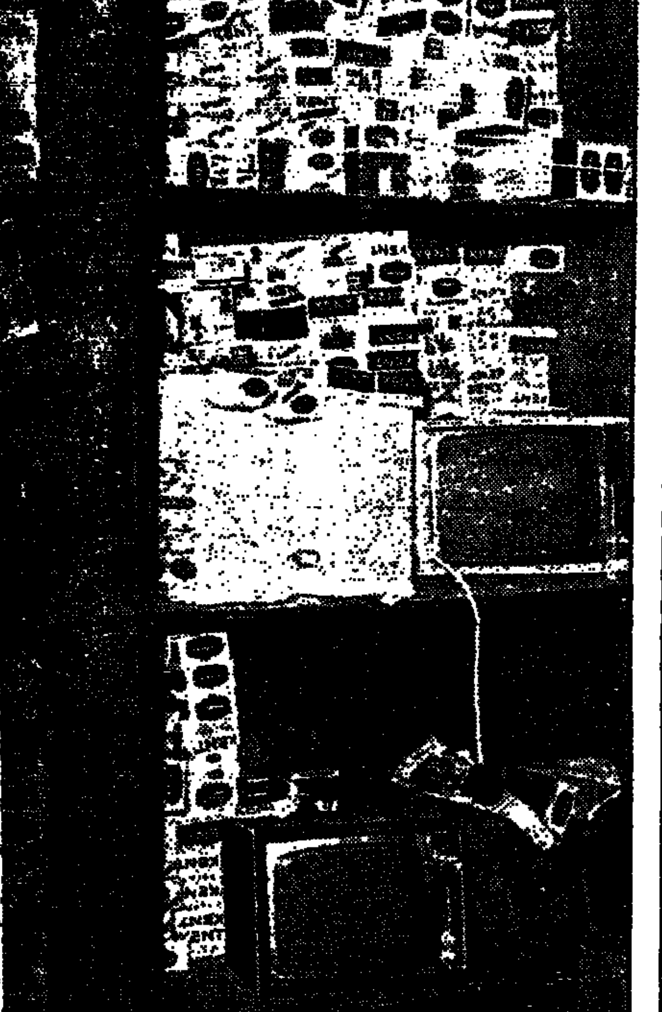


واكبة تبحث عن ودائعها .. انها عملية تستلزم نصف يوم على الاقل لتخرج وديعتك لصغر حجم المخزن !!

تصوير : حسن التونى



حقائب غير معروف أصحابها داخل مخزن المهمل



كميات من السجائر والتليفزيونات والحقائب بلا اى نظام ولا ا

مع المرأة

حملة لالغاء الضرب فى مدارس انجلترا

حملة لالغاء الضرب من المدارس الابتدائية فى انجلترا يقودها الان بعض المهتمين بشئون التربية والتعليم هناك . فقد تقدم هؤلاء فى المؤتمر السنوى للتعليم برأى قالوا فيه انه من المذهل ان يسمح للمدرسين حتى الان باستعمال العصى ، وان يضرب الاطفال لاتفه الاسباب .

ولكن هناك تيارا شديدا من المعارضة ضد هذا الاقتراح من الاتحاد الاهلى للمدرسين لا حيث يجمع المدرسون على انه من حقهم وحدهم فرض العصى او الغائها !! .

من غير عنوان

بيع ٥٠ ألف تحفة بالعملة الحرة

مقبرة الفنانين : لثالث مرة :

★ يجتمع مجلس الفنون بالقاهرة الاسبوع القادم لمناقشة بناء مقبرة للفنانين والادباء وبحث الاعتماد اللازم لها والمكان الذى ستقام فيه هذه هى المرة الثالثة التى يناقش فيها مجلس الفنون فكرة بناء المقبرة فى الـ ٥ سنين الاخيرة !



السقا : والتحف

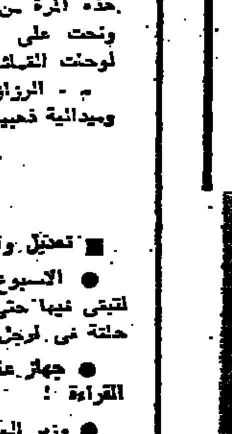
★ حتى يبقى بعض من ثروتنا الفنية القومية فى مصر ، رأى د. حافظ غانم وزير السياحة بالاتفاق مع محمد السقا : ان يفتح للمواطنين الذين يهوون جمع التحف فرصة شرائها بالعملة المصرية . ومن الان .

اذ ان قرار الحراسة كان قد شمل اضخم وكالتين لبيع التحف فى خان الخليلى بالقاهرة ، وهما : قطان ، وسليم خضر . وفيهما ما لا يقل عن ٥٠ الف تحفة مختلفة الحجم والمساحة والزمن وحضارة الفن . من قطع اثرية ومخطوطات قديمة وسجاد وكريستال واوبالين وثريات .

وينتظر جمع ١/٢ مليون جنيه من البيع كانت الفكرة أولا بيعها بالعملة الصعبة ثم تقرر بيعها محليا حفاظا وابقاء عليها داخل البلاد .

حركة تنقلات لمواجهة الحر :

● حركة تنقلات ستقوم بها حديقة حيوانات الجيزة بين اقفاص بعض الحيوانات استعدادا لمواجهة حرارة الصيف .



من وحى الفاطميين : للفنان الرزاز

م . الرزاز : يقيم معرضه الاسلامى لالفية القاهرة

★ من ٢٥ الحالى ، سيقيم الفنان الشاب مصطفى الرزاز [٢٧ سنة] ، معرضه السابع فى قاعة اخناتون بالقاهرة ، مستوحيا موضوعات معرضه هذه المرة من القاهرة الفاطمية وآثارها الاسلامية ، معبرا عنها : بالوان الزيت ونحت على الخشب والمعادن واقمشة الخيام . الى جانب تقديمه مجموعة من لوحات القماش المطبوع .

م . الرزاز ، فاز بجائزتى ، صالون القاهرة الـ ٤٠ ، ومسابقة امجاد الثورة ، وميدالية ذهبية فى طباعة القماش .

أخبار الصباح

■ تعديل واضح المعالم سيجرى فى مؤسسة السينما .

● الاسبوع القادم تنتهى هجرة الطيور من سماء مصر عائدة الى بلادها لتبقى فيها حتى مارس القادم .. مركز طيور الهجرة انتهى من وضع ٥ آلاف حلقة فى ارجل الطيور المهاجرة منقوش عليها ارقام واسم حديقة حيوانات الجيزة

● جهاز عقل الكترونى ، وزنه ١٠٠ جرام تم اختراعه لمساعدة المكفوفين على القراءة !

● وزير العمل ، كمال رفعت : يفتتح معرض ملصقات السلامة ولوحات التوعية فى مجال الامن الصناعى ١٠,٣٠ صباح غد فى قاعة الفنون الجميلة ، بباب اللوق .

● ٣ صوان فضية تكلفت ٥٠٠ جنيه يقدمها عميد السلك السياسى ملس عندوم [سفير اثيوبيا] هدايا تذكارية الى عبد الله ولد اربيه : سفير موريتانيا ، وبوباكار كاسى سفير مالى ، وبالاستو سفير فنلندا بمناسبة انتهاء مدة عملهم فى مصر . الهدايا ساهم فيها السفراء الاجانب .

● طبعة نادرة من رواية جوستاف فلوبير [مدام بوفارى] طبعت منذ ١١٢ سنة ، بيعت فى مزاد علنى فى باريس امس بـ ٧٦٥٠ جنيها استرلينيا .

● وزير الزراعة سيد مرعى : اهدى محمد على بشير امين الاتحاد الاشتراكى بالشرقية ميدالية ذهبية تقديرا للجهود التى بذلها فى مقاومة دودة القطن فى المحافظة .

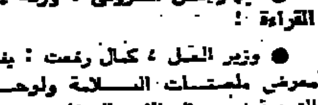
● أرسل سيرك كينى بسويسرا يطلب شراء ٢٠ حصانا عربيا من القاهرة ويعد هذا السيرك من أكبر انواعه فى اوروبا وهو يملك ٣٥ فيلا و١٢٠ حصانا .

● الفنانة فتحية حليم : افتتح يوسف السباعى : معرضها ، امس فى المركز الثقافى السوفيتى بالدقى .

● اروى كريمة السفير السعودى طاهر رضوان : ستكون اول فتاة سعودية تحمل درجة الدكتوراه فى الآداب ، اذ تعد رسالة لنيل الدكتوراه ، بعد أن حصلت على ليسانس الآداب والماجستير من جامعة القاهرة .

● منادو السيارات فى القاهرة : ستصبح لهم رابطة ترعاهم وتنظم علاقتهم باصحاب السيارات .

الرابطة تشرف ادارة المرور على تكوينها : وستلقى اعانات من وزارتى الداخلية والشئون الاجتماعية ، ومحافظة القاهرة .



يقدمه

كمال الملاخ

● اليوم يقدم منتخب الجامعة مسرحية [العرصار ملكا] باللغة الفرنسية على مسرح الحكيم بالقاهرة وذلك ضمن مهرجان الجامعة لاعمال توفيق الحكيم : وهى من اخراج ميشيل زانوتى استاذ الادب الفرنسى بآداب القاهرة .

● [حياتى مع لوثر كنج] : عنوان كتاب ، ويصدر فى نيويورك ٢٥ سبتمبر كتاب الفته ارملة الزعيم الزنجى الراحل القادم . وستنشر مجلة [لايف] فقرات منه ، كما ستنشره مجلة [ريدرز دايجست] فى اكتوبر .

● ٢٤٣ جائزة : يهديها اليوم د. شفيق بليغ : عميد كلية صيدلة القاهرة الى المتفوقين من خريجى الكلية فى حفل يقام بها ٥ مساء .

إذاعة وتليفزيون

اليوم : تسمع وترى :

□ مع الاذاعية عواطف البدرى ، والطالب محمود عبد ال... مصرى يحجز مكانا للسفر الى القمر : تستطيع ان تقضى مسا... اليوم ، ينخللها لقاء آخر يقترح ان نكوى جبهة الق... سوابق ، ونقطع يده ... الرابعة ، وذلك فى القاصية) الذى يبدأ ٢٠,... برنامج الاذاعة العام ... من اغنية ام كلثوم (الا... عايز احبد [يا هلالا]) ، ستعاد اذاعتها على مدى ابتداء من منتصف الليلة ...

□ الاختيار مفتوح امامك لتقضى السهرة امام الشا... اما مع الفيلم الانجليزى (... للعشاق الموتى) من ٩,٤٥ ... او مع الفيلم الروسى (... من ٨,٣٠ على القناة ٩ ... السهرة مع (سهرة ... تقدمها القناة ٥ مساء كل ...